

البطاقات التموينية لم تصل الى مستحقيها
عشرون ألف شكوى على مكتب وزير التموين .. والحبل على الجرار !





ISSUE NO. (9), MONDAY, Oct. 30 - 6 Nov. 1995

٣٠٠ فلساً

١٦ صفحة




عرفات يخرق التقاليد اليهودية

اضطرت السلطات الاسرائيلية الى تشغيل جسر الملك حسين يوم السبت خلافاً للاعراف الدينية، وذلك لتمكين الرئيس عرفات والوفد المرافق له من حضور قمة عمان الاقتصادية. الجدير بالذكر انها المرة الرابعة التي يخترق فيها الاسرائيليون طقوس يوم السبت حيث فتح الجسر (اللنبي) للمرة الاولى عام ١٩٧٢ لتمكين الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة السابقة من الاجتماع بالملك حسين، وفي المرتين التاليتين فتح الجسر امام الوفد الفلسطيني المفاوض للسفر الى مدريد وواشنطن. ■



القضايا الوطنية العالمية

شومان يحضر افتتاح مؤتمر عمان الاقتصادي

علمت "المشرق" من مصادر مطلعة ان عبد المجيد شومان قرر حضور الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الاقتصادي بناءاً على الرغبة الملكية، بعد أن اعتذر عن حضور المؤتمر الاقتصادي لارتباطه بحضور ندوة حول القدس ستعقد في دولة الامارات العربية المتحدة تحت رعاية الشيخ زايد بن آل نهيان.

وحول ما اذا كان البنك العربي سيشارك بأية مشاريع في المؤتمر، افاد شومان بأنه لم يتقدم بأية اوراق عمل للمؤتمر، ولم يطلب منه ذلك، وتمنى شومان ان يحقق المؤتمر النتائج المرجوة منه مؤكداً ضرورة التركيز على المشاريع الفلسطينية الاردنية المشتركة. ■

في استطلاع لـ "مركز الدراسات الإستراتيجية" حول العلاقة الأردنية – الفلسطينية

الأغلبية الساحقة (٨٠ - ٩٦٪) تقر بـ "الخصوصية الإيجابية" و "تيار الرابط الوحدوي" المستقبلي يتراوح بين (٧٧ - ٩٥٪)

... (٪٤١) واقله شرقاً إقليم الجنوب (٪٣٩)

وسط تردد خليجي وعدم رضا اوروبي

"الشرق الأوسط الجديد" على مفترق "قمة عمان"

مع انعقاد مؤتمر عمان تبدو الصورة المتعلقة بالنتائج غير واضحة والتحفظات والتخوفات كثيرة، فالجانب الفلسطيني اعلن رسمياً موافقته على الحضور، بعد تردد بسبب التعطيل المستمر لاسرائيل على المسار السياسي، ومحاولة بدء تنفيذ مشروعات اقليمية الطابع تتجاوز في مداها المسائل السياسية المعقدة، وبخاصة على المسار الفلسطيني.

دول الخليج، وحتى الايام الاخيرة التي سبقت انعقاد المؤتمر، لم تعلن رسمياً عن اسماء المشاركين منها، وحضرت في ذهنها عدة محاور وخطوط حمراء لا يمكن تجاوزها، فمؤسسات التعاون الاقليمي المطروحة المتمثلة ببنك التنمية الاقليمي، ومجلس رجال الاعمال والمجلس السياحي، كلها مشاريع تأتي في المرتبة الثانية بالنسبة لسلم الاولويات الخليجي، الذي ينتظر انفراجاً ما على المسار السوري من جهة، ومن جهة أخرى، يبدي تخوفاً من قيام المؤسسات الاقليمية بروؤس اموال ضخمة تصبح لزاماً على دول الخليج بعدها توفير التمويل اللازم لها -وهي في هذا السياق، بدأت تفكر جدياً بزيادة رؤوس اموال الصناديق العربية الانمائية القائمة، وذلك كبديل للطروحات الجديدة، هذه المشاركة الخليجية المقلقة بالخوف من اسرائيل وتطلعاتها التوسعية، تشير الى صعوبة تحقيق نتائج استثنائية.

ويدعم الموقف الخليجي، موقفاً اوروبياً لا يبدي رضاه عن التسارع الجاري والتهميش المتعمد من قبل الامريكان لدور اوروبي، فمجموعة الدول الاوروبية طرحت مشروع هيئة الوساطة المالية التي لا تلتزم برأسمال معين، كبديل لبنك التنمية الذي قد يكون احد أهم مخرجات مؤتمر عمان، وهي ترى انها تقدم المطلوب من خلال بنك الاستثمار الاوروبي. اليابان من جهتها اقرب الى وجهة النظر الاوروبية، وهي ترى ضرورة الاتفاق على صياغة توفيقية بين المشروعين (الاوروبي والامريكي) قبل بدء اعمال المؤتمر.

تباين وجهات النظر وعدم حسم العديد من القضايا المحورية يحد من التفاؤل بنتائج المؤتمر، وقد يتم في أحسن الاحوال اعلان اطلاق مشاريع مشتركة مثل الربط الكهربائي بين مصر، والاردن، وفلسطين، واسرائيل الى جانب مشاريع النقل، ويبرز العامل التمويلي كاحد ابرز معوقات تنفيذ المشروعات الطموحة، حيث ان معظم الحاضرين من فعاليات القطاع الخاص العالمي غير راغبة بتقديم قروض ومنح، بل تشارك بهدف دخول مطبخ اعادة تشكيل اقليم للشرق الاوسط. كما يتم الترويج، وهذا يدفع الى اتجاه تواضع النتائج قياساً بالآمال.

والجانب المتفائل يرى ان إنعقاد المؤتمر يعتبر مكسباً للدولة المضيفة، اما الاطراف التي لم تؤسس بعد علاقات مع اسرائيل او ما زالت لها قضايا عالقة، فانها تحذر من تحويل عمان الى ملعب اسرائيلي، تشغله بوسائل اعلامها.

غير ان الواضح ان فترة انعقاد المؤتمر لن تحقق شيئاً ملموساً، وما يجري التأسيس له هو ما بعد المؤتمر. وربما هذا ما دفع المسؤولين الامريكيين بالتصريح مؤخراً ان نجاح المؤتمر لن يقاس بعدد الصفقات، بل ان (مؤتمر عمان) هو حلقة في مسلسل السلام الذي تأمل كافة الاطراف بإكماله من خلال انضمام سوريا، التي لم تدخر جهداً للحد من النتائج المحتمل تحقيقها، فهي ستغيب عن مؤتمر عمان لكنها ستشارك في برشلونه كطرف حاضر على حوض المتوسط. وعلى صعيد المشاريع فان قراءة شاملة في المشاريع المقدمة تظهر ازدحاماً وتضارباً في بعض المشاريع، وخاصة في مجالات النقل والسياحة، وهناك مشاريع كان يجب ان تقدم على نحو مشترك في هذه القطاعات، الا ان اصرار كل دولة على تقديم مشاريعها على نحو خاص قاد الى التضارب. ■

● التفاصيل في المشرق الإقتصادي

عدوى الخلافات تنتقل الى قيادة حماس في الخارج

نزال : لا وصاية لحماس على الحزب السياسي ومشاركته في الانتخابات امر محتمل

● عمان – "المشرق"

اعلن السيد محمد نزال الناطق الاعلامي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" في عمان بانه وبعد تشكيل الحزب السياسي لا يعود لحركة حماس اية وصاية على الحزب.

واشار في تصريحات خاصة بـ "المشرق" الى احتمال مشاركة الحزب في الانتخابات المزمع اقامتها خلال الشهور القادمة، مؤكدا على عدم مشاركة حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في هذه الانتخابات. وقال: لقد تركت حركة حماس لشبابها حرية الانتماء للحزب حسب رغبتهم، وقرار المشاركة في الانتخابات يتوقف على الحزب نفسه.

واشاد بخطوة السلطة الوطنية الفلسطينية بالافراج عن معتقلي قيادة حماس، وطالب السلطة بالافراج عن بقية المعتقلين خاصة سيد ابو مسامح، وايمن ابو طه، وسلامة الصفدي معتبراً ان القرار يصب في الاتجاه الصحيح، ولن يكتمل الا بالافراج عن بقية المعتقلين.

واكد على عدم وصول اي رد من السلطة بشكل رسمي حول لقاء الخرطوم المرتقب. وقال: لم يتم حتى الان ابلاغ الراعي السوداني قرار السلطة الرسمي".

وتأتي هذه التصريحات مخالفة لما سبق للناطق باسم الحركة ان ادلى به من رفض للمشاركة في الانتخابات، وتأكيد على تبعية الحزب السياسي للحركة. ■

نساء أردنيات ينفين المزاعم الإسرائيلية

صفحة ٦

اتصل الكثير من الاصدقاء والقراء، منهم من يخاف على مستقبلنا في "المشرق" ومنهم من هو مهنيء لنا على ما اسموه بجرأتنا في تناول موضوع "حسناس" مثل اعلام الديوان الملكي، وبالذات ما كتبناه حول ما نعتقد انه معوق لاداء مكتب الاعلام الدولي في الديوان الملكي.

عندما أسسنا "المشرق"، كان هدفنا محاولة الارتقاء بمهنة الصحافة، وانتخال نمط التحقيقات الصحفية الجادة، نحو تعميق مفهوم الرقابة والمساءلة وفقاً للعمل العام. ولم يكن هدفنا ابداً ان نكون جريئين على نحو مطلق. وفي هذا السياق نشكر ايضاً قراءنا خوفهم على مستقبلنا، ولكن ما استرعى انتباهنا و... هو رد فعل الاشخاص المعنيين بتحقيقاتنا. فمنهم من عبث ومنهم من "طنش" ومنهم من يحاول استعمال نفوذه لاسكاتنا. وكان احداً ولكن لم يقل اي منهم شيئاً يناقض تحقيقاتنا، او يشكك في صدقنا مع قرائنا. فالاهم من ذلك كله، وعلى الرغم من ان جميعهم يتقاضون رواتبهم من خزينة الدولة، وقد ظهر قصورهم، لم يستقل اي منهم.

● المشرق

المشرق في فلسطين

ونحن ندرك تخمة الشارع الفلسطيني بفيض من الصحف والمجلات، تأتي "المشرق" لتضيف منبراً اعلامياً آخر يجسد تطلعات ابناء الشعب الفلسطيني في الكلمة الحرة، ولاحترام الرأي والرأي الاخر، وانطلاقاً من الايمان الراسخ بأهمية الكلمة المسؤولة، في ظروف أحوج ما تكون فيها لاثارة الحوار الجاد في قضايانا ومستقبلنا السياسي والاجتماعي والاقتصادي.

وفي غمرة الاحداث وتزاحمها، وإيماناً منا بمبدأ المشاركة في مرحلة البناء الوطني، نرى في "المشرق" مساهمة متواضعة، على ان تفتح صفحاتها لاصحاب الاقلام الحرة لتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، بعيداً عن كافة اشكال التناحر الفصائلي والتعصب الحزبي البغيض، معتبرين ذلك دعوة لكل المفكرين والباحثين والدارسين في كافة الشؤون السياسية، والاقتصادية، والثقافية، لمواكبة المتغيرات المتسارعة التي شهدتها وتعيشها المنطقة بأسرها.

لن تعد "المشرق" الفلسطينية بغير التزامها بالمهنية العالية والموضوعية، والاقتراب من مصادر المعلومة، ونشرها صريحة كما هي، ورفد الباحثين عنها بكافة اشكالها علها تساهم في اغناء افكارهم وادوارهم.

لن تكون "المشرق" صحيفة السلطة، كما لن تكون في صف المعارضة، نقول ذلك بصراحة متناهية، لنجيب على اسئلة تجول في خواطر العديد من ابناء الشعب الفلسطيني، لنؤكد بما لا يدع مجالاً للشك بانها ستكون صحيفة البناء، والتقدم والاستقلال الفلسطيني، نحو غد مشرق، فيه التعددية السياسية والمؤسساتية، يؤمن ابناؤه افراداً وجماعات بالعدالة والحرية والمساواة، وبالعمل الجاد المخلص لاشراك المرأة الفلسطينية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وصولاً الى وطن قادر بامكانياته اللحاق بركب الحياة والنهوض بمساهمته في الحضارة البشرية.

تنطلق "المشرق" الفلسطينية المنبت ومعها شعبها لتتناغم مع "المشرق" الاردنية تأكيداً لوحدة الحال والمصير، وصوناً للروابط التاريخية بين الشعبين ليظلا في خندق عربي قومي واحد.

ومع ادراكنا العميق لهموم الصحافة والصحفيين، وما تعترضهم من صعاب وعقبات، فإننا في "المشرق" نستشعر فرصة العهد الجديد، كغيرنا من ابناء شعبنا، لاستقبالها وكلنا ثقة وامل ان تتحقق تطلعاتنا في الحياة الكريمة الحرة نحو دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف. ■

● عوبة ابو عريضة

حكومة مؤقتة بستين دينار فقط

علق مسؤول فلسطيني رفيع المستوى على ما نشرته احدى الصحف الاسبوعية حول حكومة فلسطينية مؤقتة بديلة للسلطة الوطنية [illegible] ... عرفات رسالة ... بمصروف مقداره ستين دينار كمخصص شهري له ... عقلية ... عرفات اتصل بالمسؤول الفلسطيني المقيم في عمان مستفسراً وطالباً النصح، حيث جاء جواب المسؤول "طنش" فالمسألة برمتها ينطبق عليها المثل الشعبي الذي يقول "اللّم المتعوس على خايب الرجا". ■

لاستغلالها كمياه معدنية

بيع مياه من الديسي الى شركة بريطانية

● المشرق – خاص:

انهت شركة "سكوت ويلسون كيركباتريك" البريطانية دراستها لجدوى مياه حوض الديسي في جنوب المملكة، وامكانية استغلالها اقتصاديا، مؤكدة ان المياه الموجودة في الحوض هي افضل المياه نوعية في العالم، ولا تقل اهميتها عن الفوسفات والبوتاس الاردني كمصدر دخل قومي.

وتقول الشركة: ان مشروع استغلال مياه الديسي سيقدم الى مؤتمر عمان، الذي سيشتمل على ٧ بنود رئيسية، وبكلفة اجمالية تبلغ ٣٠٠ مليون دينار اردني، وسينتهي العمل منه عام (٢٠٠٠). وذكرت مصادر في وزارة المياه والري: ان مشروع مياه حوض الديسي سيقدم الى المؤتمر الاقتصادي لنقل مائة مليون متر مكعب سنويا الى عمان بكلفة (٥-٩٤) ملايين دينار.

وذكرت مصادر الشركة البريطانية: ان نتيجة الدراسة اثبتت قدرة الحوض المائي على تزويد الاردن بما يعادل (١٦٠–١٨٠) مليون متر مكعب سنوياً، ولفترة زمنية تصل الى مائة عام. وتضيف ان هذه الكمية تفوق حاجة عمان البالغة مائة مليون متر مكعب سنوياً. ولذلك سيتم استغلال الكمية الباقية والبالغة نحو ٨٠ مليون متر مكعب عن طريق اقامة منشآت صناعية تحويلية، لاستغلال مياه الحوض اقتصاديا، وتصدير مياهها المعدنية لاغراض تعود بالريع على الاردن.

وعن حجم الاستخدام ذكرت الدراسة: ان العنصر غير المعروف، والذي سيؤثر على الاستخدام، هو حجم الاستخدام المستقبلي من السعودية التي تشترك في الحوض، ويبلغ استخدامها حاليا حوالي ٦٠٠ مليون متر مكعب من مياه الديسي لاغراض الزراعة وانتاج القمح.

وحذرت مصادر مائية أن الحوض المائي كبير ونوعيته جيدة، الا ان عمره محدود، وان اي مشاريع لاستغلاله يجب تنفيذها بحذر ضمن استراتيجية وطنية للمياه.

وتقول المصادر: ان السعودية ربما تضخ كميات زائدة عن حصتها من مياه الحوض، مقابل ضخ محدود على الجانب الاردني.

وكانت وزارة المياه والري بالتعاون مع وكالة التنمية الخارجية البريطانية، احالت العطاء على الشركة البريطانية المذكورة لدراسة الحوض قبل ٤ سنوات، بموجب منحة تزيد خمسة ملايين دينار شملت المعدات التي احضرت من بريطانيا. ■

بإختصار

من غرب النهر

في حوار صريح كان طرفه المعلق التلفزيوني الاسرائيلي يوني بن مناحيم، يدور محوره حول مستقبل العلاقة بين مثلث فلسطين اسرائيل الاردن، ذكر الصحفي الخبير وبجرأة جارحة، "اننا (الاسرائيليون) متفقون تماماً مع الاردنيين على موضوع اساسي وهو عدم الرغبة في نجاح ياسر عرفات في اقامة دولة فلسطينية مستقلة".

وفي حوار آخر مع قيادي فلسطيني مثقف في مدينة رام الله، تحدث حول إتفاق سريّ اسرائيلي اردني لحل مشكلة اللاجئين في الاردن، قبل الوصول الى المرحلة النهائية، فقال ان على القيادة الفلسطينية ان تضع مستقبل اللاجئين في الدول العربية على بساط البحث الفوري، وان يكون لها القول الفصل كجهة مسؤولة ووحيدة عن مستقبل هؤلاء. في الحوارين، شعرت بالحاجة الماسّة الى الوضوح والصراحة والتفاهم العميق لمعوقات العلاقة ومستقبلها بين الشعبين والكيانين فما زالت مشكلات الماضي، وحساسياته، ماثلة في كل لقاء، وحوار وما زال أمام الاردن ونخبته السياسية والثقافية فعل الكثير، لتعديل الصورة السلبية التي رسخت في ذهن الناس هنا، وما زال على الاوساط الحكومية المؤثرة التي تتعامل مع الفلسطينيين بقصر نظر، وبفهلوة ساذجة ان تستعجل التغيير في طرائق التعامل والتفكير. فالكثير من الاجراءات التي لا تلحق بتوضيح او حوار مفتوح مع وسائل الاعلام، تتسبب في المزيد من سوء الفهم، والكثير من التصريحات الرسمية غير المدروسة والمدققة بعناية، تصل الى غير هدفها.

وبالمقابل، فإن بعض الاطروحات الدارجة بين النخبة السياسية الفلسطينية، حول الوضع القانوني للفلسطينيين في الاردن، لا يدرك أصحابها، خطورتها والآثار التي تخلفها في الأردن، والاحتقانات والدمامل التي تفجرها. الكيانية الأردنية والهوية الاجتماعية المتنوعة التي تلونها، مسألة يجب الحسم فيها مرة والى الابد.

ربما نكون أحوج من أي وقت مضى، الى بروز تيار عقلاني وواقعي، تيار يسميه الدكتور مصطفى حمارنة، أبناء الضفتين، من فلسطين والاردن، يؤسسون لافكار الديمقراطية والتعددية والمجتمع المدني، ولعلاقة تخدم مصالح الشعبين ومستقبلهم المشترك.

● مشاركة

المشرق مع الحدث قبل الحدث

على مائدة وزير الداخلية

استهل السيد سلامة حماد وزير الداخلية حديثه لكتاب الاعمدة والزوايا في الصحف الاردنية الاحد الماضي، بالاشارة الى رسالة وصلته من احدى الصحف، تتساءل فيه عما اذا كان حديثه للتلفزيون الاردني قبل ذلك بايام، قد قصد الاشارة تصريحاً او تلميحاً الى احتمال العودة عن قرار فك الارتباط على خلفية التوجيهات والتعليمات التي صدرت بخصوص جوازات السفر الاردنية.

والصحيح ان "المشرق"، كانت ارسلت رسالة بهذا المضمون الى معاليه تطلب اليه الاجابة عن هذه التساؤلات التي ضج بها الشارع الاردني، وحفلت بها زوايا الكتاب واعمدتهم، حتى بعد ان التقوا معاليه لمناقشة هذه القضية بالذات.

نشير الى هذه الواقعة بالرغم من معرفتنا بان معاليه لم يذكر "المشرق" بالاسم حين تحدث عن الرسالة المذكورة، ولكننا نرغب بالتوضيح ان طرح التساؤل احياناً او نقل وجهات نظر تدور همساً وجهراً، في الشارع احياناً اخرى، لا يعني ان الصحيفة والصحفي يتبنى وجهات النظر هذه او يشكك في نوايا الطرف المسؤول. نحن الذين اعربنا عن ارتياحنا للاجراءات الحكومة الاخيرة بخصوص "المخيمات" والجوازات يحق لنا ان نطرح الاسئلة وان ننقل ما يدور في الاذهان دون ان نتهم بالتشكيك او اساءة الفهم. ■

حول القدس وبيلليترو والأخريات

حين كتبت "المشرق" في عددها الاخير تحت عنوان "بيلليترو قال ما يريد والصحافة كتبت ما تريد"، لم تكن تقصد الانتقاص من حرفية او مهنية الزميلات الاخريات، بل النقل الموضوعي والامين لمواقف الاطراف الاخرى، خصوصاً حين يكون هذا الطرف بوزن الولايات المتحدة. بيلليترو قال: ان الإدارة تعارض نقل السفارة ولم تقل انها اوقفت نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى واشنطن... وما هي الا ايام قليلة، حتى تبين ان بيلليترو كان واضحاً في نقل تعليمات ادارته .. المعارضة لنقل السفارة، والرافضة في نفس الوقت لاستخدام الفيتو ضد القرار التعسفي الاستفزازي الصادر عن الكونغرس. مرة اخرى، ندعو لتوخي الدقة والموضوعية والابتعاد عن اللجوء الى الاسقاطات والاوهام.. حتى تصفعنا الحقائق التي من الصعب ان يلوى عنقها. ■

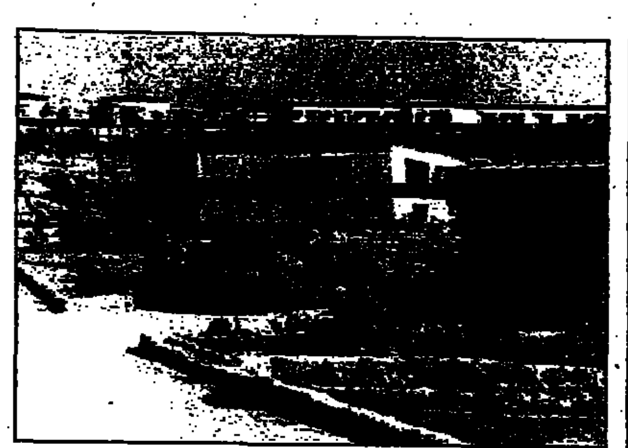
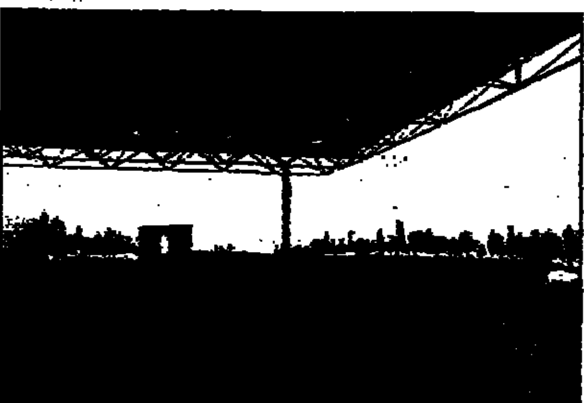
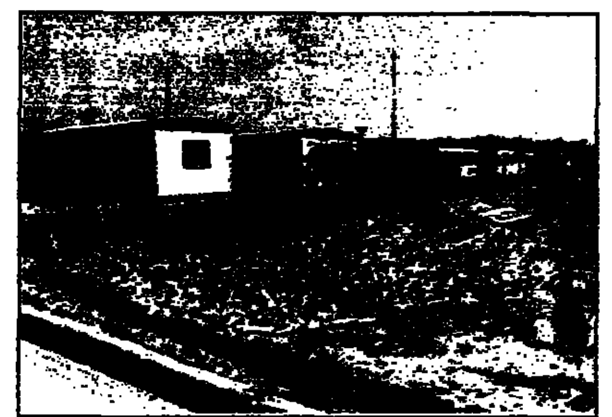
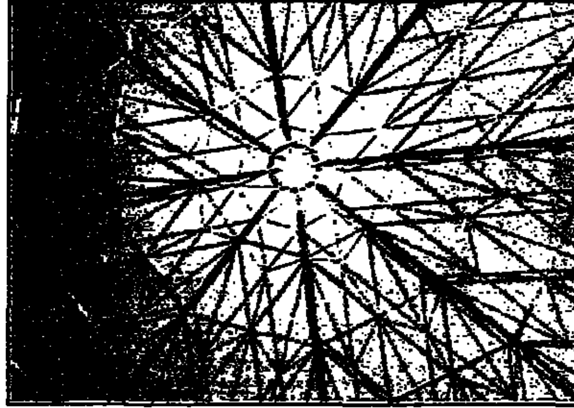
الأسعار: الاردن 300فلس، فلسطين 500 فلس، سوريا 25 ليرة، لبنان 2000 ليرة، العراق 100 د. كندا 2دولار، بريطانيا 1 جنيه، امريكا 2 دولار، قبرص 1 جنيه

هكذا من الأصل

PREFAB

- PREFABRICATED UNITS.
- MOBILE HOMES.
- STEEL STRUCTURES.
- SPACE FRAMES.

Over 25 years of experience, Long export experience in the Middle East. Factory location outside Amman at the intersection of highway leading to north, east and south of Jordan and into neighbouring countries, Manufacturing facility in a factory of 7500 m2 covered area, and 15000m open area.



PREFABRICATED BUILDINGS CO.

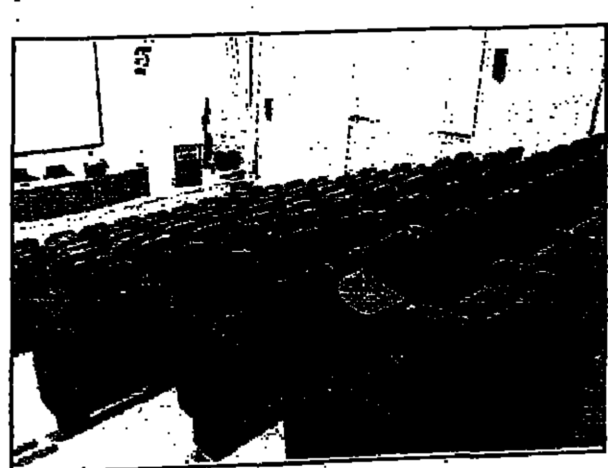
Tel. Office 669466 / 67 Factory 736087, 08 - 591119
Tlx. 21554 Arabco Jo. Fax: 601238 Ma'ani Group P.O.Box: 927161 Amman11110, Jordan

SPECIALIZED FURNITURE ESTABLISHMENT

- OFFICE FURNITURE
- SCHOOL FURNITURE
- GARDEN FURNITURE

A manufacturing firm founded in the early eighties as part of the Maani Group of Companies. SFE was established with the specific purpose of developing and manufacturing a new generation of specialized high quality furniture systems.

Our factory resides over a covered area of not less than 7000 sq. meters, and is ideally situated South of Amman, off the new airport highway, where new roads leading to north, East and South Jordan as well as neighboring countries all intersect, With a skilled and experienced team of over 65 engineers, technicians and skilled laborers, Specialized Furniture Establishment has been able to develop production lines for office, school and hospital furniture. Such a development in our production lines was attained with the assistance and consultation of many specialized architects, engineers and manufacturing firms from Western Europe. The result is destinguished and compatible furniture systems to suit the modern market requirements.








SPECIALIZED FURNITURE EST.

Tel. Office 669466 / 67 Factory 736087, 08 - 591119, Showroom 819344
Tlx. 21554 Arabco Jo. Fax: 601238 Ma'ani Group P.O.Box: 927161 Amman11110, Jordan

نقطة نظام

● مازن حجازي

نقلت وكالة الانباء الفرنسية (أ.ف.ب) قبل اسبوع نص تصريح لقائد شرطة مدينة الناصرة الاسرائيلي يقول فيه انه تم ايقاف ٣٢ امرأة اردنية من المدينة، لانهن يمارسن الدعارة او التسول.

وسواء كان التصريح صحيحاً ام غير صحيح فان الصحف العربية والاجنبية نشرته نقلاً عن وكالة الانباء الفرنسية، بل ان احدى الصحف الاردنية [illegible] على صدر صفحتها الاولى.

وأنا هنا لا احتكم للقراء ليقرروا الاسباب والدوافع التي دفعت الصحفي الكاتب [illegible] لشن هجوم مركز على صحيفة الاتحاد التي تصدر في حيفا، لنشرها هذا النبأ الذي تناقلته الوكالة [illegible] الصحيفة الوحيدة التي نشرته [illegible] الكاتب هذه القضية لشن هجوم على عرب فلسطين؟!

معظم الصحف العربية نشرت النبأ [illegible] تصريحات قائد الشرطة الاسرائيلي. [illegible] على عرب فلسطين؟! ■

"جمعية حماية القدس الشريف"

علمت "المشرق" من مصادر مطلعة ان الخطوات الاجرائية جارية لانشاء جمعية جديدة هدفها العمل على حماية القدس الشريف.

وتفيد المصادر ذاتها، ان لجنة للصياغة تابعة للجمعية انتهت من وضع نظامها الداخلي الذي اصبح جاهزاً لتقديمه الى الجهات الرسمية المعنية.

ويأتي التفكير في تأسيس هذه الجمعية متزامناً مع تزايد الاخطار على عروبة القدس نتيجة للتصرفات والاجراءات الاسرائيلية في شأن القدس، ومن اجل الدفاع عن الحقوق العربية والاسلامية في المدينة المقدسة. ■

رغم الحماس الشديد لمبدأ الإنتخابات الفلسطينية

مخاوف من أن تسفر عن تركيبة سياسية واحدة

● المشرق – عودة الله ابو عريضة

"رغم المنصب الرفيع الذي اشغله، وكل الامتيازات التي أتمتع بها كوزير في السلطة الفلسطينية، الا انني ساقدم استقالتي، استعداداً لترشيح نفسي في مدينتي مسقط رأسي، لقد انتهى عهد الشرعية الثورية، وبدأت مرحلة الشرعية الشعبية، ولم يعد مقبولاً منّا العمل بالطرق القديمة". بهذه الكلمات اختصر احد وزراء السلطة نمط التفكير في المرحلة المقبلة، فاتفاق اوسلو ٢، وانسحاب الجيش الاسرائيلي من مدينة جنين، افضل المناطق الفلسطينية، وسلطة الحكم الذاتي على وجه الخصوص، في ورشة عمل كبيرة، بدأت بالتعداد السكاني العام، في مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة، وتوزيع نظام الانتخابات، وطباعة وتوزيع (٧) آلاف مجلد تحتوي على تعليمات ارشادية لسبعة آلاف مدرس سيقومون بعملية المسح السكاني.

يقول د. صائب عريقات وزير الحكم المحلي: "ان التأخير في نشر القانون كان بهدف قطع الطريق على أية تدخلات اسرائيلية، من شأنها ان تعرقل الجهود الفلسطينية في صياغة هذا القانون، ولذلك فقد آثرنا التوصل اولاً الى اتفاق مع الاسرائيليين حول الانتخابات ومن ثم التقدم بمسودة القانون".

وعن القانون قال عريقات: "إن الانجاز الاكبر كان تثبيت مبدأ فصل السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية، حيث سيجري الاقتراع المنفصل لأعضاء المجلس، ورئيس السلطة التنفيذية"، واضاف: "ان نحو مليون وربع المليون ناخب يحق لهم الاقتراع في هذه الانتخابات".

وعلى الرغم من الحماس الشديد لمبدأ الانتخابات (٦٨٪ من الفلسطينيين ينوون المشاركة) باعتبارها نقلة نوعية في شرعية السلطة، الا ان السلبيات الكبيرة التي فرضها الاسرائيليون على الاتفاق، كانت الثغرة التي يستند اليها المعارضون الذين يحرضون على المقاطعة. وأبرز هذه السلبيات، التخوف من ان تسفر الانتخابات عن تركيبة ذات لون سياسي واحد (حركة فتح وأنصارها)، خاصة وأن القانون يشترط الموافقة على اتفاقيات اوسلو والقاهرة. كما ان الانتخابات من شأنها القضاء على الطابع التمثيلي لمنظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للفلسطينيين. وبحسب رأي المعارضة اليسارية والاسلامية، فإن مثل هذه الخطوة من شأنها فصل الداخل عن الخارج.

وفي موضوع القدس، ورغم اعتبارها دائرة انتخابية، بخمس مراكز اقتراع، الا أن ذلك لن يؤثر على وضع المدينة، من وجهة نظر الحكومة الاسرائيلية، حيث لن تخضع القدس للمجلس الفلسطيني المنتخب، واما يجعل من يمثلها في المجلس، يمارسون صلاحياتهم خارج المدينة. ويضيف المعارضون نقطة اخرى، وهي أنه من المقرر ان تجري الانتخابات، قبل إعادة الانتشار بشكل كامل من مختلف مدن الضفة الغربية، وخاصة الخليل، بالاضافة لخضوع مناطق واسعة لسلطة الاحتلال الأمر الذي يمثل عقبة أمنية لحرية المشاركة في هذه الانتخابات.


حيدر عبدالشافي

اما عن آليات العملية الانتخابية، فمن المقرر ان يترك (كوتا) خاصة للمسيحيين" على حد تعبير علي سفاريني نائب رئيس لجنة الانتخابات والحكم المحلي. وتقدر نسبة المسيحيين في المناطق الفلسطينية (الضفة الغربية وغزة) بـ ٩٪ من مجموع السكان، وكانت هذه النسبة تزيد بنحو ٤٪ قبل عشرين عاماً، لكن الهجرات المكثفة في السنوات الاخيرة الى امريكا واستراليا وكندا، ساهمت في اضعاف وجودهم على ارض المسيح.

كما قسمت المناطق الفلسطينية الى (١٦) دائرة انتخابية، تنتخب (٨٢) عضواً للمجلس الاداري، ذو الصلاحيات المحدودة. وسيعتمد نظام القوائم التي يشكلها اشخاص او احزاب سياسية، على اساس الائتلافات المعروفة. ولن يكون التأخير في اقرار قانون الاحزاب السياسية عائقاً أمام تقدم الاحزاب القائمة بقوائم انتخابية كما قال سفاريني.

ويرجح خبراء فلسطينيون، ان يكون المحدد الرئيسي لنتائج الانتخابات هو الوزن العشائري والعائلي للمرشحين، وليس مكانتهم في الفصائل والاحزاب السياسية، فالحركة الوطنية الفلسطينية بمختلف تياراتها تعاني من التشتت والتمزق والضعف، منذ توقيع اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣، ولم تتمكن محاولات بعض الشخصيات الوطنية أمثال الدكتور حيدر عبد الشافي من تشكيل احزاب قوية تتجاوز الأطر القديمة، التي قادت مرحلة النضال السابقة، وهو الامر الذي دفع اعداداً كبيرة من المرشحين بما فيهم قادة حركة فتح (حزب السلطة الرئيس) الى العودة الى احضان عائلاتهم وعشائرهم. وسيكون على المرشح ان يحصل على (١٦) الف صوت ليتمكن من الفوز بمقعد في المجلس، وتجاوز نسبة الحسم. ويقدر مراقبون (هنا) في القدس عدد الذين يستعدون لخوض الانتخابات في مختلف المناطق الفلسطينية بـ ٥٠٠ شخص، معظمهم ينتمون الى الفصائل والاحزاب السياسية، فيما تلتزم العائلات الفلسطينية الكبيرة والعريقة الصمت، بشأن ترشيحاتها للمجلس الاداري. ■

بعد موافقة اسرائيل

١٣١ مشروعاً استثماريا في غزة لأردنيين وفلسطينيين مغتربين

اتفق الجانبان الفلسطيني، الاسرائيلي بصورة نهائية على اقامة (١٣١) مشروعاً استثماريا لمغتربين اردنيين وفلسطينيين، تقدموا بطلبات لاقامة مشاريع، تقدر وزارة التجارة الفلسطينية رأسمالها بنحو (٥٩) مليون دولار، وستشغل (٤٢٢٥) عاملاً. ويقضي الاتفاق مع الجانب الاسرائيلي، بأن يمنح رجال الاعمال جملة من التسهيلات، بما فيها حق الاقامة وحرية الحركة داخل المناطق الفلسطينية واسرائيل، على ان لا يقل حجم الاستثمار عن (١٠٠) الف دولار.

ويتطلع الاسرائيليون الى استقطاب استثمارات كبرى في قطاع غزة، بهدف حل مشكلة البطالة المتفاقمة في أعقاب الاغلاقات المتتالية للقطاع. وتقدر المصادر الدولية حجم البطالة بنحو ٤٥٪ من حجم القوة العاملة، بينما تقول الارقام الفلسطينية أن البطالة تزيد على ٦٠٪. ولم توضح وزارة التجارة الفلسطينية في غزة، عدد المستثمرين الاردنيين الذي حصلوا على تراخيص لاقامة مشاريع تجارية وصناعية. ■

وزراء خارجية الدول الخليجية يرفضون مشروع بنك التنمية الاقليمي

اعلن وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، رفضهم لمشروع بنك التنمية الاقليمي الذي تتبناه الولايات المتحدة الامريكية معربين عن خوفهم أن تكون اسرائيل اول المستفيدين من هذا المشروع. وان المطلوب من دول الخليج تقديم أكبر مساهمة في راس مال البنك في وقت تواجه فيه صعوبات مالية ومديونية.

ومن جهته، قال الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في مجلس التعاون الخليجي عبدالله القويز: ان مساهمة دول الخليج في البنك المنكور، سيكون عندما يتحقق السلام بين اسرائيل وباقي الاطراف المعنية. ويذكر ان الاعلان عن انشاء بنك التنمية الاقليمي سيتم في قمة عمان الاقتصادية، ومن المقرر ان يبلغ رأس مال البنك حوالي ١٫٢٥ مليار دولار، على ان يصبح مستقبلا خمسة ملايين دولار، وسيكون مقره القاهرة. ■

فريق مسرحية "بدرانة" يسحب مشاركته من اسبوع الثقافة العربي في القدس

كانت "المشرق" نشرت، في عددها السابق، خبرا مفاده مشاركة اسرة مسرحية بدرانة في اسبوع الثقافة والكتاب العربي ١٩٩٥، والذي تقيمه بلدية القدس الاسرائيلية وبرعاية رئيسها المتطرف اليميني ايهود اولمرت.

اسرة مسرحية بدرانة (غنام غنام، كفاح سلامة، رائد عصفور)، تراجعت عن المشاركة في المهرجان المشار اليه، وقالوا: "انهم تلقوا دعوة من (مكتبة كل شيء) في حيفا بادارة صالح عباسي للمشاركة في مهرجان يدعى (مهرجان القدس العربية)، ووافقوا على المشاركة فيه "لانه مهرجان عربي ولا علاقة لاية جهة اسرائيلية به"...

ويذكر أنه بعد نشر "المشرق" للخبر في عددها السابق، تراجعت المسرحية عن المشاركة في المهرجان، وابلغت الجهة الداعية (مكتبة كل شيء) في حيفا، رفضها للمشاركة، مؤكدين "تمسكهم بعروبة القدس". ■

نافذة

آلو يا أمم!!

● فؤاد ابو حجلة

رحم الله الفنان توفيق الدقن، فقد كان فناناً موهوباً، وصاحب رؤيا ورؤية سياسية يندر أن يتمتع بها فنان محترف يعيش للسينما والمسرح ويعيش منهما.

تذكرت توفيق الدقن مساء امس، وأنا اتفرج على برنامج تلفزيوني بثته القناة الثانية، بمناسبة الذكرى الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة .. وقد تساءلون عن العلاقة بين الأمم المتحدة وتوفيق الدقن، وما الذي يستحضر صورته وصوته في ذهني، وأنا اشاهد تشرشل وستالين وروزفلت وهم يتفقون على تشكيل هذا الجسد السياسي الدبلوماسي الضخم الذي يوحد الأمم كلها تحت راية المنتصرين.

كان توفيق الدقن صاحب جملة طريفة وعميقة تتكون من ثلاث كلمات فقط، تعبر عن عدم الثقة والسخرية من المشهد الكوني.. كان الدقن يردد بصوته الأجش "آلو يا أمم"، كلما وقف امام ما يثير اعصابه. وقد اثيرت أعصابي تماماً، وأنا أستمع الى صوت المذيع الذي كان يعلق على مشاهد البرنامج الوثائقي ويقول: أن أول قرار منهم للمؤسسة الدولية كان قرار تقسيم فلسطين، فهتفت تلقائياً: آلو يا أمم!!

باختصار، لا أعرف لماذا يحتفل العرب بذكرى تأسيس الأمم المتحدة، ولا أجد اي مبرر منطقي للتضامن مع هذه المنظمة الأميركية التي اصدرت كل القرارات الظالمة لنا، كعرب. فهي التي قررت تقسيم فلسطين معترفة بما يسمى بالحق اليهودي في دولة، وهي التي امتنعت عن ادانة العدوان الثلاثي على مصر، وهي التي تلاعبت في تعريف اللاجئين الفلسطينيين وفي تحديد حقوقهم، وهي التي وفرت الغطاء الشرعي للعدوان على العراق، وهي التي تنفذ الآن جريمة قتل العراقيين بالجوع والمرض، وهي التي، فوق كل ذلك، تصم آذانها عن اغتيال شعب مسلم في البوسنة، وتهب لنجدة رئيس عصابة صربية مجنون ومحترف قتل أطفال.

الأمم المتحدة منظمة إمبريالية – حسب رأي الرفاق الثوريين – وهي وزارة أميركية بموظفين من مختلف الدول – حسب رأيي الشخصي – وهي أيضاً منظمة غير طائفية، حيث يستطيع أي مسيحي او أي يهودي او أي بوذي ان يتولى الوظيفة الاولى فيها، لكن هذا المنصب محرم على اي مسلم. ■

بعد توقف تجار اللحوم عن الاستيراد

التموين تدرس رفع أسعار لحوم العجل

قام مستوردو اللحوم بالتوقف عن استيراد لحوم فخذ العجل منذ اكثر من اسبوعين بعد ان تم احالة بعضهم الى المحكمة، بسبب قيامهم بزيادة الاسعار على تجار التجزئة التي تراوحت ما بين ١٠ – ٢٠ دينار .

احد تجار التجزئة قال : ان بعض الشركات المستوردة تحقق ارباحاً ضخمة من وراء هذه الزياده تصل في بعض الاحيان الى "٨٠٠٠ "دينار .

من جهته، قال احد مستوردي اللحوم انهم توقفوا عن استيراد لحوم فخذ العجل ، بعد ان لحقت بهم خسائر كبيرة بسبب زياده لجور الشحن على طائرات الملكية الاردنية بمقدار ١٠٠ دولارللطن الواحد ،اضافة الى ان دول المنشأ (هولندا، والمانيا) قامت برفع الدعم عن هذه المواد ،وهذا ما زاد التكلفة على الشركات المستوردة .

واضاف ان كلفة الكيلو غرام اصبح حوالي دينارين ، في حين تفرض تسعيرة وزارة التموين على المستوردين بيع الكيلو غرام للمستهلك بنفس قيمة التكلفة، وهذا ما يسبب خسائر كبيرة ، فيضطر المستوردون الى زيادة التسعيرة خارج الفاتورة الرسمية والبيان الجمركي وهذا ما دعا تجار المفرق التقدم بشكاوى الى التموين حيث قام مراقبو التموين بمخالفة بعض الشركات، مما دعاها للتوقف عن الاستيراد.

السيد يحيى القواسمي مدير الدراسات في وزارة التموين قال :ان الوزارة قامت بتشكيل لجنة فنية لدراسة التكلفة الحقيقية للحوم المستوردة. وستخرج بنتائج فيها مصلحة التاجر والمستهلك ،مشيراً الى انه سيأخذ بعين الاعتبار ارتفاع الاسعار عالمياً. ويذكر ان عدد الشركات المستوردة للحوم فخذ العجل تبلغ (٤)شركات، تستورد بمعدل (٢٠٠) طنا اسبوعياً من هولندا والمانيا،اضافة الى استيراد لحوم الضأن من روسيا . ■

"الأيام" و"البلاد" صحف فلسطينية جديدة

من المتوقع ان يصدر العدد الاول من صحيفة "الايام" اليومية في مدينة رام الله، في اليوم الاول من كانون الثاني يناير ١٩٩٦.

ويقوم على رئاسة تحرير الصحيفة، الكاتب والصحفي اكرم هنيّة الذي عمل مستشاراً للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وتقول مصادر فلسطينية: ان "الايام" ستكون في اطار مشروع اعلامي كبير يموله عدد من المستثمرين الفلسطينيين في الاردن والضفة الغربية كما يساهم بنك القاهرة عمان، وعائلة المصري بنصيب كبير من اسهم المشروع. وتقدر المصادر رأس مال الشركة بنحو ثلاثة ملايين ونصف المليون دولار. وقد بدأت إحدى الشركات الفرنسية بفحص الموقع المعد لتركيب مطبعة حديثة ستكون الاكبر في المناطق الفلسطينية. ويقول المشرفون على الصحيفة انهم سيحاولون اعتماد قدر كبير من الاستقلالية، والمهنية والموضوعية، بالاضافة الى التواصل مع العالم العربي، وحركته السياسية والثقافية. وأشارت المصادر الى ان الادارة ستفتتح مكاتب اقليمية لها في العاصمة الاردنية عمان، يقوم على ادارتها الصحفي الاردني صالح قلاب، الذي حافظ على علاقات متميزة مع القيادة الفلسطينية منذ سنوات طويلة.

من جهة اخرى، قال الكاتب والشاعر أسعد الأسعد رئيس تحرير مجلة الكاتب الادبية، ان الاستعدادات جارية لاصدار صحيفة اسبوعية فلسطينية باسم "البلاد" وان الجهات الرسمية الفلسطينية، منحته الترخيص لذلك. وستكون "البلاد"، اسبوعية سياسية اجتماعية شاملة ومستقلة، ويقول الأسعد: ان التحولات الاخيرة وإعادة انتشار الجيش الاسرائيلي، وتحرر المزيد من المدن الفلسطينية، يفتح الباب لاطلاق صحافة جادة ومسؤولة تساهم في عملية البناء والديمقراطية وتعزيز مؤسسات المجتمع المدني. وحول التمويل قال: "ان البلاد مشروع شخصي تماماً". ■

هكذا من الأصل



في استطلاع لمركز الدراسات الإستراتيجية حول العلاقة الأردنية - الفلسطينية

الأغلبية الساحقة (٨٠ - ٩٦٪) تقرب "الخصوصية الإيجابية" و"تيار الرابط الوحدوي" المستقبلي يتراوح بين (٣٧ - ٩٥٪)

غزة مفاجأة الإستطلاع: ٨٠٪ مع الخصوصية .. ٧١٪ يؤيدون رابطاً وحدوياً .. ٤٥٪ مع الكونفدرالية

● اعداد / مركز الدراسات الاستراتيجية / الجامعة الاردنية / تشرين اول ١٩٩٥

لقد بدأ مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية، منذ ربيع عام ١٩٩٤، بتنفيذ مشروعه البحثي حول العلاقة الاردنية الفلسطينية، وقد اتم المراحل الثلاث الاولى، وهي:

١- استطلاع للرأي حول العلاقة الاردنية الفلسطينية "البعد الداخلي". (شباط ١٩٩٥)

٢- المائدة المستديرة حول واقع ومستقبل العلاقة الاردنية الفلسطينية البعد الداخلي". (ايلول/ ١٩٩٥)

واستكمالاً للمراحل الثلاث -الاتفة الذكر- فقد قام المركز باجراء استطلاع للرأي حول العلاقة الاردنية الفلسطينية ببعدها الخارجي من اجل الوقوف على اراء مواطني المملكة الاردنية الهاشمية، ومواطني الضفة الغربية وقطاع غزة تجاه العلاقة الاردنية الفلسطينية في اطارها المستقبلي. وقد شملت استمارة الاستطلاع على مجموعة اسئلة تساعد في تعميق وفهم اتجاهات المواطنين ازاء هذا الموضوع.

وقام مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية بتنفيذ هذا الاستطلاع داخل المملكة الاردنية الهاشمية، على عينة وطنية حجمها (١٢٠٠) فرد، وعينة خاصة بالمخيمات حجمها (٤٠٠) فرد. وبوقت متزامن قام مركز البحوث والدراسات الفلسطينية في نابلس مشكوراً بالاشراف الكامل على مراحل الاستطلاع في الضفة الغربية وقطاع غزة من تصميم العينة الى جمع البيانات وادخالها على الحاسب الآلي، وتجهيز ملف بيانات نظيف بها. مجسداً بذلك عمق العلاقات البحثية والاكاديمية بين المركزين. وقد بلغ حجم العينة في فلسطين (١١٤٤) فرداً منهم (٧٢٩) فردا في الضفة الغربية و (٤١٥) فرداً في قطاع غزة.

وتم تنفيذ العمل الميداني بأسلوب المقابلة الشخصية للفرد المستجيب، الذي ظهر في العينة وجمع البيانات منه مباشرة، حيث بدأ العمل الميداني بتاريخ ١٢/١٠/١٩٩٥، وانتهى بتاريخ ١٥/١٠/١٩٩٥.

ويسر المركز بهذه المناسبة ان يتوجه بالشكر الى جميع المؤسسات التي ساهمت بانجاح هذا الاستطلاع، والى جميع الافراد المستجيبين في العينة الذين تم جمع البيانات منهم، والشكر ايضا الى جميع الذين ساهموا في انجاح هذا العمل في الجامعة الاردنية وخارجها.

ويأمل المركز ان تفيد المعلومات التي يوفرها هذا الاستطلاع جميع المهتمين بهذه القضايا، ويمكن للباحثين الراغبين في مزيد من التحليل المتعمق استخدام البيانات التفصيلية المتوافرة لدى المركز.

وفيما يلي النتائج الرئيسية للاستطلاع:

أ- خصوصية العلاقة بين الشعبين:

أظهرت النتائج ان هناك شبه إجماع عند مواطني المملكة الاردنية الهاشمية يتمثل بوجود "خصوصية ايجابية" في العلاقة التي تربط بين الشعب الاردني والشعب الفلسطيني، وأن هذه الخصوصية لا تتوافر في علاقة أي من هذين الشعبين مع أي من الشعوب العربية الأخرى:

● (٩٨ر٣٪) من أفراد العينة الوطنية و (٩٩ر٠٪) من أفراد عينة المخيمات حددوا موقفاً حول خصوصية العلاقة بين الشعبين الاردني والفلسطيني، منهم (٩٢ر٧٪، و ٩٥ر٥٪) افادوا بوجود هذه الخصوصية وذلك لكل من افراد العينة الوطنية وعينة المخيمات على التوالي.

● اما النتائج التي أفرزها الاستطلاع في الضفة الغربية وقطاع غزة، فقد جاءت لتؤكد وجود هذه الخصوصية ايضاً، وإن كانت بنسب اقل. (جدول رقم (١)).

● لم يقتصر هذا التوجه حول تاكيد "خصوصية" العلاقة بين مواطني الاردن ومواطني الضفة الغربية وقطاع غزة، بل تعدى الى رغبة في ان تترجم هذه العلاقة مستقبلاً الى رابط وحدوي دستوري يجمع بين الشعبين بتأييد يتراوح بين (٧٧ر٠٪-٩٤ر٧٪). جدول رقم (٢)

● اما عن نوع الرابط الوحدوي المفضل في إطار العلاقة المستقبلية، فقد أظهرت النتائج بأن مواطني الاردن كانوا اكثر مطالبة لرابط الوحدة الاندماجية (٥١ر٨٪ للعينة الوطنية و ٨٦ر٦٪ لعينة المخيمات)، بينما كانت الوحدة الكنفدرالية الاكثر مطلباً عند مواطني الضفة الغربية (٤٤ر٧٪) وقطاع غزة (٥٣ر٧٪).

● كما جاءت الوحدة الاندماجية في المركز الثاني من بين أشكال الوحدة التي شملها الاستطلاع، في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد أظهرت النتائج ان نسبة التأييد للوحدة الاندماجية في عينة مواطني الضفة الغربية (٢٢ر٨٪) كانت أعلى مما هي عليه في عينة مواطني قطاع غزة (١٥ر١٪). جدول رقم (٣)

● لم تتضمن الاستمارة التي استخدمت في الضفة الغربية وقطاع غزة هذا البند.

ب- العلاقة السياسية التي تربط السلطة الفلسطينية بالحكومات الاردنية، والسورية، والمصرية:

● (٩٣ر٤٪) من افراد العينة الوطنية و (٩٢ر٥٪) من افراد عينة المخيمات، من الذين حددوا رأيا افادوا بأن العلاقة التي تربط السلطة الفلسطينية بالحكومة الاردنية، هي اما علاقة وثيقة جداً او علاقة وثيقة. بينما اعتبر (٧٥ر٨٪) من أفراد عينة الضفة الغربية و (٧٤ر١٪) من افراد عينة قطاع غزة بأن هذه العلاقة وثيقة جداً او وثيقة.

● (٤٣ر٠٪) من أفراد العينة الوطنية و (٤٠ر٩٪) من أفراد عينة المخيمات، أفادوا بأن علاقة السلطة الفلسطينية بالحكومة السورية هي علاقة وثيقة جداً أو وثيقة. فيما كانت النسبة لدى افراد عينة الضفة الغربية (٢٩ر٨٪) وقطاع غزة (٢٤ر٧٪).

● (٧٩ر٣٪) من افراد عينة الضفة الغربية و (٨٤ر٩٪) من أفراد عينة قطاع غزة، افادوا بأن علاقة السلطة الفلسطينية بالحكومة المصرية هي علاقة وثيقة جداً او وثيقة. في الوقت الذي كانت فيه هذه النسبة (٧١ر١٪) لدى افراد العينة الوطنية، و (٦٨ر٧٪) لدى افراد عينة المخيمات. جدول رقم (٤)

ج- ادارة الحكومة الاردنية، والسلطة الفلسطينية، والحكومة السورية لمفاوضات السلام مع اسرائيل:

● افاد غالبية افراد العينات ان ادارة الحكومية الاردنية لمفاوضات السلام مع حكومة اسرائيل، كانت نسبياً اكثر نجاحاً من ادارة كل من السلطة الفلسطينية والحكومة السورية لمفاوضاتها مع الحكومة الاسرائيلية. جدول رقم (٥)

● اما نسبة الذين اعتبروا ان الاردن حصل على كامل حقوقه في الارض، والمياه، والأمن فقد وصلت في المعدل الى (٦٨ر٦٪) في العينة الوطنية والى (٦٢ر٨٪) في عينة المخيمات.

● يلاحظ في هذا المجال ان افراد عينة الضفة الغربية وقطاع غزة كانوا اقل قناعة في حصول الاردن على كامل حقوقه في الارض، والمياه، والامن. وقد وصلت نسبة هذه القناعة في المعدل الى (٤٢ر٠٪). جدول رقم (٦)

● افاد (٥١ر٨٪) من افراد عينة الضفة الغربية وقطاع غزة، الذين حددوا رأياً ان تؤدي المفاوضات الجارية بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية الى قيام دولة فلسطينية مستقلة، و(١٢ر٢٪) الى قيام كيان فلسطيني دون مستوى الدولة، بينما افاد (٢٧ر٠٪) من افراد عينة الضفة الغربية وقطاع غزة ان تؤدي مجمل مفاوضات السلام مع الحكومة الاسرائيلية الى حكم ذاتي تحت السيطرة الاسرائيلية.

● يلاحظ ان افراد العينة الوطنية وعينة المخيمات كانت توقعاتهم اقل في امكانية حصول السلطة الفلسطينية على دولة مستقلة نتيجة مفاوضاتها مع الحكومة الاسرائيلية، إذ بلغت نسبة هذه التوقع (٣٥ر٠٪) في العينة الوطنية، و (٣٩ر٣٪) في عينة المخيمات، بينما وصلت الى (٥١ر٨٪) بين افراد عينة الضفة الغربية وقطاع غزة. جدول رقم (٧) . ■

جدول (١)

السؤال: هل تعتقد ان العبارة التالية صحيحة:

"إن العلاقة بين الشعب الاردني والشعب الفلسطيني لها خصوصية ايجابية لا تتوافر في علاقة اي من هذين الشعبين مع اي من الشعوب العربية الاخرى".

العبارة:	الاردن		فلسطين		
	العينة الوطنية ٪	عينة المخيمات ٪	الضفة الغربية ٪	قطاع غزة ٪	المجموع
صحيحة	٩٢ر٧	٩٥ر٥	٨٤ر٠	٨٠ر٣	٨٢ر٧
غير صحيحة	٧ر٣	٤ر٥	١٦ر٠	١٩ر٧	١٧ر٣
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩٧ر٧	٩٠ر٤	٩٥ر٠
نسبة "لا اعرف" و "غير مبين"	١ر٧	١ر٠	٢ر٣	٩ر٦	٥ر٠

جدول (٢)

السؤال:

هل تؤيد إقامة اي رابط وحدوي بين الأردن وفلسطين في اطار العلاقة

التأييد لإقامة رابط وحدوي	الاردن		فلسطين		
	العينة الوطنية ٪	عينة المخيمات ٪	الضفة الغربية ٪	قطاع غزة ٪	المجموع
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لا أؤيد	١٣ر٣	٥ر٣	٢٣ر٠	٢٢ر٥	٢٢ر٨
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نسبة "لا اعرف" و "غير مبين"	٣ر٢	١ر٧	٤ر٦	٤ر٨	٤ر٦

جدول (٣)

السؤال:

هل تؤيد إقامة اي رابط وحدوي بين الاردن وفلسطين في اطار العلاقة المستقبلية،

ما هو نوع الرابط الوحدوي الذي تؤيد قيامه؟

نوع الرابط الوحدوي	الاردن		فلسطين		
	العينة الوطنية ٪	عينة المخيمات ٪	الضفة الغربية ٪	قطاع غزة ٪	المجموع
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
وحدة فدرالية	٩ر٥	٨ر٣	٦ر٤	٤ر٨	٥ر٨
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اخرى	٠ر٣	٠ر٥	٢ر٤	٢ر٩	٢ر٦
[illegible] في هذا الموضوع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لا أؤيد اي رابط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نسبة الذين حددوا رأياً	٩٤ر١	٩٤ر٨	٩٢ر٦	٩١ر١	٩٢ر٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

جدول رقم (٤)

السؤال: العلاقة السياسية بين السلطة الفلسطينية و... (الحكومة الاردنية، الحكومة السورية، حكومة جمهورية مصر العربية) هي علاقة:

درجة العلاقة	الاردن		فلسطين		
	العينة الوطنية ٪	عينة المخيمات ٪	الضفة الغربية ٪	قطاع غزة ٪	المجموع
الحكومة الاردنية					
وثيقة جداً او وثيقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
غير وثيقة او سيئة	٦ر٦	٧ر٦	٢٤ر٢	٢٥ر٩	٢٤ر٨
نسبة الذين حددوا رأياً	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نسبة "لا اعرف" و "غير مبين"	٤ر٢	٣ر٥	٦ر٠	١٢ر٥	٨ر٤
الحكومة السورية					
وثيقة جداً او وثيقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
غير وثيقة او سيئة	٥٦ر٩	٥٩ر١	٧٠ر٢	٧٥ر٣	٧١ر٩
نسبة الذين حددوا رأياً	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نسبة "لا اعرف" و "غير مبين"	٣٦ر٣	٣٣ر٠	١٧ر١	٢١ر٢	١٨ر٦
الحكومة المصرية					
وثيقة جداً او وثيقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
غير وثيقة او سيئة	٢٨ر٩	٣١ر٣	٢٠ر٧	١٥ر١	١٨ر٦
نسبة الذين حددوا رأياً	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نسبة "لا اعرف" و "غير مبين"	١٧ر٠	١٧ر٧	١٠ر٠	٦ر٠	٨ر٦

جدول رقم (٥)

السؤال: ان ادارة .... (الحكومة الاردنية، السلطة الفلسطينية، الحكومة السورية) لمجمل مفاوضات السلام مع اسرائيل حتى الان كانت:

درجة النجاح	الاردن		فلسطين		
	العينة الوطنية ٪	عينة المخيمات ٪	الضفة الغربية ٪	قطاع غزة ٪	المجموع
الحكومة الاردنية					
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
غير ناجحة	٥ر٥	٨ر٠	٨ر٨	٥ر٨	٧ر٧
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نسبة "لا اعرف" و "غير مبين"	٤ر٥	٢ر٧	[illegible]	٧ر٨	٨ر٦
السلطة الفلسطينية					
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
غير ناجحة	١٤ر٥	١٧ر٦	١٠ر١	٧ر٣	٩ر٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نسبة "لا اعرف" و "غير مبين"	٥ر٠	٤ر٧	٣ر٢	٣ر٩	٣ر٤
الحكومة السورية					
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
غير ناجحة	٤٢ر٤	٣٨ر٧	٣٤ر٣	٣٠ر٢	٣٢ر٩
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نسبة "لا اعرف" و "غير مبين"	١٩ر٨	٢٣ر٧	١٨ر٠	٢٢ر٧	١٩ر٧

جدول رقم (٦)

السؤال: هل حصل الاردن على كامل حقوقه في ... (الارض الاردنية، المياه الاردنية، الامن الاردني) نتيجة معاهدة السلام مع اسرائيل؟

الحقوق	الاردن		فلسطين		
	العينة الوطنية ٪	عينة المخيمات ٪	الضفة الغربية ٪	قطاع غزة ٪	المجموع
الارض الاردنية					
حصل على كامل حقوقه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لم يحصل على كامل حقوقه	٣١ر٣	٤١ر٠	٦١ر٩	٦٨ر٠	٦٤ر٠
نسبة الذين حددوا رأياً	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نسبة "لا اعرف" و "غير مبين"	٧ر٧	٩ر٧	١٢ر٥	١٨ر٦	١٤ر٧
المياه الاردنية					
حصل على كامل حقوقه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لم يحصل على كامل حقوقه	٤٣ر٥	٤٤ر٨	٧٠ر٨	٨١ر٣	٧٤ر٣
نسبة الذين حددوا رأياً	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نسبة "لا اعرف" و "غير مبين"	١٢ر٩	١٥ر٢	١٩ر٦	٣٣ر٣	٢٤ر٦
الامن الاردني					
حصل على كامل حقوقه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لم يحصل على كامل حقوقه	١٩ر٤	٣٧ر٩	٢٨ر٤	٣٤ر٢	٣٧ر٠
نسبة الذين حددوا رأياً	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نسبة "لا اعرف" و "غير مبين"	٨ر٣	٨ر٢	١٤ر٠	١٩ر٥	١٧ر٠

جدول رقم (٧)

السؤال:

الاتفاقيات الموقعة، والمفاوضات الجارية بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية ستؤدي الى قيام:

التوقع	الاردن		فلسطين		
	العينة الوطنية ٪	عينة المخيمات ٪	الضفة الغربية ٪	قطاع غزة ٪	المجموع
حكم ذاتي تحت السيطرة الاسرائيلية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كيان فلسطيني دون مستوى الدولة	٢٠ر٦	٢٢ر٨	١٩ر٩	٢٣ر٧	٢١ر٢
دولة فلسطينية مستقلة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نسبة الذين حددوا رأياً	٨٧ر٨	٨٧ر٨	٩١ر٥	٨٦ر٥	٨٩ر٧
نسبة "لا اعرف" و "غير مبين"	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المشرق

العنوان: الأردن - العبدلي - ساحة الباصات المركزية خلف ارابيلا عمان ١١١٩٦ - ص ب ٩٦١٨٣٠ - تلفاكس (٦١٥٢٨٢)

فلسطين - رام الله - تلفون: (٠٥٠٣٠٦٧٨١) فاكس: (٩٩٨٥٦٢٨)

رئيس هيئة التحرير: محمد مشارقة

AL-MASHRIQ AL-ARABI FOR PRESS
L.T.D – AMMAN 11196 – P.O.BOX
961830 – Telefax 615282

Editor-in-chief
MOHAMED MASHARQA
Responsible Editor
MOHAMED SALAMEH

رئيس التحرير المسؤول: محمد سلامة

المحرّر المسؤول للطبعة الفلسطينية: عودة أبو عريضة

المدير الفني: ابراهيم بدر

الاشتراكات السنوية

الاردن

- للافراد ٣٠ ديناراً - للشركات والمؤسسات ٤٠ ديناراً فلسطين

- للافراد ٥٠ ديناراً - للشركات والمؤسسات ٧٠ ديناراً في البلدان العربية والاوروبية

١٠٠ دولار أو ما يعادلها

الامريكتان واستراليا ١٥٠ دولارا.

الاعلان والاشتراك: تراجع بشأنهما الادارة

المشرق تسلط الضوء على نتائج الاستطلاع

غالبية المنادين بالكنفدرالية هم من الذين يتوقعون قيام دولة فلسطينية مستقلة

اظهر استطلاع الرأي الذي اجراه مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية بان (٧٧٪ – ٩٤٪) من افراد العينات في الاردن بصفة عامة وفي المخيمات والضفة الغربية وقطاع غزة يرغبون في اقامة رابط وحدوي دستوري يجمع الشعبين الفلسطيني والاردني. وعلى اهمية هذا الرأي وما يعكسه من [illegible] كبيرة وحرص لشكل العلاقة، واستنادا الى ما جاء في تقرير مركز الدراسات الاستراتيجية من نتائج حول اسئلة في عينة الاستطلاع سواء كان في شكل الرابط ام حول مفاوضات الحكومة الاردنية او السلطة الفلسطينية مع اسرائيل، فقد ارتأت "المشرق" ان تقوم بنشر التقرير المختصر سابق الذكر، وبعض الجداول وتحليلها الخاص لهذه الجداول، بعد ان قامت بزيارة ثانية الى مركز الدراسات الاستراتيجية بغية التزوّد ببعض المعلومات الاخرى التي تفيد تعميق التحليل وفهم النتائج. وقام باحثو المركز بالتعاون مع المشرق في استخراج الجداول وتحليل النتائج المطلوبة الى ساعة متأخرة من مساء يوم

ظهر من خلال النتائج الاولية لاستطلاع الرأي، ان نسبة المؤيدين لاختيار رابط الوحدة الاندماجية بين افراد العينة الوطنية (٥١ر٨٪) وبين افراد عينة المخيمات (٦٨ر٦٪). وان نسبة من يؤيد اقامة وحدة كنفدرالية في الضفة الغربية وقطاع غزة (٤٨٪).

ولا شك ان كثيراً من الاسباب تجعل هذه النتيجة مقبولة، وابرز هذه الاسباب عمق العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تربط مواطني الاردن بمواطني الضفة الغربية وقطاع غزة، بحيث لا بديل عن شكل ما يربط بين هذين الشعبين. ومن جهتها عمّقت التطورات السياسية الجارية منذ مطلع التسعينات، هذا التصور.

ويوضح الجدول رقم (٨) العلاقة بين توقعات المواطن لشكل الكيان الفلسطيني في المستقبل (حكم ذاتي تحت السيطرة الفلسطينية، او كيان فلسطيني دون مستوى الدولة، او دولة فلسطينية مستقلة) وبين اختيارات افراد العينة شكل الوحدة القادمة (اندماجية، فدرالية، كنفدرالية.. الخ).

تتميز نتائج الجدول بان اغلبية الذين يتوقعون اقامة دولة فلسطينية مستقلة ايّدوا في الوقت نفسه، اقامة الكنفدرالية، في عينة الضفة الغربية وقطاع غزة (٤٥ر٤٪)، وهي نسبة اعلى من نسبة الذين ينادون باقامة الكنفدرالية ويتوقعون حكم ذاتي او كيان فلسطيني دون مستوى الدولة. بالمقابل يظهر الجدول ارتفاع نسبة التأييد للوحدة الاندماجية في العينتين (الوطنية والمخيمات) مع توقعهم لاقامة دولة فلسطينية مستقلة، وجاءت النسب كما في جدول (٨) على التوالي: (٦٠ر٢٪ – ٧٢ر١٪). وهذا التوجه للوحدة لا يعني عند المواطنين ارتهانه لشكل التطورات السياسية.

اذا ما كانت عينة المخيمات تظهر انها اكثر العينات توجهاً لاقامة رابط وحدوي (٩٤ر٧٪) تتلوها العينة الوطنية (٨٦ر٧٪) ثم عينة الضفة الغربية وقطاع غزة (٧٧ر٢٪) فان محاولة دراسة التأييد لاقامة الرابط الوحدوي، وشكل هذا الرابط حسب مناطق الاقامة في الاردن او المخيمات او الضفة الغربية وقطاع غزة كما تظهره الجداول (٩-١١)، توضح ان اقليم الوسط – الذي يجمع اكثر كثافة سكانية – هو اكثر تأييداً لاقامة رابط وحدوي (٨٧ر٦٪) في العينة الوطنية، و(٩٤ر٣٪) في عينة المخيمات وهو الاقليم الاكثر تأييداً ايضا لرابط الوحدة الاندماجية بين كافة الاقاليم (٦٠٪) في العينة الوطنية و(٧١ر٦٪) في عينة المخيمات، ومع ان النسب متقاربة من بعضها البعض، الا ان هذا لا ينفي حقيقة ان اقليم الوسط اكثر توجهاً من غيره من الاقاليم.

اما على صعيد الضفة الغربية وقطاع غزة، فكانت نسب التأييد لاقامة رابط وحدوي حسب المناطق تتراوح بين (٦٢ر٣٪) في غزة. وبيّن الشمال انه اقل المناطق تأييداً لاقامة الرابط الوحدوي وتبين نسبة طولكرم (٨٥ر٦٪) انها اعلى المناطق تأييداً لاقامة الرابط الوحدوي تتلوها مباشرة غزة المدينة بنسبة (٨٥ر٥٪) وعند الاخذ بنسبة المؤيدين بالمعدل فلا نجد فروق ذات دلالة بين الضفة الغربية (٧٧ر-٪) وقطاع غزة (٧٧ر٥٪).

وعلى صعيد شكل الرابط الوحدوي نجد ان الخليل اكثر المناطق تأييداً لاقامة وحدة اندماجية (٤١ر٥٪) فيما كانت غزة (المدينة) هي اقل المناطق تأييداً لاقامة وحدة اندماجية بنسبة (١٠ر٢) فيما تراوحت نسب التأييد لاقامة وحدة فدرالية ما بين غزة المدينة (٢ر٥٪) كادنى نسبة وبيت لحم (١٦ر١٪) كاعلى نسبة.

وعند محاولة قراءة نتائج المؤيدين لاقامة رابط وحدوي بين الاردن وفلسطين بالارتباط مع الفئات العمرية كما ظهرت في العينات الثلاث لاتجد اي فروق تذكر، فادنى نسبة في العينة الوطنية هي للذين اعمارهم تقع بين ١٩–٢٩ سنة حيث ان ٨٢ر١٪ منهم يؤيدون اقامة رابط وحدوي، فيما يؤيد ٨٧ر٥٪ من الذين اعمارهم تزيد عن ٤٥سنة اقامة رابط وحدوي وهي اعلى نسبة، بالارتباط بالفئات العمرية، فيما كان نسبة المؤيدين من نفس العمر في عينة المخيمات ٩٥٪ وهي اعلى نسبة وكانت اقل النسب للفئة العمرية ١٩–٢٩ سنة بنسبة ٩٢ر٣٪ مؤيد للرابط الوحدوي. ويظهر بوضوح هنا ان الفئة العمرية ١٩–٢٩ سنة هي الاقل تأييداً لرابط وحدوي مع ان الفروقات لا تحمل دلالات احصائية.

اما في عينة الضفة الغربية وقطاع غزة فان اكثر الفئات العمرية تأييداً لاقامة رابط وحدوي هم الافراد الذين يزيد اعمارهم عن ٤٥ سنة بنسبة (٧٧ر٩٪) فيما كانت الفئة العمرية ١٨–٢٩ هي اقل الفئات العمرية تأييداً للرابط الوحدوي وبنسبة تأييد ٧٠ر٣٪.

نلاحظ من خلال قراءة الجدول رقم (٧) بأن هنالك تباين في توقعات افراد عينتي الوطنية والمخيمات في الاردن تجاه الشكل النهائي للكيان الفلسطيني، فيتوقع ٣٥٪ من افراد العينة الوطنية قيام دولة فلسطينية، و ٣٩ر٢٪ من عينة المخيمات، فيما يتوقع ٤٤ر٤٪ من العينة الوطنية و٣٧ر٩٪ من عينة المخيمات بأن يؤول الكيان الفلسطيني الى حكم ذاتي تحت السيطرة الاسرائيلية. اما في عينة الضفة الغربية وقطاع غزة فان ٥١ر٨٪ يعتقدون باقامة دولة فلسطينية مستقلة مقابل ٢٧٪ يعتقدون بحكم ذاتي تحت السيطرة الاسرائيلية. ولا شك ان السبب الرئيس في هذا التباين يعود الى تماس مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة مع المجريات السياسية اليومية، من انتقال السلطات من الاحتلال الى السلطة الفلسطينية، وما يحمل هذا في طياته من اسس اولية لبناء الدولة.

ويظهر من خلال الجداول رقم (١٢ ، ١٣) بان ٦٠ر١٪ من عينة غزة (المدينة) يعتقدون قيام دولة فلسطينية مستقلة مقابل ٢٣ر٣٪ من افراد عينة رام الله يعتقدون بقيام دولة مستقلة.

فيما كانت اعلى النسب التي يعتقد بان الكيان سيؤول الى حكم ذاتي في منطقة بيت لحم وبنسبة ٤٢ر٥٪ تتلوها مباشرة القدس ٣٦ر-٪. فيما كانت ادنى نسبة تتوقع حكم ذاتي في غزة الوسط ١٤ر٦٪ وتراوحت نسب التوقع بان تؤول الى كيان فلسطيني دون مستوى الدولة (١٢ر٣٪) كادنى نسبة في بيت لحم و ٢٣ر٧٪ في غزة الجنوب كاعلى نسبة.

فيما توقع ٤٠ر٢٪ من اقليم الوسط في العينة الوطنية و ٣٥ر٤٪ من اقليم الوسط في عينة المخيمات بان الشكل النهائي للكيان الفلسطيني في المستقبل سيكون حكم ذاتي. وكانت اراء اقليم الجنوب في العينة الوطنية هي اعلى نسبة تتوقع قيام دولة فلسطينية مستقلة ٣٨ر٣٪.

واذا ما كانت توقعات اراء المواطنين في العينات متباينة بين الاردن والضفة الغربية وغزة في شكل الكيان الفلسطيني مستقبلاً، نجد ان هذا التباين ايضا يوجد في تقييم افراد العينات لمقدار ما حصل عليه الاردن من الحقوق نتيجة معاهدة السلام، كما يظهر في الجدول رقم (٦). ففي حين يعتقد ٦٨ر٧٪ من افراد العينة الوطنية و ٥٩ر-٪ من عينة المخيمات ان الاردن حصل على كامل حقوقه في الاراضي الاردنية، فان ٢٨ر١٪ من عينة الضفة الغربية و ٣٢٪ من عينة قطاع غزة يعتقدون انه حصل على حقوقه، وهذا التباين يظهر ايضا في موضوع المياه الاردنية، وبدرجة اقل في موضوع الامن الاردني.

وبالرغم من هذا التباين، فان اتجاهات المواطنين في العينات الاربعة كما يظهر في الجدول رقم (٥) متقاربة جداً، في اعتقادها بان الحكومة الاردنية كانت ناجحة وبدرجات متفاوتة في ادارة المفاوضات مع اسرائيل، اذ تصل نسبة هذا الاعتقاد في حده الادنى في عينة الضفة الغربية الى ٩١ر٢، وحده الاعلى الى ٩٤ر٥٪ في العينة الوطنية.

وفي محاولة لتعميق قراءة هذه الارقام تبين الجداول (١٤–١٦) نسب الذين اعتقدوا بنجاح الحكومة الاردنية، والذين اعتقدوا في الوقت نفسه بحصول او عدم حصول الاردن على حقوقه في الاراضي والمياه والامن. ونلاحظ مباشرة في العينة الوطنية ان الذين لم يعتقدوا بحصول الاردن على حقوقه في الارض والمياه والامن هي على التوالي (٢٣ر١٪) (٢١٪) (١٢٪) في الوقت الذي يعتبرون ان ادارة الحكومة كانت ناجحة. اما في عينة المخيمات فكانت نسب الذين يعتقدون بأن الاردن لم يحصل على حقوقه في الارض والمياه والامن هم ٣١ر٥٪، ٣١ر٥٪، ١٦ر٣٪ بالرغم من اعتقادهم ان ادارة الحكومة كانت ناجحة.

وبالمقابل فعند دراسة نتائج عينة الضفة الغربية وقطاع غزة نجد ان نسب الذين يعتقدون حصول الاردن حقوقه في الارض والمياه والامن هي ٣٧ر-٪ و ٢٢ر٧٪ و ٦٠ر٤٪ على التوالي. وهذا بحاجة الى تحليل عميق ودراسة مستفيضة مع انه قد يعني ان هنالك ثقة في ادارة الدولة الاردنية للمفاوضات، بغض النظر عن استعادة الحقوق. او قد يكون مرده ان هنالك عدم ثقة في قدرة اي طرف في الحصول على مكتسبات حقيقية من اسرائيل، لكنه يعني بلا شك ان رسالة الحكومة الاعلامية، في موضوع استعادة الحقوق، هي ذات تأثير طفيف. ■

٦٩٪ من المخيمات يؤيدون وحدة اندماجية مقابل ٦٠٪ من اقليمي الوسط والشمال

اعلى تأييد للوحدة الاندماجية غرب النهر في الخليل (٤٢٪).. واقله تقريبا اقليم الجنوب (٣٩٪)

جدول (٨)

جدول يوضح نسب الذين يتوقعون الشكل النهائي للكيان الفلسطيني ويؤيدون في الوقت نفسه اقامة احد اشكال الروابط الوحدوية التي شملها الاستطلاع.

التوقع / نوع الرابط الوحدوي	حكم ذاتي تحت السيطرة الاسرائيلية			كيان فلسطيني دون مستوى الدولة			دولة فلسطينية مستقلة		
	العينة الوطنية ٪	عينة المخيمات ٪	الضفة الغربية وغزة ٪	العينة الوطنية ٪	عينة المخيمات ٪	الضفة الغربية وغزة ٪	العينة الوطنية ٪	عينة المخيمات ٪	الضفة الغربية وغزة ٪
[illegible]	[illegible]	٢٦ر٩	-ر٢	٣٣ر١	٥١ر٩	٣٩ر٨	٦٠ر٢	٧٢ر١	١٨ر-
وحدة فدرالية(٪)	١٠ر٦	٣ر٢	٥ر٨	١٤ر٥	١٧ر١	٧ر١	٩ر-	٧ر٨	٥ر٧
[illegible]	[illegible]	١٧ر٤	٤٥ر٦	٣٩ر٦	٣٣ر٧	٤٤ر٨	٢٢ر-	١٥ر٥	٤٥ر٤
ما يزال الوقت مبكر(٪)	١ر٥	-	-	١١ر٧	٣ر٩	-	٥ر٦	٨ر-	-
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لا اعرف(٪)	٤ر-	٢ر٥	٤ر-	-	١ر٣	١ر٤	٨ر-	٣ر١	١ر-

جدول (٩)

يوضح التأييد لاقامة رابط وحدوي وشكل الرابط الوحدوي حسب اقاليم العينة الوطنية الثلاث (هذه النسب على مطلق حجم العينة وليس على حجم من حددوا رأياً)

نوع الرابط الوحدوي / الاقليم	تأييد اقامة رابط وحدوي	وحدة اندماجية	وحدة فدرالية	وحدة كنفدرالية	ما يزال الوقت مبكراً	اخرى	لا اعرف
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شمال(٪)	٧٩ر٥	٥٩ر٩٪	١٠ر١٪	١٨ر٧	٨ر٢	٤ر-	٢ر٦
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

جدول رقم (١٠)

يوضح التأييد لاقامة رابط وحدوي وشكل الرابط الوحدوي حسب اقاليم عينة (المخيمات، وسط وشمال).
(هذه النسب على مطلق حجم العينة، وليس على حجم من حددوا رأياً

نوع الرابط الوحدوي / الاقليم	تأييد اقامة رابط وحدوي	وحدة اندماجية	وحدة فدرالية	وحدة كنفدرالية	ما يزال الوقت مبكراً	اخرى	لا اعرف
وسط(٪)	٩٤ر٣	٧١ر٦	٩ر١	١٥ر٥	٨ر-	-	٣ر-
شمال(٪)	٩٠ر-	٦٥ر٧	٦ر٥	١٨ر٥	١ر٩	١ر٩	٥ر٦

جدول (١١)

يوضح التأييد لاقامة رابط وحدوي وشكل الرابط الوحدوي حسب مناطق الاقامة في الضفة الغربية وقطاع غزة
(جميع هذه النسب على مطلق حجم العينة وليس على حجم من حددوا رأياً)

نوع الرابط الوحدوي / المناطق	تأييد اقامة رابط وحدوي	وحدة اندماجية	وحدة فدرالية	وحدة كنفدرالية	ما يزال الوقت مبكراً	اخرى	لا اعرف
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
طولكرم(٪)	٨٥ر٦	٢٣ر٦	٩ر-	٥٣ر٩	#	٣ر٤	٢ر٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اريحا(٪)	٨٠ر-	٢٠ر٨	٨ر٣	٧٠ر٨	#	-	-
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الخليل(٪)	٧٠ر١	٤١ر٥	٧ر٤	٤٧ر٩	#	٢ر١	١ر١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القدس(٪)	٧٤ر٧	١٠ر٧	٧ر١	٧١ر٤	#	٥ر٤	٢ر٦
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
غزة المدينة(٪)	٨٥ر٥	١٠ر٢	٢ر٥	٧٨ر-	#	٤ر٢	٨ر-
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
غزة الجنوب(٪)	٧٤ر٢	٢٣ر٢	١٠ر١	٥٨ر-	#	٤ر٣	١ر٤

جدول رقم (١٢)

توقعات افراد عينة الضفة الغربية وقطاع غزة للشكل النهائي للكيان الفلسطيني حسب المناطق

التوقع / المناطق	حكم ذاتي تحت السيطرة الاسرائيلية	كيان فلسطيني دون مستوى الدولة	دولة فلسطينية مستقلة	لا اعرف
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
طولكرم(٪)	٢٥ر-	١٧ر٣	٤٦ر٢	١١ر٥
جنين(٪)	٢٨ر٤	١٧ر-	٤٨ر٩	٥ر٧
اريحا(٪)	٢٣ر٣	٢١ر-	٥٦ر٧	-
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الخليل(٪)	٢٩ر١	١٥ر٧	٤٥ر٥	٩ر٧
بيت لحم(٪)	٤٢ر٥	١٢ر٣	٣٥ر٦	٩ر٦
القدس(٪)	٣٦ر-	٢٠ر-	٣٧ر٣	٦ر٧
غزة الشمال(٪)	١٦ر٤	٢٣ر-	٥٠ر٨	٩ر٨
غزة المدينة(٪)	١٦ر٧	١٧ر٤	٦٠ر١	٥ر٨
غزة الوسط(٪)	١٤ر٦	٢٠ر٣	٤٣ر٩	٢١ر١
غزة الجنوب(٪)	١٦ر١	٢٣ر٧	٤٣ر-	١٧ر٢

جدول رقم (١٣)

توقعات افراد العينة الوطنية وعينة المخيمات للشكل النهائي للكيان الفلسطيني حسب الاقاليم

التوقع / الاقليم	العينة الوطنية				عينة المخيمات			
	حكم ذاتي تحت السيطرة الاسرائيلية	كيان فلسطيني دون مستوى الدولة	دولة فلسطينية مستقلة	لا اعرف	حكم ذاتي تحت السيطرة الاسرائيل	كيان فلسطيني دون مستوى	دولة فلسطينية مستقلة	لا اعرف
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شمال(٪)	٣٧ر٢	١٨ر٨	٣٠ر٧	١٣ر١	٤٨ر٣	١٨ر٣	٣٩ر٢	١٤ر٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

جدول (١٤)

يبين اراء المواطنين تجاه نجاح الحكومة الاردنية في ادارة المفاوضات بالارتباط بحصول الاردن على حقوقه في الارض والمياه والامن الاردني "عينة الضفة الغربية وغزة"

الحقوق الاردنية / ادارة الحكومة الاردنية للمفاوضات مع اسرائيل كانت	الارض الاردنية			المياه الاردنية			الامن الاردني		
	حصل الاردن على كامل حقوقه في الارض (٪)	لم يحصل الاردن على كامل حقوقه في الارض(٪)	لا اعرف	حصل الاردن على كامل حقوقه في	لم يحصل الاردن على كامل حقوقه في	لا اعرف(٪)	حصل الاردن على كامل حقوقه في الامن(٪)	لم يحصل الاردن على كامل حقوقه في الامن(٪)	لا اعرف(٪)
ناجحة	٣٧ر-	٥ر-	٣٣ر٦	٢٣ر٧	٤٤ر٩	٢٢ر٢	٦٠ر-	٣٦ر٦	٢٣ر٨
متوسطة النجاح	٢٦ر٨	٦٦ر٧	٦ر٥	٢٠ر٢	٦١ر٣	١٨ر٥	٥١ر٢	٣٤ر٥	١٤ر٣
قليلة النجاح	١٦ر٣	٧١ر٤	١٢ر٢	١٨ر٤	٧١ر٤	١٠ر٢	٣٨ر٨	٤٩ر-	١٢ر٣
غير ناجحة	٧ر٤	٨٤ر-	٨ر٦	٨ر٦	٧٥ر٣	١٦ر-	٢٥ر٩	٦٥ر٤	٨ر٦
لا اعرف	١٦ر٣	٣٥ر٩	٤٦ر٣	٣ر٣	٢٢ر٦	٦٣ر-	٣١ر٧	١٨ر٥	٥٧ر٦

جدول (١٥)

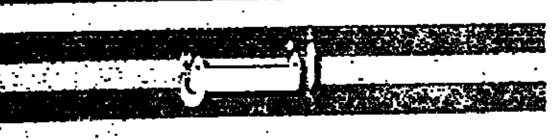
يبين اراء المواطنين تجاه نجاح الحكومة الاردنية في ادارة المفاوضات بالارتباط بحصول الاردن على حقوقه في الارض والمياه والامن الاردني "العينة الوطنية"

الحقوق الاردنية / ادارة الحكومة الاردنية المفاوضات مع اسرائيل كانت	الارض الاردنية			المياه الاردنية			الامن الاردني		
	حصل الاردن على كامل حقوقه في الارض (٪)	لم يحصل الاردن على كامل حقوقه في الارض(٪)	لا اعرف	حصل الاردن على كامل حقوقه في	لم يحصل الاردن على كامل حقوقه في	لا اعرف(٪)	حصل الاردن على كامل حقوقه في الامن(٪)	لم يحصل الاردن على كامل حقوقه في الامن(٪)	لا اعرف(٪)
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
متوسطة النجاح	٥٢ر١	٣٩ر٦	٨ر٣	٣٣ر٣	٥٣ر٦	١٣ر-	٦٥ر١	٢٦ر٦	٨ر٣
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
غير ناجحة	٢٣ر٨	٧١ر٤	٤ر٨	١١ر١	٨٥ر٧	٣ر٢	٣٣ر٣	٥٧ر١	٩ر٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

جدول (١٦)

يبين اراء المواطنين تجاه نجاح الحكومة الاردنية في ادارة المفاوضات بالارتباط بحصول الاردن على حقوقه في الارض والمياه والامن الاردني "عينة المخيمات"

الحقوق الاردنية / ادارة الحكومة الاردنية المفاوضات مع اسرائيل كانت	الارض الاردنية			المياه الاردنية			الامن الاردني		
	حصل الاردن على كامل حقوقه في الارض (٪)	لم يحصل الاردن على كامل حقوقه في الارض(٪)	لا اعرف	حصل الاردن على كامل حقوقه في	لم يحصل الاردن على كامل حقوقه في	لا اعرف(٪)	حصل الاردن على كامل حقوقه في الامن(٪)	لم يحصل الاردن على كامل حقوقه في الامن(٪)	لا اعرف(٪)
ناجحة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
متوسطة النجاح	٣٩ر١	٥٠ر-	١٠ر٩	٣٤ر٨	٥٢ر٢	١٣ر-	٥٢ر٢	٤١ر٣	٦ر٥
قليلة النجاح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
غير ناجحة	٢٢ر٦	٦٤ر٥	١٢ر٩	١٢ر٩	٧٤ر٢	١٢ر٩	٢٩ر-	٦٤ر٥	٦ر٥
لا اعرف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]



المؤتمرات لا تلد نموراً

● عبدالله حسنات

في مثل هذا اليوم من الاسبوع القادم، وعندما يظهر عدد صحيفة "المشرق" العاشر، سيكون بوسعنا تقييم اعمال ونتائج مؤتمر القمة الاقتصادي الذي سيعقد في عمان هذا الاسبوع. على انه يمكن القول من الآن، إن انعقاد مؤتمر اقتصادي عالمي بحد ذاته – سواء عقد في عمان او القاهرة او دمشق او تل ابيب – هو دليل على تغير مناخ الشرق الاوسط، وتغير نظرة الآخرين اليه.

ان تدافع رجال المال والاعمال من كافة ارجاء المعمورة، لهو اكبر دليل على رغبة قوية لديهم لاستجلاء امكانيات الاستثمار في منطقة لطالما احجم هؤلاء عن مجرد التفكير بالاستثمار فيها. ولعل السبب الاول والمباشر لهذه المشاركة الواسعة هو شعور هؤلاء الاقتصاديين بأن الاستقرار الذي ادت اليه معاهدات السلام سيكون طويل الامد. وفي هذه رسالة ايضاً للمشككين في منافع السلام، بأن مخاوفهم وتحذيراتهم وتشكيكهم ليس في محله، ولا يخدم مصالح الشعب والأمة. إن السلام الذي ننشد، والذي يتحقق تدريجياً، سيكون ذا نفع عظيم على شعوب المنطقة، وان لم يكن في المدى القصير.

ومن المؤكد ان احداً من ضيوفنا من رجال المال والاعمال لن يترك وراءه صندوقاً من النقود والذهب. ربما سيغادرنا البعض بعد ان يكونوا توصلوا مع نظرائهم من رجال الاعمال الاردنيين والفلسطينيين الى صفقات تمويل قد لا تتعدى عشرات الملايين من الدولارات ولن تحصل الحكومة – كما في السبعينات – على وعود مساعدات ببلايين الدولارات. ان فرصتنا في مجملها تعتمد على درجة اقناعنا للممولين على ان الاستثمار في الاردن سيدرّ عليهم عائدات مجزية. ولن تغري مظاهر شارع الجامعة الممتد من دوار الداخلية حتى دوار المدينة الرياضية والذي استحال الى جزيرة ملونة ومزركشة .. لن تغري المستثمرين فهؤلاء يعتمدون في تقييمهم على الارقام والمؤشرات الحقيقية التي تمكنهم من حساب امكانية الربح والخسارة

من هنا فان المؤتمر بحد ذاته ليس نهاية المطاف، بل انه بداية البداية. سيكون بمقدور المسؤولين، والاقتصاديين، ورجال الاعمال الاردنيين ان يلتقوا مع نظرائهم من الاجانب، وان يستكشفوا الامكانات المتاحة، وان يستمروا بعد المؤتمر في متابعة المشروعات التي جهزوا لها طوال الشهور الماضية، وسيكون بمقدورنا ايضاً ان نستكشف نقاط الضعف في اقتصادنا ومؤسساتنا، عبر ردود الفعل التي نسمعها من ضيوفنا، وسنكتشف ان علينا ان نفعل الكثير قبل ان ننضم بحق الى نادي "نمور آسيا" الذي انطلق في هذا الاتجاه الذي نسعى نحوه منذ ما لا يقل عن عقدين من الزمان هل يرضينا إذن ان

نساء اردنيات ينفين المزاعم الاسرائيلية

"جئنا لمساعدة اهالينا في قطف ثمار

نفت نساء اردنيات، ما جاء في احدى الصحف الاسرائيلية حول قيام الشرطة الاسرائيلية بطرد ٥٢ امرأة اردنية، بعد أن اتضح انهن يشتغلن بالدعارة، على حد زعم صحيفة "يديعوت احرونوت".

وقالت احدى النساء التي تم ابعادها عن طريق جسر الشيخ حسين: ان قرار طردها جاء بناء على اوامر الشرطة الاسرائيلية، بسبب تجاوزها المدة القانونية، ورغبتها في البقاء عند اهلها، للعمل معهم في قطف ثمار الزيتون الذي حل موسمه الآن.

واضافت: "انها دخلت اسرائيل بموجب تأشيرة قانونية، وذلك بقصد الزيارة، وهذا ما يدحض المزاعم الاسرائيلية".

"المشرق" اتصلت بمصادر وزارتي الداخلية والسياحة، للاستفسار حول الموضوع، الا ان أيا من المصادر نفى علمه بذلك.

أحد اصحاب المكاتب السياحية في عمان، اكد لـ (المشرق): ان الاسرائيليين يحاولون اساءة صورة السياح الاردنيين ويعاملونهم بطريقة غير انسانية، ويزيدون من معاناتهم على المعابر والجسور، حتى اصبحت زيارة الاهل والاقارب هناك مأساة وكابوسا".

ويضيف "ان الكثير من المواطنين الاردنيين الذين ترفض طلباتهم لا تعاد اليهم الرسوم التي دفعوها للحصول على التأشيرات، حيث تأخذها السفارة الاسرائيلية. ■

د. النابلسي: ورقة الخمسين دينارا ستطرح للتداول قريبا

ما بين المشككين الذين يقولون ان اصدار ورقة نقدية من فئة الخمسين دينار، سيسبب انخفاضا في قيمة الدينار، والمشجعين الذين يرون فيها سهولة التداول، اكد الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي "ان اصدار ورقة نقدية من فئة الخمسين دينارا، موضوع يجري دراسته بجدية، وسيتم طرحها للتداول".

واوضح ان البنك سيأخذ بجميع التخوفات والعوامل الداخلية والخارجية بما يضمن تسهيل التعامل بين الناس، واصدار اوراق نقدية قابلة للحماية من التزوير.

ونفى د. النابلسي ان يكون لاصدار الورقة النقدية المذكورة اي علاقة بالتضخم او انخفاض قيمة الدينار الاردني، حيث يشهد الاردن الآن ادنى معدلات تضخم في تاريخ المملكة، لا تزيد عن ٥ر٣٪.

وقال د. النابلسي: ان اصدار الدينار المعدني الذي جرى طرحه للتداول مؤخرا، جاء لتسهيل التداول بين الناس، ويوفر على الخزينة العامة والبنك المركزي اموالا كبيرة على المدى الطويل.

واضاف "انه سيتم طرح بقية الفئات مثل نصف الدينار والربع دينار، باشكال جديدة واحجام مضلعة وبما يسهل الحمل". ■

حصاد الاسبوع

●● لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الاراء دون أي تدخل، واستقاء الانباء والافكار وتلقيها واذاعتها باية وسيلة كانت دون تقيّد بالحدود الجغرافية.

(المادة ١٩ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان) بمناسبة الذكرى الـ٥٠ لتأسيس هيئة الامم المتحدة)

●●●●●●

●● موقف الشاعر نزار ضعيف، لانه لا يطرح حلاً بديلاً لعملية السلام الجارية، ولان تصوير الانفعال وحده لا يكفي، فالانسان عندما ينفعل في مواقف معينة ويهاجم اناساً وبدينهم يكون مسؤولاً ان يفكر تفكيراً أشمل، فالانفعال لا يمنع من تقديم حل.

(نجيب محفوظ)

●●●●●●

●● ويأتي غياب المعلومات جزءاً مكوناً لها (للإشاعة) واتصاف الحقائق يكون الجزء الاخر المكمل لحلقة الشائعات والاقاويل.

(د. محمد الصقور)

●●●●●●

●● ارحب بمناداة قداسة البابا بمبدأ التضامن الانساني، فهو المبدأ الوحيد القادر على تجسير الفجوة بين "نحن" و "هم" وعلى اقتناعنا بأننا جميعاً "نحن".

(الامير حسن بن طلال)

●●●●●●

●● الحصار وشبح الجوع والفقر كفيل بدفع المواطن الى خسارة انسانيته بالكامل، وليس فقدان حقوقه الديمقراطية والسياسة، او التضحية بترف ممارسة اللعبة الحزبية والانتخابية.

(عريب الرنتاوي)

●●●●●●

●● صدور الارادة الملكية السامية بالموافقة على قانون حماية البيئة يعني التوجه جدياً نحو تسخير كل الجهود والبرامج والفعاليات الممكنة في سبيل بقاء البيئة نظيفة وصالحة للعيش البشري، وخالية من الشوائب ارضاً وجواً وبحراً.

(مثقال عيسى مقطش)

أغلقت لأنها تبيع الخضار والفواكه

معركة الأكشاك تتواصل بين بلدية الزرقاء ونقابة الصحفيين

اكشاك نقابة الصحفيين الاردنيين في مدينة الزرقاء، تواجه الاغلاق، بعد الاجراءات التي قامت بها بلدية الزرقاء في منطقة مجمع الامير عبد الله. مما فتح الباب لمعركة بدأتها البلدية مع نقابة الصحفيين. الجهة المسؤولة عن هذه الاكشاك، واقامتها لغايات استثمارية، لدعم صندوق نقابة الصحفيين.

السيد فخري ابو حمدة مدير النقابة، اعتبر الاجراءات التي قامت بها بلدية الزرقاء تجاه اكشاك النقابة، تعسفية، وخطوة غير مسؤولة، مشيرا الى انه للمرة الاولى يتعامل مجلس بلدي مع نقابة الصحفيين بهذا الاجراء غير القانوني، منذ أن قررت بلدية الزرقاء اعطاء النقابة امتيازاً بوضع ١٤ كشكا سنة ١٩٧٨ بهدف دعم موارد النقابة المالية.

واضاف السيد ابو حمدة ان المجلس البلدي الحالي لم يحترم العقود الموقعة ما بين النقابة والمجالس البلدية السابقة، مشيراً الى ان أخر عقد والذي لم تنته مدته بعد، ويمتد للفترة من ٣٠/٧/٩٥ الى ٣٠/٧/١٩٩٩. ما زال ساري المفعول، الا أن المجلس البلدي الحالي برئاسة الدكتور مصطفى الفياض قام باستثناء اكشاك النقابة في اجراءات التنظيم الاخيرة التي جرت في المجمع الجديد، ومنع اصحابها من العودة الى مواقعهم، مما الحق ضررا كبيرا بالنقابة، ومستأجري هذه الاكشاك، وهم جميعا اصحاب عائلات ولديهم التزامات مالية.

ورغم قيام وفد من نقابة الصحفيين بزيارة الى دار بلدية الزرقاء، والتقائه مع الدكتور مصطفى الفياض واعضاء المجلس البلدي، في محاولة للوصول الى حل وسط، الا أن المجلس البلدي لم يتجاوب مع وفد النقابة، ولا يزال يصر على اجراءاته الاخيرة بحق اكشاكها، مع بعض الوعود بمحاولة ايجاد مواقع جديدة، وبشرط التزام هذه الاكشاك ببيع الصحف فقط وعدم بيع النثريات.

السيد ابو حمدة اشار الى ان اجراءات المجلس البلدي في الزرقاء انتقائية، حيث قام بمنح رخص حوالي ٢٥ كشكا في المجمع الجديد لاصحاب النفوذ والمحسوبيات.

من جهتها تصرّ بلدية الزرقاء على عدم السماح باقامة اكشاك للنقابة في المجمع الجديد، وعدم السماح لهذه الاكشاك ببيع النثريات. فقد عارض الدكتور مصطفى الفياض فكرة وجود الاكشاك في المجمع بشكل عام، الا انه ولاعتبارات عدة وافق على الابقاء عليها، شريطة عدم بيعها الخضار والفواكه، وطالب اكشاك نقابة الصحفيين ببيع الصحف والمطبوعات والقرطاسية وعدم بيع النثريات مثل المكسرات والهدايا.

ويذكر ان اكشاك نقابة الصحفيين في مجمع الامير عبدالله، تم منعها من العمل منذ حوالي شهرين، حين قررت بلدية الزرقاء السماح لجميع الأكشاك بالعودة الى مواقعها باستثناء اكشاك النقابة. ■

ردود

رد من فتح الانتفاضة

ردا على ما نشرته "المشرق" في عددها الاخير حول موضوع تخويل تنظيم فتح الانتفاضة في الاردن الى حزب سياسي، وعملا بحرية النشر، فقد وصلتنا رسالة من قيادة التنظيم في الاردن وننشرها كاملة بما جاء فيها.

السيد رئيس تحرير جريدة المشرق المحترم

تحية عربية وبعد

لقد فوجئنا في حركة "فتح" بالخبر المنشور في جريدتكم العدد الثامن بتاريخ ٢٣/١٠/١٩٩٥ تحت عنوان: "قيادة فتح الانتفاضة من دمشق – تحويل التنظيم في الاردن الى حزب سياسي". ونظراً لكون الخبر المذكور عار عن الصحة تماماً، ولا ينطوي على أي قدر من الحقيقة، وملفق من الفه الى يائه، نرجو أن تتسع "ديمقراطيتكم ومهنيتكم" للرد التالي:

١– ليس صحيحاً البتة ان قيادة الحركة اتخذت قراراً كهذا، وهي لم تناقشه اساساً، كونه غير مطروح اصلاً. وتأسيساً على ذلك يغدو من نافل القول اعتبار ما ورد في خبركم ايضا من اخبار عن "خلافات، وانقسامات وتصريحات مزعومة"، مجرد افتراءات بلا اساس ومجرد اوهام ورغبات وتمنيات لجهات واطراف ولأغراض مكشوفة، تعرفونها كما يعرفها الراي العام، وجماهير شعبنا وأنصار حركتنا. فهل يعقل ان تحدث خلافات.. وانقسامات.. وتصريحات... الخ إزاء قضية ليست مطروحة لا من قريب ولا من بعيد؟".

٢– لقد سبق للحركة بكافة هيئاتها ومستوياتها في الداخل والخارج، أن رفضت بوضوح وحزم ظاهرة تحوّل بعض الفصائل الى أحزاب، وانخراطها في المؤسسة السياسية الاردنية، واعتبرتها تفريطاً بثوابت الميثاق، ومساساً بوحدة الشعب الوطنية والسياسية وبدولية التناقض والصراع مع العدو الغاصب، ورأت فيها انحرافاً خطيراً عن برنامج النضال الوطني والقومي، واستجابة متقدمة للسياسات والضغوط الامريكية الصهيونية، ومساعيها لتصفية القضية الفلسطينية عبر مشاريع التوطين والتهجير، واغراق القضية وتدميرها في اوحال الوطن البديل والكونفدرالية. ومن شأنها ان تلحق أفدح الاضرار بالنضال الوطني الفلسطيني، وكذلك الأردني، وتقود الى مزيد من تدهور العلاقة الاردنية الفلسطينية، وتغذية عوامل الانقسام والتناحر الاقليمي.

وفي ذات الوقت، اكدت الحركة ان وحدة الشعبين الاردني والفلسطيني تستند الى الكفاح المشترك ضد العدو الصهيوني وبالاستناد الى الخيار القومي، وأن أية صيغ او مشاريع لا تستند الى برنامج الكفاح ضد العدو، سوف تلحق افدح الضرر بكلا الطرفين. وان التكامل النضالي بين البرنامج الوطني الفلسطيني والبرنامج الوطني الاردني، هو طوق النجاة لنا جميعا، وهو الاساس الصلب للمواجهة واسقاط مؤامرة التوطين والوطن البديل.

وتفضلوا بقبول الاحترام

حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"



المشرق الاقتصادي

العدد(٩) – الاثنين ٣٠/١٠/١٩٩٥

البنك الدولي يصادق على قرض الاصلاح التنموي

علمت "المشرق" ان البنك الدولي وافق على منح الاردن قرض الاصلاح التنموي بقيمة (٨٠) مليون دولار، وجاءت مصادقة البنك على القرض بعد تقديم الجانب الاردني كافة الوثائق والبيانات المتعلقة باداء الاقتصاد الاردني. اضافة لرزمة القوانين التي تم تحديثها واعتمادها وتتعلق بالبيئة الاستثمارية. كذلك تضمنت اتفاقية القرض تعهد الاردن باجراء تخفيضات جمركية على قوائم سلعية، وفقاً لجدول زمني واتخاذ اجراءات تحريرية في مجال التجارة الخارجية اضافة الى تعميم باطلاق يد القطاع الخاص، لتنفيذ بعض المشاريع التي كانت حكراً على القطاع العام. ■

البنك الأردني الكويتي يفتتح فرعه الأول في نابلس

احتفل البنك الاردني الكويتي، الخميس الماضي، بافتتاح فرعه الاول في مدينة نابلس، بحضور رئيس البلدية، غسان الشكعة. ويعتبر فرع نابلس "الدخول الاول" للبنك الى المناطق الفلسطينية، ومن المقرر ان يجري توسيع خدمات البنك قبل نهاية العام لتشمل مدينتي رام الله وغزة. ومن الجدير بالذكر، ان اربعة بنوك اردنية افتتحت فروعها في المدينة التي تعدّ مركزاً تجارياً وصناعياً نشطاً. ومع اقتراب الانسحاب الاسرائيلي من المدنية وتسلم السلطة الفلسطينية لمسؤولياتها، تعيش المدينة ومحيطها هذه الايام حركة بناء نشطة. ■

بكلفة (٢ر٤) مليون دولار
تمويل مشروع المخازن المبردة في الاردن

تبحث الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي كيفية تمويل مشروع المخازن المبردة والمجمدة، والبالغة كلفته (٢ر٤) مليون دولار، وستساهم الهيئة بحوالي ٢٠٪ من رأس مال المشروع، وستعقد اجتماعها السنوي في عمان في اطار مناقشة خطتها للمرحلة القادمة. حيث يتوقع اطلاق عدد من المشاريع الصناعية – الزراعية في عدد من الدول العربية مثل الامارات العربية المتحدة.

مصادر فلسطينية للمشرق
احتياط سلطة النقد الفلسطيني ... على الدينار = ما يتقاضاه المركزي الاردني

نفت مصادر فلسطينية في عمان ما تردد مؤخراً حول اعتزام سلطة النقد الفلسطيني اجبار البنوك الاردنية على استثمار ما نسبته ٤٠٪ من ودائعها، في الضفة الغربية ومناطق الحكم الذاتي، واوضحت هذه المصادر ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة.

واستغربت ذات المصادر التي تحدثت "للمشرق" التصريحات التي نسبت لمحافظ البنك المركزي الاردني حول موافقة البنك المركزي على طلب تقدمت به سلطة النقد الفلسطيني. ويقضي باقتطاع ما نسبته ٤٠٪ من الودائع كاحتياطي اجباري يتم ايداعه لدى سلطة النقد الفلسطيني، واضافت المصادر ان الجانب الفلسطيني، ممثلا بسلطة النقد، سيجبر البنوك العاملة في الضفة على ايداع ما نسبته ١٤٪ كاحتياطي اجباري على الدينار، وهي ذات النسبة التي يطبقها البنك المركزي. اما الاختلاف عن المعمول به في الاردن فيتركز على العملات الاخرى، وبخاصة الدولار. حيث يقتطع المركزي الاردني حوالي ٣٠٪ كاحتياطي اجباري مقابل ١٠٪ تفكر السلطة بالحصول عليها.

واوضحت المصادر الفلسطينية ان سلطة النقد الفلسطيني تراعي، وبشكل كامل، السياسة النقدية في الاردن عند اقرارها لأي من قوانينها. وكان خبراء اقتصاديون ابدوا استغرابهم من ارتفاع نسبة الاحتياطي الاجباري التي ستتقاضاها سلطة النقد الفلسطيني، والكيفية التي ستتصرف بها. ■

موقف
مؤتمر عمان والتهالك على الاستثمار الاجنبي

على ابواب مؤتمر عمان، والاضواء مسلطة. فان الاثارة من مختلف الاشكال مرفوضة. وقضية الشركة الامريكية الاخيرة تؤشر على ضرورة التنبه لقضايا عديدة. فالاستثمار الاجنبي جيد ومرغوب فيه لكن التهالك على هذا الاستثمار والتغاضي عن بعض المتطلبات في المراحل الاولى قد يثير بعض الزوبعات ذات الاثر على المناخ الاستثماري والثقة التي نحاول زرعها في اذهان القادمين لدراسة اوضاع المنطقة. فليس الاردن لوحده في الميدان، هناك الفلسطينيون، المصريون، الاسرائيليون كلهم سيطرحون مشاريع جانبية تتضمن معدلات عائد مرتفعة، وفقاً لافتراضات الدراسات المذكورة.

ومن المعلوم ان اصدارات تسجيل الاستثمار الاجنبي معقدة في الاردن، وتحتاج الى موافقة رئاسة الوزراء بعد تنسيب الوزارة المعنية. وهذه الاجراءات والتي كنا طالبنا في هذه الزاوية باعادة النظر فيها تضمن مسألة الملاءة المالية للشركات القادمة، الا ان النظر الى قضية الاستثمار الاجنبي كاستراتيجية تتطلب بالضرورة وضع جهاز مركزي متكامل بكافة الكفاءات المالية والادارية ويمكن ان يشكل مرجعاً، وان مؤسسة تشجيع الاستثمار يمكن ان تشكل وحدة مركزية بالتعاون مع الدوائر المعنية في القطاعات. ان التخفيف من الاجراءات لا يعني التساهل في الشروط الواجب نفاذها، ولكن معيار الكفاءة هو المطلوب في تطبيق الاجراءات. والضرر الذي يمكن ان يقع ليس بالضرورة مادياً، بل معنوياً يتعلق بسمعة الدول. ولنا في الشركات التي انفقت ملايين الدولارات لبناء واشهار اسمائها عبره، حيث اقترنت بعد ذلك اسماء تلك الشركات بمعايير معينة مثل الجودة، المتانة وغيرها.

على ابواب مؤتمر عمان التي إكتست حلة جميلة، علينا التمهيد وازالة العوائق غير الضرورية والتميز بين البيرقراطية العقيمة والتواقيع والاختام الكثيرة، والفعالية والجدية في التعامل مع مرحلة تتسم بالتنافس الشديد بين كافة الاطراف والدول من المنطقة وخارجها. ■

● ابراهيم مصطفى

في ندوة تلفزيونية اشتركت فيها "المشرق"
هاركن: دعم المشاريع التي تنفذها شركات اميركية

● وليد الحنيني

قالت (روث هاركن) رئيسة (OPIC) (Overseas private investment corporation): "ان دعم المؤسسة سيقتصر على المشاريع الاقتصادية التي تنفذها شركات اميركية فقط. مضيفة ان (اوبك) لن تقدم اية مساعدات لحكومات المنطقة، وستقتصر مساعداتها لمشاريع القطاع الخاص، التي ستنفذها شركات اميركية بشكل منفرد او بمشاركة القطاع الخاص في الدولة المعنية. واكدت ان (اوبك) لن تقدم اية مساعدات مالية في حالة عدم وجود شركات اميركية.

وكانت (هاركن) تتحدث في ندوة تلفزيونية، عقدها مركز المعلومات الاميركي في السفارة الاميركية وحضرتها "المشرق" بالاضافة الى جريدة يومية اخرى، ومشاركين من مصر. وأعلنت (هاركن) ان (اوبك) ستقدم مساعدات بقيمة ١٢٥ مليون دولار لشركات اميركية تنفذ مشاريع اقتصادية في المنطقة. وانها بذلك تعمل على تشجيع الاستثمار في المنطقة.

وفي رد على سؤال "للمشرق" فيما اذا كانت "اوبك" ستستثمر في مشاريع اردنية خالصة ام ان استثمارها سيكون فقط في اطار المشاريع المشتركة، قالت (هاركن): ان "أوبك" ستستثمر وستقدم مساعدات فقط في المشاريع التي تنفذها شركات اميركية. واضافت ان الشركات الاميركية ستبدي اهتماماً بالمشاريع المشتركة بالاضافة الى مشاريع خاصة بها.

وقالت (هاركن): ان (اوبك) غير مقيدة بمبلغ معين، ونحن على استعداد لتلبية حاجات المستثمر الاميركي في المنطقة، وستقدم المساعدات للشركات الاميركية التي ستاتي الى المنطقة لتنفيذ مشاريع اقتصادية فيها واعلنت ان (اوبك) مستعدة للاستثمار في الاردن على اساس (P.O.O) و(P.O.O.T) (build, operater, own transfer) واضافت ان الاجراءات والقوانين التي اتخذها الاردن مؤخراً لتشجيع الاستثمار وتقديم مشاريع تُظهر ربحية، عوامل تساعد على جذب الاستثمار.

وركز المشاركون المصريون في اسئلتهم على بنك التنمية المقترح، وامكانية ان يتعارض نشاط (اوبك) مع البنك. وقالت (هاركن) انها لا تتوقع ان تتعارض نشاطات (اوبك) مع البنك واكدت امكانية تنفيذ مشاريع مشتركة بينها. واضافت ان الخلافات حول البنك تعكس المصالح الاقتصادية والسياسية للدول المشاركة. ولكنها توقعت ان تنتهي المناقشات حول البنك بالتأكيد على اهمية وجوده والاعلان عن صيغة يتم الاتفاق عليها.

وفي سؤال "للمشرق" عن حقيقة ان السوق الاردني يعتبر صغيراً مقارنة بالاسواق الاخرى في المنطقة قالت: "انه سيكون لدينا فرصة افضل في حالة وجود سوق كبير وان استثماراتنا في المنطقة ستعتمد على تهيئة مناخ استثماري مناسب بغض النظر عن عدد السكان او حجم السوق".

واكدت (هاركن) ان الشركات الاميركية ستتعامل مع الشركات التي توفر لها افضل خدمة بغض النظر عن جنسية هذه الشركة، وهذا ما سيحدد قرارات الشركات الاميركية بخصوص التعامل مع الشركات المحلية، ونفت ان يكون للوضع السياسي او التوجهات السياسية تأثير على قرارات الشركات. ■

الفجوة الغذائية في الاردن في اتساع مستمر
٣١٨ مليون دينار العجز الغذائي الأردني لعام ٩٤

بلغت الفجوة الغذائية في الأردن لعام ١٩٩٤حوالي (٣١٨) مليون دينار. ويعتبر الأردن من الدول العربية التي تعتمد بالدرجة الأولى على الاستيراد لتلبية حاجات المواطنين من المواد الغذائية. فقد بلغت الواردات من المواد الغذائية والحيوانات الحية للنصف الاول من العام الماضي ٥ر١٦٨ مليون دينار محققة عجزاً غذائياً في ذات الفترة مقداره ١٢٤ مليون دينار أما في النصف الأول من سنة ٩٥ فقد بلغت الفجوة الغذائية ١٨٨ مليون دينار بزيادة في اجمالي المستوردات مقداره ٥ر٦٣ مليون دينار. وما زالت الدول العربية تعاني من عجز غذائي مستمر، حيث بلغت اجمالي المستوردات من المواد الغذائية والزراعية ٥ر١٤ مليون دولار لعام ٩٣ بزيادة مقدارها مليار دولار عن عام ٩٢م، مما يزيد في الانكشاف الغذائي للدول العربية بمقدار ١١ مليار دولار لعام ٩٣

وهذا يهدد الأمن الغذائي العربي فقد حذرت منظمة الاغذية والزراعة الدولية من انخفاض المخزون العالمي من الحبوب الغذائية، وقالت انه من المتوقع ان ينخفض المخزون العالمي الى ادنى مستوياته منذ عشرين عاماً واضاف التقرير أن انتاج القمح لمحصول ١٩٩٥–١٩٩٦ لن يتجاوز ٩٣ مليون طن مقارنة بـ ١٤٠ مليون طن قبل خمسة أعوام، وقد جاءت هذه التوقعات لتثير خوف دول العالم الثالث، ومن ضمنها البلدان العربية التي تعتمد على الاستيراد في توفير المواد الغذائية الضرورية للسكان. ولذلك فالخشية من ارتفاع اسعار المواد الغذائية بسبب ارتفاع تكلفة الاستيراد يتزايد في ضوء العجز المستمر في الميزان التجاري لكافة الدول المستوردة للغذاء.

ويبين الجدول التالي اجمالي المستوردات الغذائية في الأردن للخمس سنوات الاخيرة. ■

السنة	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	النصف الاول من ٩٤	النصف الاول من ٩٥
مجموع الواردات	١٧٢٥	١٧٦٠	٢٢١٤	٦ر٢٤٥٣	٢٣٦٣	٤ر١٠٩١	٥ر١٢١٨
المواد الغذائية	٤٠٤	٤١٧	٤١٦	٤٣٥	٥ر٤٠٩	٥ر١٦٨	٢٣٢
[illegible]	٪٢٣	٪٢٤	٪١٨	٪١٧٫٧	٪١٧٫٣	٪١٥٫٤	٪١٩

الخشية من اثارة ازمة اقتصادية
رجال الاعمال الأردنيين يتخوفون من تأثير العفو العام على الشيكات المرتجعة

● المشرق – خاص

اظهر جمع من رجال الاعمال الاردنيين تخوفهم الشديد من الانباء التي ترددت حول امكانية اصدار عفو عام يشمل الشيكات المرتجعة. وذكرت تلك المصادر ان من شأن هذا العفو الشامل ان يربك المتعاملين بالشيكات، حيث ان الحق الجزائي سيسقط فيما يبقى الجانب الحقوقي. وذكرت ان قضية الشيكات المرتجعة التي شكلت ظاهرة مقلقة للاوساط التجارية برزت بشكل واضح مذكرة بالقضايا المعلقة التي شملها العفو السابق، والنتائج السلبية التي برزت في حينه. وقال رجل الاعمال الاردني محمد عطية انه يجب توخي الحذر عند اتخاذ قرارات شاملة من هذا النوع، حيث ان فقدان الثقة بالتعامل مع الاوراق المالية يمكن ان يتولد. وقال المحامي الدكتور فياض القضاة "للمشرق": ان العفو اذا صدر فانه سيشمل الحق العام وليس الخاص، وهذا يعني انه لن يمس بالحقوق المالية. واشار الى ان صاحب الحق المالي يستطيع الاستمرار في طلب حلقه، ولكنه لا يستطيع رفع قضية جزائية جديدة امام المحاكم. وهذا يؤثر على قوة الحق الشخصي التي ستضعف اذا ما صدر قرار باسقاط الحق العام، وحول تأثير ذلك على التعامل التجاري، قال القضاة: ان ضعف الثقة بالشيكات من شأنه ان يؤثر على حجم التبادل التجاري المحلي.

من جهته قال المصرفي عزمي عويضة من البنك الاردني الكويتي: ان عدم وضع حد للظاهرة سيؤدي ليس الى تدهور الثقة بالشيكات فحسب، بل الى زعزعة الثقة بالجهاز المصرفي. وقال: ان شعور المتعاملين بضعف الحق العام، او عدم التشدد به ستؤدي الى نوع من اللامبالاة، وحول اشارته الى التناقض القائم في السوق قال عويضة: ان هناك اجراءات متشددة، ومع ذلك فان قيمة الشيكات المرتجعة، منذ مطلع العام وحتى نهاية تموز الماضي، بلغت حوالي (٢٣٧) مليون دينار، وبلغ عددها (٢٦٤) الف شيك شكلت حوالي ٤٪ من اجمالي قيمة الشيكات المقدمة للتقاص.

يذكر ان البنك المركزي ادرك عمق المشكلة القائمة، وقام بتشكيل لجنة خاصة من القطاعين العام والخاص للحد من الظاهرة التي باتت تشكل ازمة للمتعاملين بالشيكات، وخرجت اللجنة المذكورة بتوصيات مبدئية اهمها تحميل العميل الذي يقبل شيكات بدون رصيد جانباً من قيمة الشيك المرتجع، اضافة الى نية اعتماد قوائم سوداء باسماء المتعاملين بالشيكات المرتجعة، اضافة لاجراءات رادعة اخرى. ■

الديون الفرنسية (٤٨٥) مليون دينار العام الماضي
الاردن يطالب فرنسا بخصم ٤٠–٥٠٪ من الديون

● المشرق–خاص

اكدت مصادر من وزارة المالية "للمشرق" ان الجانبين الفرنسي والاردني لم يتفقا بعد على معدل الخصم الذي سيتم اعتماده، وذلك ضمن عملية شراء الدين الفرنسي المستحق على الاردن. اضافت المصادر ذاتها ان هناك توجهاً فرنسياً جاداً تجاه الغاء او خفض نسبة المديونية، وفقاً لشروط سيتم بلورتها خلال جولات المفاوضات التي تعقد بين الجانبين.

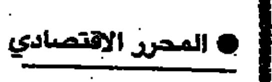
ضمن هذا السياق، علمت "المشرق" ان وفداً اردنياً برئاسة وزير المالية باسل جردانة سيتوجه الى باريس، بعد مؤتمر عمان مباشرة، للتباحث حول موضوع الديون الفرنسية المترتبة على الاردن، والتي بلغت بنهاية عام ١٩٩٤ ما يعادل (٤٨٥) مليون دينار منها حوالي (٥ر٧٤) مليون دينار قروض ثنائية، والباقي قروض تصديرية.

وفقاً لمصادر "المشرق" فان الخلاف بين الحكومتين الفرنسية والاردنية يتمحور حول معدل الخصم، ففي حين يعرض الجانب الفرنسي معدل خصم بنسبة ٣٠٪ ويتبع ذلك تنفيذ مشاريع استثمارية في الاردن، فان الاردن يطمح برفع معدل الخصم ليصل الى ما نسبته (٤٠–٥٠)٪. ويدعم الموقف الاردني بهذا الشأن الوعود التي حصل عليها جلالة الملك حسين، خلال زيارته الاخيرة لفرنسا، اضافة الى الرسائل التي وجهها الرئيس الامريكي بيل كلنتون لرؤساء الدول الدائنة للاردن وحثهم فيها على اتباع الخطوات الامريكية التي انتهت بشطب المديونية الاردنية بالكامل، بعد موافقة الكونجرس الامريكي على ذلك.

ويشار الى ان المصادر الحكومية تعتبر الجهود التنموية والتصديرية غير مجدية، على صعيد المواطنين، حال استمرار امتصاص خدمة المديونية بالموارد المحدودة، من العملات الصعبة. وتؤكد المصادر ذاتها، ان الغاء او شطب جانب مهم من المديونية، هو المخرج لتعزيز الاستقرار النقدي والمالي التي نجحت السياسات التصحيحية المتشددة انتهجها خلال العامين الماضيين. ■

وزير المالية

ماذا يعرف مستثمرونا عن الاقتصاد الاسرائيلي؟



تحليل إقتصادي

● المحرر الاقتصادي

بالتوقيع على الاتفاقيتين التجارية والزراعية بين الاردن وإسرائيل، تكتمل إتفاقيات التعاون ذات الأثر المباشر على صعيد المبادلات بين البلدين، وهذا يفتح المجال واسعاً لإقامه علاقات يحكمها إطار الاتفاقية. وتفترض ان المسؤولين الرسميين الذين قاموا بالتفاوض مع إسرائيله اخذوا بعين الاعتبار خصوصية الاقتصاد الاردني مقارنة مع الاقتصاد الإسرائيلي وصولاً الى مبادىء عامة ستحكم العلاقة، و ملاحق ستتضمن قوائم سلع يمكن تصديرها وفقاً لاعفاءات تتراوح ما بين ١٠٠٪ الى ٢٠٪. ولا شك ان العلاقات مع إسرائيل تحتل موقعاً مهماً عند مخططي السياسات التجارية في الاردن، فمعظم المشاريع التي تجري طرحها وتداولها اقليمية الطابع واسرائيل طرف اساسي فيها، ورغم التأكيد على ان علاقه الاردن التجارية مع إسرائيل ستكون عادية، مثل العلاقة مع اي دولة، إلا ان واقع الحال يشير الى إستثنائية تلك العلاقة فهي خلال عام تحولت من دولة معادية إلى دولة صديقة تقيم معها علاقات تجارية وإستثمارية رغم عدم وجود معلومات تفصيلية عن الاقتصاد الاسرائيلي، فقبل عام لم يكن لاحد يتصور هذا التسارع وكان من الواجب الإسراع باعداد الدراسات المتخصصة وتوفير معلومات كافيه عن الاقتصاد الاسرائيلي واسواقه وتفاصيل تتعلق بالبنيه الاساسية، ومدى التوافق بين حاجات الاقتصاد الاسرائيلي والصادرات الاردنية والعكس كذلك، وأعلان مدير عام مؤسسة المراكز عن بدء دراسات حول السوق الاسرائيلي، يعتبر رغم انه جاء متاخراً عن بداية صحيحة لتوفير معلومات، وهذا هو مؤشر على ضروره بدء القطاع الخاص بالتحري عن احتياجات السوق الاسرائيلي، واجراء الدراسات السوقية اللازمة، لان هذا سيرفد المفاوض الاردني خلال مراجعة الإتفاقية بمادة يمكن ان تطرح على مائدة البحث، ولا بد للقطاع الخاص إذا رغب بتطوير العلاقات على أسس صحيحه من الاشتراك في مفاوضات ستؤثر عليه حتى رغم معارضته السياسية لما يجري، فالاتفاقية ستكون شاملة، والمقاطعة ستنتهي رسمياً، والسلع الاسرائيليه ستدخل السوق الاردني وفقاً لما ستنظمه البروتوكولات.

ان المحافظ على الحالة السلبية اتجاه ما يجري يمكن ان تصب في صالح اسرائيل، فمع غياب معلومات كافية، وغياب القطاب القطاع الخاص عن المشاركة بصنع هذه التطورات فإن الاستمرارية في حاله الجمود ليس حلاً، وليس هذا دعوة للتعاون المباشر مع اسرائيل، بل انه دعوة لدراسة احتياجات سوق يمكن ان نتعامل معه خلال فتره زمنية قصيرة، فحال التزام اسرائيل بما انجزته من اتفاقيات مع الجانب الفلسطيني، وتقديم المفاوضات مع الجانب السوري واللبناني، فإن السلام يصبح حقيقة ولقعة لا بد من التعامل معها، وهذا يجعل الاستعداد المسبق لمرحلة عنوانها التنافس والكفاءة، في عصر (الانترنيت) لا يتم بغياب المعلومات الاساسية لبلورة موقف، وهناك هائل من المعلومات المتدفقة، ما يهم المستثمر والصانع الاردني بعض التفاصيل المتعلقة ببنية الاقتصاد الاسرائيلي، وكيف يمكن الإفادة من هذه البنية، في ظل التحولات الجارية، فهناك إعادة هيكلة يمر بها الاقتصاد الاسرائيلي، وهناك اتجاه لتحويل جانب من الصناعات العسكرية الى صناعات مدنية، كل هذا التحول سيكون مؤثراً على جيران اسرائيل وبخاصة الفلسطينيين، والاردنيين وبغض النظر عن النوايا الاسرائيلية، فإن اوضاع هذين البلدين المجاورتين سيكون ضمن المعادلة الاسرائيلية التي يجري العمل على التأسيس لها وتهيئتها، ويروج فلاسفة الفكرة الداعية الى سوق شرق اوسطية، والتعاون الاقليمي لهذه الافكار بطريقة جميلة توهم بجلب المنفعة للجميع وعلى رأس هؤلاء وزير الخارجية الاسرائيلية وبعض ما يسمون بحمائم حزب العمل.

اذاً الفكرة قائمة، والاحداث تتسارع، فما هو البديل المنطقي للتعامل مع هذه التطورات، هناك مراقبون واتفاقيات باتت تحكم العلاقة، وسيعمل الجانب الاسرائيلي على استغلال هذه الاتفاقيات باقصى طاقاته، وبهدف كسر طوق طال امل الاسرائليين بالخلاص منه. ولإضفاء مصداقية على عمليه السلام، فماذا يفعل الجانب الاردني، هل يتراجع اقطاب القطاع الخاص للصف الثاني ويفسحون المجال امام جيل جديد لا زال يفتقد الى الخبرة والدرلية، ام يتقدم للدفاع عن مصالحه على الاقل، وكي لا نخرج عن موضوعنا، فإن الدعوة لإقامة بنك معلومات حول اسرائيل من كافة النواحي بات ضرورة إنشاء وحدة خاصه في احدى الوزارات او الدوائر المعنيه لبحث الامور المتعلقة بالاقتصاد الاسرائيلي، وهناك محاور يحتاجها المحلل والباحث والمستثمر الاردني وتتعلق بـ :

١ـ الاطلاع على الكيفيه التي تستخرج اسرائيل بها بياناتها والمسوحات. وننوه الى ان معظم بيانات الاقتصاد الفلسطيني مثلاً كانت وحتى سنوات مستقاة من مصادر اسرائيلية.

٢ ـ نظام اسعار الصرف والفوائد السائد والمعمول به.

٣– نظام التجارة الخارجية والضرائب الداخلية والجمارك المعمول به وسياسات الحماية والاغلاق المتعلقة بالمنتوجات الزراعية والصناعية.

٤– البروتوكولات التي تحكم علاقات اسرائيل بالعالم الخارجي، الاتفاقية مع اوروبا، اتفاقية المنطقة الحرة مع اسرائيل . وغيرها

٥– الخطط المستقبلية والاستراتيجيات المحتملة للاقتصاد الاسرائيلي. ■

Africa-Israel Eyes the Big Corporate League

LINK

ISRAEL'S INTERNATIONAL BUSINESS MAGAZINE

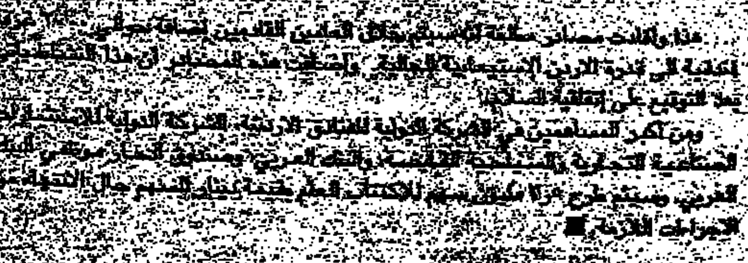
LINK's Prediction for '95

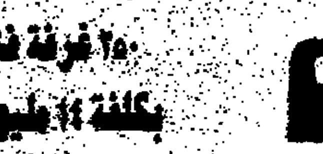
RISKY GROWTH

Too Much Consumption Yet Growth Will Hit 6%

Enor Exp and Inflat Will Ease

هكذا في الأصل





٢٥٠ غرفة فندقية بكلفة ١٤ مليون دينار

أعلن نبيل المعشر رئيس لجنة مؤسسي الشركة الدولية للفنادق الاردنية ان الشركة ستقوم ببناء فندق فئة خمس نجوم بكلفة ١٤ مليون دينار. وقال: ان الفندق الذي سيكون في عمان سيحتوي على ٢٥٠ غرفة فندقية، وان الشركة قامت بالاتصالات اللازمة مع ادارة مجموعة فنادق هيلتون الدولية التي وافقت على ادارة المشروع عند الانتهاء من بنائه. واضاف: ان الاتفاق مع هيلتون الدولية سيتم في الاسبوع المقبل، وان وفداً من الشركة سيغادر الى باريس لوضع التصاميم، متوقعاً ان تنتهي اعمال البناء بحلول عام ١٩٩٧.

المشرق الاقتصادي



العدد(٩) الإثنين ٣٠/١٠/١٩٩٥ NO(9) MONDAY:30/10/1995



الأردن والديون الخارجية

● هنري عزام / مشتشار البنك الاهلي التجاري

تضع السلطات الاردنية في صدارة اهدافها تحقيق المزيد من التخفيض في عبء الديون الخارجية الواقع عليها. فعلى الرغم من أن الدين الخارجي انخفض بقدر كبير من ٧ر٣ مليار دولار او ١٩٢ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٨٩ الى ٥ر٥ مليار دولار عام ١٩٩٤، الا ان نسبة الدين الخارجي الى الناتج المحلي الاجمالي ما زالت مرتفعة في حدود ٩٣ في المائة عام ١٩٩٤. وينتظر ان تسفر اتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية عن المزيد من التخفيف في عبء الديون على الاردن. وقد اعلنت الولايات المتحدة اخيراً عن شطبها ٧٠٠ مليون دولار من ديون الاردن، ويتوقع ان تقوم المملكة المتحدة بشطب ١٠٠ مليون دولار اخرى، كما تم التوصل الى اتفاقيات مع نادي باريس ونادي لندن لاعادة جدولة ما قيمته مليار دولار من القروض الرسمية والتجارية. وسوف تسهم هذه الاتفاقيات في تخفيف عبء خدمة الدين خلال العامين المقبلين. لكن، حتى يستعيد الاردن جدارته الائتمانية الدولية، عليه ان يعمل على تقليص نسبة ديونه الى ناتجه المحلي الاجمالي لتصل على الاقل الى ما بين ٥٠ و ٧٥ في المائة.

وتضع التقديرات فاتورة خدمة الديون الاردنية عند نحو ٥٧٠ مليون دولار عام ١٩٩٤، مستنفدة ما نسبته ١٥ في المائة من ايرادات الصادرات.

وادت الاصلاحات الاقتصادية المحلية والتغيرات الاقليمية واعتزام الاردن الانضمام الى عضوية "جات" ومنظمة التجارة العالمية، الى زيادة حدة المنافسة في السوق المحلية والخارجية. وادى هذا الوضع الى احداث صدمة قوية في اوساط القطاعات التي ظلت حتى وقت قريب تتبع التركيبة التقليدية للعالم النامي، المتمثلة في توفير الحماية الجمركية الثنائية. وقبل حرب الخليج، كان ما نسبته نحو ٥٠ في المائة من الصادرات الاردنية الصناعية غير المعدنية يتجه الى سوق العراق، ولا يزال نحو الربع يصدر حاليا الى دول يرتبط بها الاردن باتفاقيات تجارية ثنائية، وما زال العديد من رجال الاعمال ينتظر اعادة فتح اسواق العراق لإعطاء دفعة قوية للصادرات الاردنية. هذا مع العلم انه أمكن تحقيق قدر كبير من النجاح إزاء تنويع اسواق الصادرات، لتشمل كلا من روسيا وأوروبا الغربية واليمن والسودان والمغرب ومصر وتونس.

ومن المأمول ان يستفيد قطاع الاعمال التجارية والصناعية من الاصلاحات الضريبية التي تم إدخالها اخيرا. وتأتي هذه الاصلاحات على نسق التوجه العالمي الرامي الى التحول من التركيز في التحصيل الضريبي على الدخل، الى التركيز على الاستهلاك. ومن العناصر المهمة في سبيل تحقيق الانفتاح الاقتصادي، التعجيل بخطوات الخصخصة، وازالة تشوهات هيكل الاسعار. وبعد شيء من التردد في البداية، اكتسبت عمليات الخصخصة زخما مع إعلان الدولة تحويل ملكية عدد من المؤسسات والوكالات الحكومية، بما فيها سلطة الكهرباء الاردنية ومؤسسة الهاتف والاتصالات، الى شركات مساهمة عامة تمتلكها الحكومة، كمرحلة اولى على طريق التخصيص. كما يلاحظ وجود اهتمام متزايد باستخدام نظام التشييد والتشغيل ثم تحويل الملكية في مشاريع البنية الاساسية. وفي هذا الاطار، تحاول وزارة الطاقة والموارد المعدنية استقطاب الاهتمام بمشروع تشييد وتشغيل، ثم تحويل الملكية لمصفاة النفط التي تعتزم إقامتها في العقبة بتكلفة مليار دولار. وهناك العديد من مشاريع البنية الاساسية الاخرى التي من المقرر ان يتم تمويلها من جانب القطاع الخاص.

ومن المرتقب ان تؤدي عملية السلام بين الاردن واسرائيل الى ان يجني الاقتصاد الاردني بعض المكاسب في مجالات التجارة والسياحة والاستثمارات، حينما يتم في نهاية الامر تنفيذ المشاريع المشتركة التي يجري التخطيط لها حاليا. ويتعين على الحكومة ان تستمر في اتباع سياسات اعادة هيكلة الاقتصاد وتحريره، وأن تضع موضع التنفيذ التشريعات التي تنظم الاستثمار، وازالة ما تبقى من قيود على معاملات الصرف الاجنبي، بما يوفر الحوافز اللازمة لاستقطاب رؤوس الاموال المحلية والاجنبية، التي ستكون الركيزة للنمو الاقتصادي مستقبلا، والتي يخطط لها ان تحل محل المساعدات الخارجية كمصدر رئيسي لتمويل العجز في الحساب الجاري. ■

البورصة الاردنية

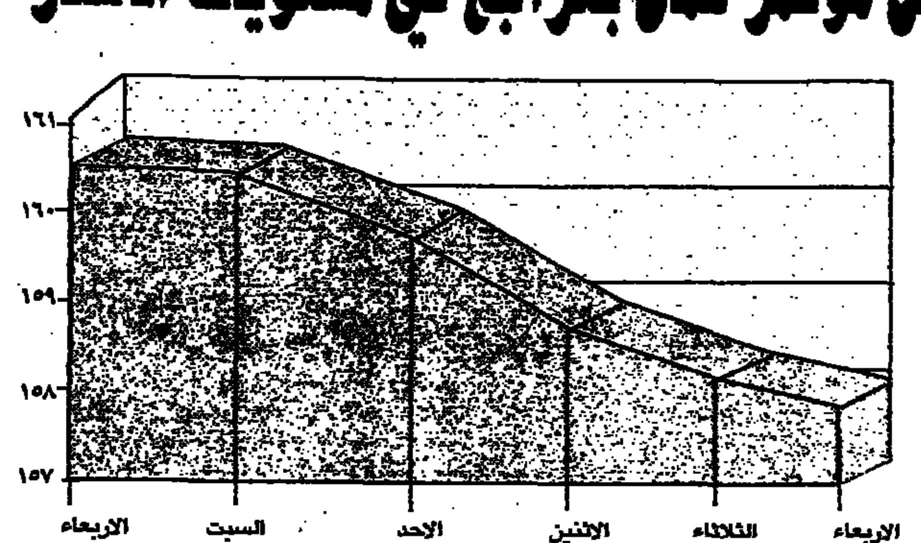
توقع تراجع احجام التداول للانشغال باعمال المؤتمر

الاسهم الاردنية تستقبل مؤتمر عمان بتراجع في مستويات الاسعار

استمرت الاسهم الاردنية تتجاهل بادائها السلبي، الاجواء المتفائلة المصاحبة لقرب بدء اعمال مؤتمر عمان، واستمر التردد والحذر عنوان التداولات التي جرت خلال الاسبوع الماضي. فارتفع عدد الصفقات المنفذة بمقدار (٣٥١) صفقة رافقها ارتفاع في حجم التداول الذي بلغ حوالي (٤ر٧) مليون دينار مقارنة بتداولات مقدارها (٥ر٤) مليون بنسبة ارتفاع مقدارها ٤ر٤٪ في حين حافظت عدد الاسهم المتداولة على حجمها، وهو مؤشر على تراجع حجم الصفقات المنفذة ويعكس سيادة الصفقات الصغيرة المترددة على التحويلات الكبيرة، وذلك كانعكاس للحالة النفسية والضبابية التي تسود قبيل بدء مؤتمر عمان لاعماله.

وعن مستويات الاسعار، انخفض الرقم القياسي العام للاسعار بمقدار (٦ر٢) نقطة وبنسبة ٦ر١٪ وعلى الصعيد القطاعي، انخفض الرقم القياسي لقطاع الصناعة بنسبة ٨ر١٪ متصدراً القطاعات الهابطة، تلاه قطاع الخدمات الذي تراجع بمقدار (٣ر٢) نقطة بنسبة ٨ر١٪ بدوره تراجع مؤشر قطاع البنوك بنسبة ٦ر١٪ في حين ارتفع لقطاع التأمين بنسبة ٥ر٪

اما تداولات القطاعات، فقد تصدرتها الصناعة لحجم تداول بلغ (٩٦ر١) مليون دينار بنسبة ٤١٪، ولحتل قطاع البنوك والشركات المالية المرتبة الثانية بحجم (٨٩ر١) مليون دينار بنسبة ٤٠٪ وشكلت تداولات قطاع الخدمات ما نسبته ١٧٪ واخيراً قطاع التأمين.



ولدى مقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة باسهمها خلال الاسبوع الماضي، يتبين بان (١٦) شركة اظهرت ارتفاعاً في اسعار اسهمها بينما انخفضت اسعار اسهم (٥٦) شركة واستقرت اسهم (١٦) شركة ويتوقع ان تنخفض احجام التداول في غضون الاسبوع المقبل، وذلك لانشغال جمع من رجال الاعمال بالمؤتمر، كذلك فان الاجراءات الامنية المتعلقة بتحويل السير وغيرها من شأنها اعاقة الوصول الى مقر سوق عمان المالي. ■

استياء وغضب المواطنين

٢٠ ألف شكوى قدمت لمراكز البطاقة

ذكرت مصادر وزارة التموين، ان ٢٠ الف شكوى تقدم بها المواطنون الى مراكز البطاقة التموينية كانت اسماؤهم استثنيت خطأ من قوائم الكوبونات التموينية.

وافادت المصادر ان لجنة من الوزارة ستشكل لدراسة هذه الشكاوي للتأكد من صحتها، وسيتم تصويب الاوضاع بما يضمن حصول المواطنين على حقوقهم.

ونفت مصادر وزارة التموين ما اشيع حول حصولها على معلومات من دائرة ضريبة الدخل أو دائرة الاحصاءات العامة تتعلق بالاخوة المواطنين الذين تزيد دخولهم الشهرية عن ٥٠٠ دينار لاستثنائهم من الكوبونات التموينية.

استياء اضافة آثار قرار وزارة التموين باستثناء المواطنين الذين تزيد دخولهم الشهرية عن ٥٠٠ دينار من الاستفادة من دعم المواد التموينية، استياء المواطنين الذين تم استثناؤهم وفقاً لقواعد وسّعت هامش الخطأ الذي اظهرته ردود فعل المواطنين. وكانت وزارة التموين قامت بصرف البطاقات التموينية بهدف دعم الفقراء وذوي الدخل المحدود، وقامت بتوفير السكر والرز والحليب باسعار مدعومة من قبل الحكومة. وحسب الارقام الرسمية فان الدعم الذي تتحدث عنه الوزارة بلغ حوالي ٢٠ مليون دينار، وكان نصيب الفرد الواحد ٨٢٧ قرش سنوياً.

ويقول خبراء اقتصاديون: ان الهدف الذي سعت الحكومة اليه من خلال توجيه الدعم لم يتحقق، وذلك لأن اسعار المواد التي تدخل في تركيبها المواد المدعومة ارتفعت بشكل كبير، وان هذا الارتفاع تجاوز ما يوفره المواطن عند شرائه المواد المدعومة.

وجاء قرار الوزارة باستثناء ٢٠٠ الف اسرة "حوالي مليون ونصف مواطن" من نظام البطاقة التموينية تمشياً مع السياسات الحكومية الرامية الى تخفيض الدعم الحكومي للسلع الاساسية في محاولة لتقليل الفجوة في الميزان التجاري حيث من المتوقع ان يبلغ الدعم الحكومي بعد تنفيذ القرار ٩١ مليون دينار بوفرة مقدارها ٩ ملايين دينار. وتعود هذه السياسة الى ان البنك الدولي طلب من الحكومة تنفيذ سياسات واصلاحات هيكلية في الاقتصاد الاردني اذا ارادت ان تستقبل قروضاً من البنك وحسب البنك الدولي، فإن الاردن قطع شوطا طويلا في هذه الطريق.

واعتمدت وزارة التموين في قرارها على معلومات مستقاة من دائرة الاحصاءات العامة وضريبة الدخل، وتم حسب تلك المعلومات استثناء الاسر التي يزيد دخلها عن



٥٠٠ دينار.

وأثار تحديد هذا المبلغ كدخل للاسرة، إحتجاجات واسعة من قبل الناس الذين اكدوا ان هذا التحديد غير دقيق وغير عادل أيضاً. واستشهد احدهم بدراسة اجرتها جمعية حماية المستهلك على عينة عشوائية من الاسر الاردنية بلغت (٢٠٠٠) عائلة تقريباً، وذكرت ان العائلة الاردنية بحاجة الى ٥٨٠ ديناراً اردنياً شهرياً على الاقل لتغطية احتياجاتها الاساسية، وأن حوالي (٧٦٪) من العينة دخلها اقل من ٥٠٠ دينار. "المشرق" زارت احد مراكز توزيع الكوبونات والتقت بالعديد من المواطنين الذين تم استثناؤهم. السيد احمد ياسين قال "ان قرار استثنائه ظالم وتعسفي، وان دخله الشهري لا يزيد عن ١٠٠ دينار وعائلته تتكون من عشرة افراد". وعند سؤاله عن سبب إستثنائه قال: "انهم يقولون ان دخلي لا يؤهلني للاستفادة" واقسم ان دخله لا يكفي لتغطية احتياجات اسرته، حيث انه يعمل بواب في مؤسسة خاصة.

الحاجة عائشة، هكذا دعت نفسها قالت: "لقد قالوا أنني موظفة وراتبي لا يؤهلني للاستفادة من الكوبونات". لقد وظفوني وأنا كما ترى غير قادرة حتى على الوقوف.

اما محمد عطية (سائق تكسي) يقول: ان دخله لا يزيد عن ٢٠٠ دينار وعائلته تتكون من ١٣ فرد، وتم حرمانه من الكوبونات. ولمعرفة اراء اهل الاختصاص في القضية سألت "المشرق" أحد الاقتصاديين الذي أكد ان الدعم الذي ادعت الوزارة انها ستحققه ذهب الى ابواب اخرى، ولم تتحقق نتائج ملموسة وإيجابية على صعيد الدخل الوطني. وانما التوفير حصل بتخفيف عبء الانفاق على الحكومة فقط بمعنى ان المواطن هو الذي اصبح يدفع فاتورة الانفاق. وأضاف: ان القرار سيزيد العبء الاقتصادي على طبقة هي اصلاً معدومة، وبالتالي فإنها ستدفعهم نحو خط الفقر، وسيرافق ذلك آثار إجتماعية سلبية كبيرة.

أحد السياسيين قال: ان الوزارة بإتخاذها قرار الاستثناء إنما تنفذ سياسات حكومية غير محببة لدى قطاع كبير جداً من الناس ولكنها ضرورية لاقتصاد البلد الكلي. وأضاف ان مطالب البنك الدولي بخصوص الاصلاحات الاقتصادية وراء القرار الحكومي بخفض او رفع الدعم عن السلع الاساسية. مصادر وزارة التموين أكدت "ان معظم الاخطاء التي وقعت تعود الى اسباب تتعلق بالمعلومات المتوفرة او تلك غير المتوفرة، كغياب الاسم الرباعي والرقم الوطني". وأضافت انه سيتم معالجة هذه الاخطاء عند استلام طلبات الاعتراض التي يقدمها الناس. ■

اثر الانضمام الى (الجات) على القطاع الزراعي في الاردن

للقطاع الزراعي في الاردن وضع خاص، فهذا القطاع يعاني من عدة مشاكل وصعوبات بشكل دائم، تؤثر سلبياً على المستوى المعيشي للفلاح والمزارع الاردني، الامر الذي جعل من مستوى دخولهم اقل من مستوى الدخل المتوسط للفرد الاردني. ومن هنا تعمل الحكومة على ايجاد السبل التي تحمي المزارع الاردني، وتعمل على رفع مستوى معيشته. لان الزراعة وهي الحرفة الاساسية التي يعتمد عليها حوالي ٢٠٪ من سكان الاردن، مصدر اساسي للامن الغذائي لا يمكن التضحية فيه تحت اي اعتبار من الاعتبارات المختلفة.

وقد جاء قرار الاردن بالانضمام الى (الجات) منظمة التجارة العالمية WTO ليضيف الى قلق المزارع الاردني من ان هذا الانضمام سوف يؤدي الى الاضرار بالقطاع الزراعي ويضيف الى مشاكله الحالية التي يعاني منها.

للاتفاقية الزراعية في (الجات) WTO ثلاث اركان اساسية هي: الغاء القيود الكمية على المستوردات الزراعية واستبدالها بفرض رسوم جمركية، ودعم الانتاج المحلي والصادرات. وفيما يلي هذه الرزنامة وما تنص عليه وانعكاساتها المحتملة على القطاع الزراعي في الاردن.

الغاء القيود الكمية

تنص إتفاقية القطاع الزراعي على ضرورة الغاء جميع القيود الكمية، والقيود غير الجمركية الاخرى المفروضة على المستوردات الزراعية من قبل الدول الاعضاء، والاستعاضة عنها بفرض رسوم جمركية يتم تحديدها وفق ما تراه كل دولة، على ان يتم تخفيض هذه الرسوم بنسبة ٣٦٪ للدول المتقدمة و٢٤٪ للدول النامية خلال السنوات العشر التي تلي انشاء منظمة التجارة العالمية. وقام العديد من الدول الاعضاء بالغاء قيودها الكمية على المستوردات من السلع الزراعية، وفرض رسوم جمركية تراوحت بعضها بين ٢٠-٣٩٠٪، بل ان اسرائيل مثلاً قامت بفرض رسوم جمركية مقدارها ٢٥٠٪ على السلع الزراعية.

والواقع ان فرض مثل هذه الرسوم المرتفعة لا يتناقض مع مبادىء (الجات) التي تجيز ان يكون مستوى هذه الرسوم مماثلاً في اثره على المستوردات لأثر فرض القيود الكمية.

بالنسبة للاردن، فان القيود الكمية المفروضة على المستوردات من السلع الزراعية تأخذ شكل خطة ربعية تصدرها مؤسسة التسويق الزراعي يتم فيها تحديد كميات وانواع السلع الزراعية المسموح باستيرادها كل ثلاثة اشهر. هذا وقد التزم الاردن ضمن اطار برنامج التصحيح للقطاع الزراعي مع البنك الدولي بالغاء العمل بهذه الخطة وتحويلها الى رسوم جمركية تتراوح معدلاتها حول ٥٠٪، وبالتالي فان انضمام الاردن الى (الجات) لن يضيف جديداً في هذا المجال.

غير انه تجدر الاشارة هنا، وطالما نحن بصدد الحديث عن تحويل القيود الكمية الى رسوم جمركية، الى ان المستوى المختار للرسوم الجمركية (٥٠٪) هو مستوى قليل جداً ولا يتناسب مع مستويات الرسوم الجمركية التي اختارتها بعض الدول الاعضاء في (الجات) والتي سبق الاشارة الى انها تجاوزت نسبة ٣٠٠٪ لدى بعض الدول. وهذا الامر الذي يستدعي اعادة النظر في هذه الرسوم ورفعها لضمان حماية معقولة للقطاع الزراعي تتناسب مع معدلات الحماية لدى الدول الاخرى.

٢- دعم الانتاج المحلي:

حددت الاتفاقية انواعاً من الدعم المقدم للانتاج المحلي الزراعي يسمح باستمرارها دون تغيير وهي: دعم البحث والتطوير ودعم المناطق الاقل نمواً، ودعم تغيير زراعة بعض انواع السلع كالدخان والمخدرات، وغيرها من انواع الدعم المسموح مما حدد في المادة (٦) من الاتفاقية. اما انواع الدعم الاخرى كالدعم المالي المباشر وغير المباشر المقدم من الحكومة فانه يسمح به اذا لم يتجاوز ٥٪ من قيمة الانتاج المحلي بالنسبة للدول المتقدمة، و ١٠٪ بالنسبة للدول النامية ويجب تخفيض قيمة هذا الدعم بنسبة ٢٠٪ خلال خمس سنوات للدول المتقدمة، و١٠ سنوات للدول النامية.

في الاردن، تقوم الحكومة بتقديم انواع من الدعم للقطاع الزراعي الخاضع للتخفيض بموجب اتفاقية القطاع الزراعي كشراء بعض المنتجات باسعار مدعومة وبيع مدخلات الانتاج الزراعي باسعار تقل عن اثمانها العالمية، وتقديم قروض المزارعين باسعار فائدة تقل عن اسعار الفائدة السوقية وغيرها، غير ان العديد من الدراسات التي اجريت اثبت بما لا يترك مجالاً للشك ان قيمة هذا الدعم لا تتجاوز باي حال من الاحوال نسبة الـ ١٠٪ من قيمة الانتاج المحلي الزراعي، وبالتالي فان هناك احتمال كبير على ان لا يطرأ اي تعديل على سياسة الدعم الزراعي في الاردن بعد الانضمام الى (الجات).

٣- دعم الصادرات الزراعية

تمنع الاتفاقية جميع انواع دعم الصادرات بما فيها الدعم المالي المباشر المرهون بالاداء التصديري، ودعم النقل الداخلي للاغراض التصديرية، وغيرها من انواع الدعم الاخرى المحددة في المادة (٩) من الاتفاقية.

وعند تفحص انواع الدعم المشار اليها، يتبين ان الحكومة الاردنية لا تقدم اياً منها للصادرات الزراعية، وبالتالي سوف لا يترتب على الاردن اجراء اي تغيير في هذا المجال.

انصب التحليل فيما سبق على توضيح حقيقة مفادها ان الانضمام الى (الجات) لن ينعكس سلبياً على اداء القطاع الزراعي في الاردن بما يلحق الضرر بهذا القطاع لكن ماذا على صعيد الآثار الايجابية المحتملة لهذا الانضمام.

في واقع الحال سيتأتى الاثر الايجابي بشكل رئيسي من خلال اثر الانضمام على الصادرات الزراعية الاردنية بما يعمل على فتح اسواق جديدة امام السلع الزراعية الاردنية. ولكن هذا الاثر سيكون في كافة الحالات للاسباب التالية:

أ- الاعتماد الكبير للزراعة الاردنية على السلع التقليدية التي تصدر الى اسواق المنطقة العربية المجاورة والتي تستحوذ على ٩٥٪ من صادراتنا الزراعية.

ب- تدني نوعية السلع الزراعية الاردنية مقارنة مع متطلبات واحتياجات الاسواق غير التقليدية التي هناك حاجة ماسة للتصدير اليها.

جـ- ان تحرير القطاع الزراعي بالنسبة للدول الاعضاء ليس تحريراً كاملاً، اذ ما تم لغاية الان هو استبدال القيود الكمية المفروضة برسوم جمركية لها نفس الاثر على المستوردات وكما سبق الاشارة اليه.

من هنا، لتعظيم الاستفادة من الانضمام الى (الجات) بالنسبة للقطاع الزراعي هناك حاجة ماسة لاعادة النظر في اسلوب الزراعة ونوعية السلع التي نزرعها، وطريقة العناية بالمواصفات والمقاييس، واسلوب التسويق الزراعي الخارجي وغيرها من المتطلبات التي تجعل من الانضمام الى (الجات) امراً ايجابياً للقطاع الزراعي الاردني. ■

تعويم الاسعار بين كفاءة التخصيص وعدالة التوزيع

بقلم عبد الحليم محيسن

في الاقتصاد الحر يلعب جهاز الاثمان الدور الرئيسي في عملية تخصيص الموارد بين مختلف عمليات الانتاج، وتوزيع الانتاج بين استعمالاته المختلفة سواء الاستهلاكية منها او الائتمانية. ويدعي انصار اقتصاديات السوق الحر أن جهاز الائتمان هو الوسيلة الوحيدة الممكنة لتنفيذ عملية التخصيص والتوزيع بصورة كفوءة. بمعنى انه لا يمكن ان يتم الانتاج بكفاءة عالية في اي اقتصاد اذا كانت هناك تشوهات سعرية سائدة، سواء على شكل تدخل حكومي في تحديد الاسعار او وجود عوامل غير اقتصادية تعمل على تحرير هذه الاسعار. وبطبيعة الحال لا يخفى على أحد ان تحرير الاسعار سوف يلحق اضراراً بذوي الدخول المحدودة والفقراء، لان الاتجاه التاريخي بل والطبيعي للاسعار المعومة، هو نحو الصعود دائماً.

بالنسبة للاردن اصبح الالتزام بتحرير الاقتصاد خياراً استراتيجياً لا رجعة عنه، وهناك نوع من الاجماع على ان تحرير الاقتصاد الاردني سيصب في النهاية في صالحه، خاصة ونحن نتحدث عن اقتصاد ما بعد السلام، وجذب الاستثمارات العربية والاجنبية، والانضمام الى (الجات) والشراكة مع اوروبا، وغيرها من العوامل التي تجعل من الاستمرار في تقييد حرية قوى السوق من عرض وطلب امراً يتناقض اولاً: مع التوجه الاستراتيجي للسياسة الاقتصادية العامة، وثانياً: يقلل من مصداقية الاردن الدولية والمحلية كاقتصاد يعتمد على مدى السوق في تحرير مساراته وتوجهاته المستقبلية.

من هنا فإن الحديث عن استمرار تدخل الحكومة في تحديد اسعار بعض السلع والخدمات قد تجاوزه الزمن وتجاوزته الاحداث والتطورات الحالية التي يشهدها الاقتصاد الاردني، ولا مبرر لهذا التدخل من الناحية الاقتصادية سوى التردد والحذر المبالغ فيهما بحجة حماية المستهلك، وذوي الدخل المحدود.

ان تدخل الحكومة في تحديد الاسعار في هذه المرحلة له سلبيات عديدة أهمها:

١- ان اية حكومة في العالم تعجز مهما كانت قدراتها على تحديد السعر المناسب لاية سلعة او خدمة، في ضوء ما يشهده العالم من انفتاح وتغيرات اقتصادية شاملة، تجعل الاسعار العالمية في حالة من التقلب والتبدل لا يمكن التنبؤ بها او قياسها على وجه التحديد. ونحن في الاردن نعتمد بشكل كبير على الاستيراد من العالم، وحسب الاسعار العالمية السائدة التي تتغير بين ليلة وضحاها، بسبب قوى العرض والطلب المتقلبة.. ما شهدته اسعار البن والخشب وغيرها من المواد الخام خير دليل على ذلك.

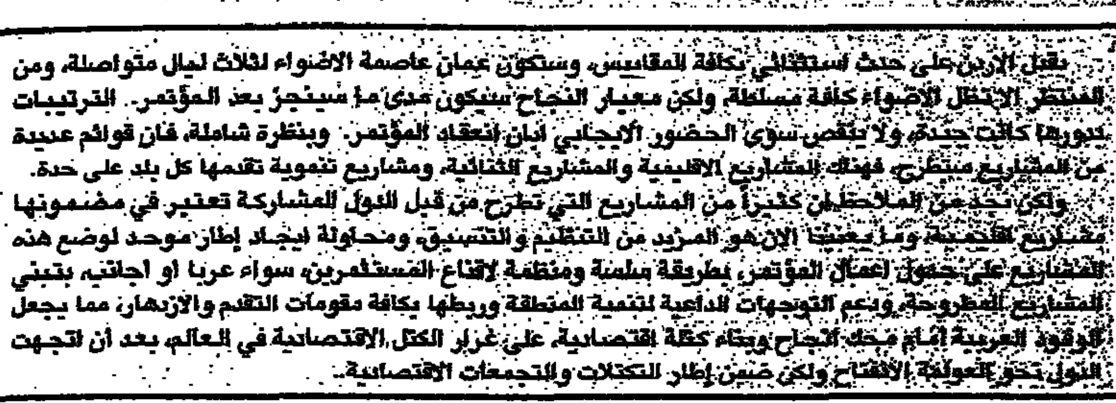
٢- ان التسعير يعطل الانتاج ويقلل من تنوعه، فالمنتج لا يقبل على سلعة بعلم مسبقاً ان اسعارها محددة خاصة اذا كانت مدخلاتها مستوردة من الخارج. كما هو الحال بالنسبة لمعظم صناعتنا المحلية، وإذا افترضنا ان هناك اقبالاً على انتاج السلع المحدد سعرها، فان ذلك سوف يكون بالتأكيد على حساب النوعية. ونحن اليوم نتحدث عن زيادة الصادرات من خلال العناية بالنوعية ورفع الجودة بما يتلاءم من المتطلبات العالمية.

ندرك تماماً ان القطاع الخاص الاردني بمنتجيه ومستهلكيه قادر على التفاعل ايجابياً مع قوى السوق، وتحرير الاسعار بما يخدم مصالحه الخاصة، فالمستهلك لن يقبل ابداً على شراء اية سلعة يرتفع سعرها بما لا يتوافق مع امكانياته المادية، كذلك فان المنتج لن يزيد سعر سلعة ليس هناك طلب كاف عليها.

نعم، سيكون لتحرير الاسعار اثار سلبية على ذوي الدخول المحدودة والفقراء، لكن حماية هؤلاء وصيانة حقهم في مستوى معيشي معقول لن يتأتى بأي حال من الاحوال من خلال تحديد سعر معظم السلع التي ينتجها او يتاجر بها القطاع الخاص، هناك وسائل عديدة يمكن اتخاذها لتحقيق هذا الهدف دون المساس بآلية السوق. ■

١٧ مشروعاً أردنياً بكلفة ٤،٧ مليار دولار للقطاعين العام والخاص

السلطة الفلسطينية تقدم مشاريع بكلفة ٦ مليار دولار



يقبل الاردن على حدث استثنائي بكافة المقاييس، وستكون عمان عاصمة الاضواء لثلاث ليال متواصلة، ومن المنتظر الا تظل الاضواء كافة مسلطة، ولكن معيار النجاح سيكون مدى ما سينجز بعد المؤتمر. الترتيبات بدورها كانت جيدة، ولا ينقص سوى الحضور الايجابي ابان انعقاد المؤتمر. وبنظرة شاملة، فان قوائم عديدة من المشاريع ستطرح، فهناك المشاريع الاقليمية والمشاريع الثنائية، ومشاريع تنموية تقدمها كل بلد على حدة.

ولكن نجد من الملاحظ ان كثيراً من المشاريع التي تطرح من قبل الدول المشاركة تعتبر في مضمونها مشاريع [illegible] وما يعنينا الان هو المزيد من التنظيم والتنسيق، ومحاولة ايجاد إطار موحد لوضع هذه المشاريع على جدول اعمال المؤتمر، بطريقة سلسة ومنظمة لاقناع المستثمرين، سواء عربا او اجانب، بتبني المشاريع المطروحة، ودعم التوجهات الداعية لتنمية المنطقة وربطها بكافة مقومات التقدم والازدهار، مما يجعل الوفود العربية امام محك النجاح وبناء كتلة اقتصادية، على غرار الكتل الاقتصادية في العالم، بعد أن اتجهت الدول نحو العولمة الانفتاح ولكن ضمن إطار التكتلات والتجمعات الاقتصادية.



أهم المشاريع الاقليمية المشتركة: فلسطين، الأردن، مصر، اسرائيل

● مشروع قناة البحرين لربط البحر الاحمر بالبحر الميت

● مشروع الربط الكهربائي بين الاردن وفلسطين ومصر واسرائيل بكلفة ٢٤٠ مليون دولار يبدأ الانشاء في نهاية عام ١٩٩٧

● مشروع نقل الغاز الطبيعي من مصر الى فلسطين والاردن واسرائيل

● مشروع توسيع مطار العقبة بكلفة ١٠٠ مليون دولار

المشاريع الاردنية

● السياحة:

اظهر الاردن اهتماما خاصا بالمشاريع السياحية على صعيد القطاع الحكومي والخاص حيث تتكفل الحكومة بمشاريع البنية التحتية والقطاع الخاص بالمشاريع السياحية ومن أهم المشاريع السياحية:

– مشروع البحر الميت السياحي:

أ- بناء الف غرفة فندقية و١٨ الف وحدة سكنية على طول ٦٠كم مع حلول عام ٢٠١٠، حيث قررت الحكومة الاردنية ولأغراض التنمية تأجير الأرض بألف دينار للدونم الواحد. ويبلغ مجمل الاستثمار في المرحلة الاولى للمنطقة ٥٠٠ مليون دولار.

ب- مشروع البنية التحتية للبحر الميت السياحي، تقدر بـ ٢٧مليون دولار موزعة على الطرق والمياه والطاقة وخدمات الاتصالات، وستكون التصاميم والمناقصات جاهزة في اذار ١٩٩٦.

– مشروع تطوير ساحل العقبة الجنوبي وتبلغ كلفته الاولية ٥٠٠ مليون كم مربع.

أ- قرية قابوس السياحية: تقع الى الجنوب الشرقي من رأس اليمانية وتتكون من حوالي ٧٤٠ استراحة وفندق خمس نجوم، وناد اجتماعي، ومتنزه مائي، ومركز تجاري.

ب- الحفاير: منطقة خضراء على شواطىء العقبة لاقامة مطعم عائم وبرج، وتلفريك بين حفاير والمنطقة التاسعة.

● قطاع النقل

– مشروع تحديث مطار العقبة الدولي بكلفة ٣٦ مليون دولار.

– إقامة مشروع رصيف متعدد الاغراض في ميناء العقبة بكلفة ٢٥ مليون دولار.

– مشاريع انشاء طرق سريعة تربط الشمال بالجنوب تقدر تكلفة إقامتها بحوالي ١٥٠ مليون دولار.

– طريق العقبة الساحلي بطول ١٧كيلوم بكلفة تقديرية تصل الى ٣٦ مليون دولار، تربط الساحل الجنوبي عند حدود السعودية مع مدينة العقبة لفصل الشحن في منطقة الموانىء عن حركة السياحة.

– مشروع اقامة ٤ جسور ومعابر تربط الاردن بمنطقة الحكم الذاتي واسرائيل بكلفة تقدر بـ ٤٨ مليون دولار.

وسيقدم القطاع الخاص ٧ مشاريع للنقل تقدر قيمتها بـ (٢٢) مليون دولار من أهم هذه المشاريع:-

– مشروع اسطول نقل بري للبضائع والمعدات بقيمة ٣٨ مليون دولار.

– مشروع اسطول بواخر لنقل الحمولات السائبة بكلفة ٧٠ مليون دولار.

– مشروع تحديث وتطوير دائرة الهندسة والصيانة الجوية في المملكة الاردنية بكلفة تقدر بـ ١١،٢ مليون دولار.

– مشروع محطة بحرية للتزود بالوقود بقيمة ١،٥ مليون دولار. وهنا نرى ان مشاريع القطاع الخاص [illegible] مشاريع ضخمة وطموحة، وتحتاج [illegible] مشاركة من القطاع الخاص الاجنبي.

[illegible] مشاريع الضخمة الاردنية

– مشروع [illegible] مياه الديسي الى عمان: ستعرضها الحكومة [illegible] مؤتمر [illegible] بكلفة تقدر بـ ٥٠٠ مليون [illegible] حوض الديسي لاكثر [illegible] الازمة المائية [illegible] أخرى للماء من [illegible]

– [illegible] متطلبات [illegible] ووقع [illegible]

● قطاع [illegible]

من أهم [illegible]

– مشروع مجمع حامض الكبريتيك بتكلفة ٣٥٠ مليون دولار.

– مشروع تأسيس ورش عمل صناعية اصلاحية في غور الصافي، لخدمة المنشآت الصناعية في جنوب الاردن بكلفة ٤ ملايين دولار.

– مشروع حامض الفوسفوريك بتكلفة ٦٩ مليون دولار.

اما القطاع الخاص سيقدم ٦٩ مشروع صناعي تبحث عن شركاء في مؤتمر عمان الاقتصادي.

● قطاع الزراعة:

اعدت وزارة الزراعة ١٢ مشروعاً استشارياً في مختلف المجالات الزراعية، ومن بينها مشروع تطوير وادي الكرك بمساحة (١٧٩٠٠) هكتار، ومشاريع تطوير زراعية اخرى في الكرك والطفيلة. أما القطاع الخاص فسيقدم ١٧ مشروع تبلغ كلفتها الاجمالي حوالي ١٠٠ مليون دولار.

● قطاع المال والاستثمار:

من أهم المشاريع المقترحة في القطاع [illegible] والتي سيطرحها بالذات [illegible] ستتركز على انشاء [illegible] لضمان الائتمان.

[illegible] مركز [illegible] اقليمي بالتعاون مع [illegible] Enro[illegible]

[illegible] البنوك في الاردن [illegible] الى [illegible] كفاءة عالية.

[illegible] انشاء شبكة معلومات [illegible] بعضها [illegible] وتزويد البنوك المحلية [illegible]

[illegible] مليون [illegible] لتخفيف مخاطر [illegible]

[illegible] فالبنك المركزي قام [illegible] متحفظاً عن الخوض [illegible] ■

أقوال في مؤتمر عمان

● في ظل انحسار الموارد العالمية وتراجع المساعدات، فان الفرص المتاحة اصبحت تنافسية، والكفاءة اصبحت معيار جذب الاستثمارات وعلى هذه الاسس، لا ارى مبرراً للخوف من اسرائيل.

د. جواد العناني

● الامن الاجتماعي ضرورة لجذب الاستثمارات، ومعظم برامج الترويج الاستثماري في الاردن تتجاهل هذا العامل، فكيف يمكن لجتذاب مستثمر اجنبي في ظل اوضاع اجتماعية قلقة، او تقبل على تناسي الفقر والبطالة وما يستتبع ذلك.

د. منير حمارنه

● من المؤكد ان هناك ارادة دولية واقليمية لانجاح مؤتمر عمان، ولكن هل سيتحقق هذا بالفعل؟ "ان هذا الامر مرهون بلعبة التوازن بين المصالح الاقتصادية والسياسية لأطراف اللعبة.

عبد الحليم محيسن

● لماذا بنك التنمية الاقليمي، فهناك الصناديق العربية للانماء، وهي قادرة على الاسهام بالتنمية في الوطن العربي، ان توقيت الطرح وانعقاد قمة عمان يعتبر خطأ.

د. عبد المحسن القطان

● نقص العمالة الماهرة في الدول العربية احد الاختلالات الهامة في جهود التنمية، وكذلك عدم توافر فرص العمل وعدم توافر القوى العاملة المناسبة في الوقت نفسه، وهذا التردي في الاحوال الاقتصادية في الوطن العربي، كان الدافع الخفي لعقد مؤتمر عمان الاقتصادي الاول من نوعه في المنطقة العربية.

غسان النجداوي

● مؤتمر عمان الاقتصادي في محصلته النهائية هو تجمع اقتصادي مفيد للاردن والمنطقة عموماً، وهو بمثابة ضوء اخضر على تقاطع اوتوستراد مرور الاستثمارات الخارجية.

محمد عصفور

● من الضروري عدم الافراط في التفاؤل حول نتائج اعمال المؤتمر، ونجاح المؤتمر لا يقاس بعدد الصفقات التي ستتم خلال انعقاده انما بما سيتحقق بعد ذلك.

جوان سبيرو

● المؤتمر لن يجلب الازدهار في ليلة وضحاها، وعلى الاعلام رسم صورة واقعية لان الآمال الكبيرة تتواضع امامها اي نتائج تتحقق بتباينها عن الصورة المرسومة.

د. بسام الساكت

● يجب الا نكتفي بما انجزناه من تعديلات في التشريعات الاقتصادية، وان نواصل بادخال تحسينات عليها فحتى يبقى التفاعل الجدي بين القطاع الخاص والقطاع العام، يجب التركيز على ما بعد انعقاد المؤتمر وتأليف لجنة من القطاع الخاص والقطاع العام لمتابعة هذه الامور.

جاك خياط

● المؤتمر سيكون حلبة للأخذ والرد، والجدل، والتسويات بين فريقين: فريق يمثل دول المنطقة التي يجب تأهيل اقتصادياتها في عهد السلام، وفريق آخر يمثل الدول المانحة او المتبرعة.

د. عبدالله المالكي

● لا خوف من التعاون مع اسرائيل، فليس عيباً ان تكون لاسرائيل الريادة في مجال ونحن لنا الريادة في مجال آخر، المهم ان تكون لدينا نظرة مستقبلية متفق عليها قبل الذهاب الى المؤتمر حتى لا يحدث تضا[illegible]

[illegible]

● حلم السوق العربية المشتركة يمكن ان يتحقق من خلال السوق الشرق اوسطية والتعاون الاقليمي.

د. برهام عطاالله

المشاريع الفلسطينية

اكدت مصادر فلسطينية مطلعة أن وفداً برئاسة الرئيس الفلسطيني سيشارك في اعمال المؤتمر الدولي للتنمية الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا، يتألف من ١٠٠ عضو، سيمثل القطاع الخاص ٦٠ عضواً، والبقية من جهات حكومية رسمية. وسيطرح ٢٥٠ مشروعاً فلسطينياً. وتركزت هذه المشاريع على إقامة مشروع المناطق الصناعية المتكاملة، حيث تم إنشاء ستة مناطق في الداخل، تم تحديدها حسب الكثافة السكانية، وسيتم طرح المشاريع المساندة لهذه المناطق، والتي تتركز في قطاع الخدمات والسياحة، ونقل التكنولوجيا مما يوفر ٦٠ الف فرصة عمل في المراحل النهائية للمشروع.

ويأمل الجانب الفلسطيني باستقطاب ما يقارب ٦ مليار دولار امريكي من اجل الاستثمار وتمويل المشاريع في فلسطين. وتقدر كلفة المشاريع التي سيقدمها الوفد الفلسطيني بحوالي ٦ مليار دولار موزعة على مختلف القطاعات كالتالي:-

– مشاريع قطاع النقل بكلفة مليار دولار. – مشاريع للطاقة بكلفة ٥٠٠ مليون دولار. – مشاريع المياه والري بكلفة مليار دولار. – مشاريع للبيئة بكلفة ٦٠٠ مليون دولار. – مشاريع سياحية بكلفة ٢٠٣ مليون دولار. – مشاريع زراعية بكلفة ٥٠ مليون دولار. – مشاريع صناعية بكلفة ٦٢ مليون دولار.

وكذلك يطرح الجانب الفلسطيني مشاريع إقليمية مشتركة منها: مشروع الطريق السريع الذي سيربط منطقة اشدود في اسرائيل مع غزة ومدينة الاسماعيلية في مصر على المنطقة الساحلية، والتي سيقام عليها منتجع سياحي، وحسب تقديرات الجانب الفلسطيني سيكلف هذا المشروع ١٨٤ مليون دولار. ومشاريع طرق اخرى تربط المنطقة الفلسطينية بالاردن ومصر واسرائيل، ويتوقع أن تكون تكلفتها ٣٥٨ مليون دولار. ■

المصرية

ستشارك مصر بوفد من القطاعين الخاص والعام، يضم (٨٥) شخصية ومن رجال الاعمال برئاسة وزير الخارجية عمرو موسى، وسيقدم الوفد المصري ٧٥ مشروعا يتم طرحها في مؤتمر عمان الاقتصادي، تشمل مجالات النقل والكهرباء والبترول والزراعة والصناعة، بالاضافة الى المشاريع الاقليمية..

ومن اهم المشاريع التي سيطرحها الوفد المصري تتعلق بقطاعي النقل والزراعة.

● مشروع منخفض القطارة لزراعة ٥ مليون فدان.

● مشروع بناء جسرين وثلاث طرق دولية تمر عبر سيناء، وتربط شمال افريقيا وشرق المتوسط وحتى شبه الجزيرة العربية.

● مشروع مد طريق دائري حول خليج العقبة بطول ٦٠ كيلومترا يربط اسرائيل ومصر والاردن. حيث ستساهم مصر بـ ٧٪ من الكلفة الاجمالية لهذه المشاريع التي تقدر كلفتها بحوالي مليار دولار. ■



المشاريع الإسرائيلية



سيطرح الوفد الاسرائيلي في مؤتمر عمان الاقتصادي (٢١٨) مشروع بتكلفة (٢٤) مليار دولار، حيث سيرأس الوفد الاسرائيلي رئيس الوزراء اسحق رابين ووفد وزاري مرافق. ويغلب على هذه المشاريع الطابع الاقليمي، وتنفيذها يتطلب تعاون اسرائيل مع دول المنطقة (الاردن والسلطة الفلسطينية ومصر)، بالاضافة الى تصور علم للتعاون المستقبلي المتوقع مع باقي دول المنطقة مثل سوريا ولبنان والعراق وتركيا والسعودية ودول الخليج العربي.

وركزت حزمة المشاريع الاسرائيلية على الاستثمارات في القطاع السياحي حيث يتصدر القائمة ٣١ مشروعا بكلفة ٢ مليار دولار، وتشمل المشاريع المدرجة متنزه منطقة البحر الميت، ومتنزه آخر في خليج العقبة ومتنزهات في مناطق أخرى. ستتركز المشاريع الاسرائيلية في المنطقة الواقعة بين وادي الاردن وخليج العقبة، وتلك الواقعة بين قناة السويس والشواطىء الاسرائيلية الجنوبية بما في ذلك شواطىء غزة.

وهناك مشروع تطوير مطار العقبة الحالي مع بناء مدرج قريب من الحدود الاسرائيلية بكلفة ١٠٠مليون دولار، بالاضافة الى بناء بعض ملحقات المطار في الاراضي الاسرائيلية. ■

مشاركات أجنبية

أكد السيد جويدو كورنوا سفير بلجيكا في عمان ان التركيز البلجيكي في مؤتمر عمان، سيكون على المشاريع الانشائية والمقاولات والبناء موضحاً ان التعاون الثنائي بين البلدين سيبقى مستمراً.

– النمسا ستطرح مشاريع لقطاع النقل في مؤتمر عمان، خاصة فيما يتعلق بانشاء السكك الحديدية، وترميم شبكة السكك القائمة حالياً. وكذلك ستطرح مشروع الوصل السريع بين مدينتي الزرقاء وعمان للتخفيف من الازدحام ومشاريع نقل اخرى.

– بريطانيا ستشارك بوفد تجاري من القطاعين العام والخاص برأسه وزير التجارة، وتتركز المشاريع البريطانية حول الصناعات الكيماوية والادوية، والصناعات الهندسية والانشائية والاستشارية، وسيكون هناك دور فعال للبنوك البريطانية.

– امريكا ستشارك بوفد رسمي برأس وزير الخارجية وارن كريستوفر.

– روسيا ستشارك بوفد رسمي يرأسه وزير الخارجية اندريه كوزيريف.

– اليابان ستشارك بوفد رسمي يرأسه يوهي كوفو.

– الوفد الايطالي الرسمي برئاسة سوزانا اجنيلي.

– الوفد الاسباني برئاسة خافيير سولانا. – الوفد الكندي برئاسة اندريه اوليه

– الوفد الصيني برئاسة وزير الخارجية تيان زنجي.

– ويرأس الوفد القبرصي الرئيس (جلافكوس كليريدس). ■

مشاركات عربية

أكد الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، ان كافة دول مجلس التعاون سوف تشارك في المؤتمر الاقتصادية التي ستعقد في عمان. حيث سيشارك الجانب القطري على الصعيدين الرسمي والخاص، وسيضم الوفد ٥٢ شخصية يترأسه وزير الخارجية القطري كما ان الكويت أكدت مشاركتها بوفد رسمي برئاسة وكيل وزارة المالية السيد عبد المحسن الحنيف.

اما السعودية، فما زالت المداولات مستمرة حول الوفد السعودي الذي سيحضر لعمال المؤتمر ويرجح أن تأتي المشاركة بوفد متواضع.

اما باقي دول الخليج: الامارات وعُمان واليمن أكدت مشاركتها. وعن البحرين فانها ستشارك بوفد رسمي مع تحفظ من القطاع الخاص البحريني الذي أعلن رفض مشاركته في المؤتمر.

دول شمال افريقيا: وفود تونس والجزائر والمغرب فستكون على مستوى وزاري إما برئاسة وزير التجارة والصناعة او بوزير خارجية كل بلد. من جهته، سيشارك وفد من القطاع الخاص اللبناني بصفة خاصة تأكيداً على أهمية الدور الذي سيلعبه مؤتمر عمان على الخارطة الاقتصادية الاقليمية والدولية أيضاً. ■

جلسات العمل ... في المؤتمر

الجلسة الاولى: بعنوان الحاجة الى استراتيجية ناجحة للتعاون الاقليمي بين الحكومات والقطاع الخاص، وعلاقته مع مؤسسات التمويل الدولية. وسيناقش ضمن هذا الموضوع دور سوق راس المال الاقليمي في خلق شرق اوسط جديد، وسيتم التطرق كذلك الى سبل توحيد السياسات والقوانين السائدة في دول المنطقة، في ضوء متطلبات التجارة الدولية الحديثة واستحقاقاتها.

ستتعرض اوراق عمل اليوم الاول لموضوع التنمية المتوازنة والبيئة، اضافة لاحتمالات تشكيل تجمع تجاري في المنطقة والميزة النسبية المترتبة عليه لمصلحة الدول. اضافة الى دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في توفير فرص عمل.

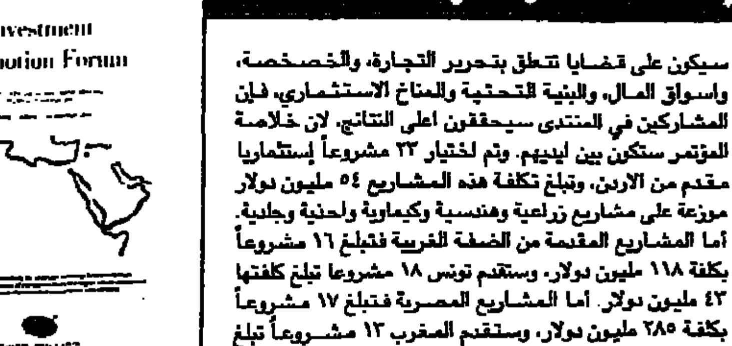
● الجلسة الثانية: تبدأ في اليوم الثاني وتتناول موضوع الاستراتيجية الاقتصادية للشرق الاوسط والمشاريع الاقليمية التي تتركز في منطقة اخدود وادي الاردن، اضافة للمشاريع المطروحة في المفاوضات متعددة الاطراف، ودور اسواق المال الاقليمية في هذا الجانب. وفي هذه الجلسة سيتم التعرض الى مواضيع مثل تطوير الموارد البشرية، والتخصيص، والبيئة الاستثمارية، وكيفية خلق بيئة استثمارية محفزة للمستثمرين. إضافة الى تمويل التجارة الدولية والبينية بين دول المنطقة.

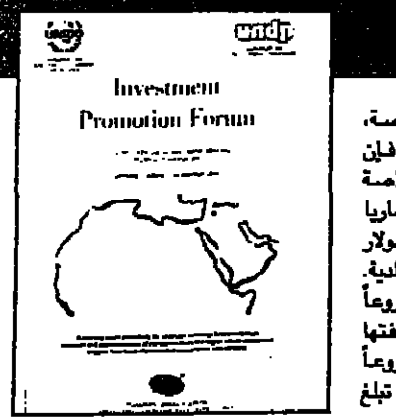
● جلسة العمل الثالثة ستكون اكثر تحديداً وسيتم التعرض لبعض القطاعات مثل القطاع المالي، وقطاع الاطعمة والاغذية، وقطاع المنسوجات، والنقل، والطاقة، والانشاءات، وتكنولوجيا المعلومات.

وستعرض على هامش اللقاءات الرئيسية للمشاريع المطروحة سواء على الصعيد الاقليمي او الصعيد الوطني. ■

ما بعد المؤتمر

علمت "المشرق" انه سيتم عقد منتدى لتشجيع الاستثمار يلي مؤتمر عمان الاقتصادي مباشرة، ويشارك فيه مستثمرون اجانب وممثلون عن شركات محلية وأجنبية وسيبحث المنتدى الذي يستمر يوماً واحداً مشاريع استثمارية مقدمة من الاردن والضفة الغربية وغزة، وتونس، ومصر والمغرب. وسينظم المنتدى وكالة الانماء الصناعي التابعة للامم المتحدة (unido) بهدف اعادة التركيز على اهمية القطاع الخاص في العملية التنموية وجذب الاستثمارات الاجنبية. وسيعمل على تنظيم لقاءات مباشرة بين الاطراف ذات العلاقة المباشرة بالمشاريع التي تم إختيارها. ومع ان التركيز في مؤتمر عمان سيكون على قضايا تتعلق بتحرير التجارة، والخصخصة، واسواق المال، والبنية التحتية والمناخ الاستثماري، فان المشاركين في المنتدى سيحققون اعلى النتائج، لان خلاصة المؤتمر ستكون بين ايديهم. وتم اختيار ٢٢ مشروعاً استثماريا مقدم من الاردن، وتبلغ تكلفة هذه المشاريع ٥٤ مليون دولار موزعة على مشاريع زراعية وهندسية وكيماوية ولحنية وجلدية. أما المشاريع المقدمة من الضفة الغربية فتبلغ ١٦ مشروعاً بكلفة ١١٨ مليون دولار، وستقدم تونس ١٨ مشروعا تبلغ كلفتها ٤٢ مليون دولار. أما المشاريع المصرية فتبلغ ١٧ مشروعاً بكلفة ٢٨٥ مليون دولار، وستقدم المغرب ١٣ مشروعاً تبلغ كلفتها ٣٥ مليون دينار. ■





هكذا من الأصل



التزامات البنك الدولي انخفضت بنسبة ١٥٪

انخفضت التزامات البنك الدولي المالية لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بنسبة ١٥٪ فبلغت (٩٧٦) مليون دولار في السنة المالية حتى ٣٠ حزيران ١٩٩٥ وتقدم [illegible] التنمية الجزء الاكبر من هذه المساعدات. وتاتي هيئة التنمية الدولية في المرتبة الثانية حيث قدمت ٥٢ مليون دينار ما نسبته ٥٪ من حجم [illegible] وكانت شركة الاتصالات الاردنية من ابرز المستفيدين من ضمانات البنك الدولي حيث [illegible] الشركة ٥٠ مليون دولار في شهر ايلول من هذا العام.

وبلغت المساعدات التي [illegible] البنك الدولي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا [illegible] مليون دولار لعام ١٩٩٤ [illegible] بنك التنمية الدولي فيها ١٠ مليون دولار [illegible] هيئة التنمية الدولية.

اما في عام ١٩٩٣ بلغت نحو [illegible] مليون دولار [illegible] وبلغت العمليات التي [illegible] البنك عام ١٩٩٥ ١٤ عملية وفي عام ٩٤ ١٦ عملية و[illegible] عملية عام ١٩٩٣. ■

تنسيق ياباني اميركي لتهدئة الاسواق النقدية

مصالح متشابكة رغم الخلافات السطحية

تعتبر الولايات المتحدة واليابان من الدول الاكثر تاثيراً على الاقتصاد العالمي. فإجمالي الناتج القومي للبلدين يمثل ٤٠٪ من اجمالي الناتج العالمي، وللسياسات المالية والنقدية التي يتم اللجوء اليها تاثيراً واسعاً على الاسواق العالمية، لذلك تلجأ حكومات البلدين الى تنسيق سياساتهما المالية والنقدية في محاولة لتقليل الخسائر الناتجة عن حالة عدم التاكد التي تحكم قوى السوق.

وانطلاقاً من هذا التوجه اعلن البنك الفيدرالي الاميركي عن خطة تهدف الى تسهيل السيولة الائتمانية، مطلقاً انخفاض معدل التمويل (وهو معدل العمولة التي تحصل عليه البنوك التجارية من بعضها البعض مقابل بقاء المال لمدة ليلة واحدة). وللهدف نفسه قرر بنك اليابان المركزي من جهته اتخاذ السياسات والاجراءات الاقتصادية، التي من شأنها خفض معدلات الفائدة قصيرة الاجل. فاستجابت قوى السوق في البلدين لهذه السياسات بانخفاض اسعار الاسهم وارتفع الدولار مقابل الين لمستويات مقبولة. ردود فعل الاسواق العالمية لهذه التوجهات اشارة واضحة الى أهمية دور البلدين على صعيد تحقيق النمو الاقتصادي.

ويأتي القلق الاميركي من حدوث نمو اقتصادي تضخمي ومحاولتهم انعاش الاقتصاد الوطني، الدافع وراء السياسات التي أعلن عنها البنك المركزي. فبالرغم من الدلالات الايجابية للارقام التي اعلنها البنك الفدرالي واظهرت نمواً اقتصادياً مقبولاً، الا ان الاقتصاد الاميركي بدأ يعاني، ومع بداية هذا العام، من مشاكل اهمها زيادة معدلات البطالة. وتشكل الانتخابات الاميركية القادمة حافزاً لانتعاش اقتصادي متوقع، فيما تتخذ اجراءات وسياسات مالية ونقدية لتحقيق ذلك. وأعلن البنك الفدرالي الاميركي انه وباتخاذ السياسات والاجراءات المالية والنقدية الملائمة فإن الاقتصاد الاميركي يمكن ان يستمر في قيادة الاقتصاد العالمي.

أما الإقتصاد الياباني، فحقق في بعض القطاعات الاقتصادية نمواً مقداره صفر ورافق ذلك انخفاض الطلب المحلي، لذلك جاءت سياسة البنك المركزي لإنعاش الاقتصاد الياباني. وأعلن عن خفض سعر الخصم للمرة الثامنة منذ عام ١٩٩١. ويعتقد اليابانيون ان الاجراءات الاخيرة التي تم الاعلان عنها ليست كافية لاصلاح الاقتصاد الياباني، بل يجب اجراء اصلاحات نقدية وضريبية شاملة.

ويتفق الاميركيون واليابانيون على أن اقتصادياتهم بلادهم من الحجم والقوة والتنوع والتشابك ما يتطلب تنسيقاً وثيقاً بين البلدين، مؤكدين على ان مصلحة البلدين الذاتية تقتضي ذلك النوع من التنسيق بالرغم من الخلافات التي قد تنشأ بين الفترة والاخرى. ■

تردد شركات عالمية للاستثمار في اسرائيل

تنفيذ مشاريع بقيمة ١٥٠٠ مليون دولار في الضفة وغزة

توقيع إتفاقيات السلام في البيت الابيض جدد الأمال بانتعاش اقتصادي في منطقة الشرق الاوسط. وشكل الاستقرار السياسي النسبي الذي ساد المنطقة دعوة الى المستثمرين العالميين لإعادة النظر في استراتيجياتهم الاستثمارية نحو منطقة متعطشة للإستثمار. وبالرغم من اهمية الاتفاق الموقع بين الاسرائيليين والفلسطينيين في ١٩٩٥/٩/٢٨ في واشنطن الا ان الحل السلمي النهائي ما زال بعيداً. ومع ذلك فإن الاطراف الموقعة لم تتوان عن التاكيد على أهميته الاقتصادية، الفلسطينيون راوا في الاتفاق دعوة الى الدول المانحة لتقديم المساعدات المالية للبدء في ارساء قواعد اقتصاد فلسطيني متزن. واسرائيل من جانبها حريصة على تحقيق السلام مع دول المنطقة، حتى يكون ذلك السلام الطريق الذي من خلاله ستعبر الشركات العالمية، والتي امتنعت في السابق عن تنفيذ مشاريع في اسرائيل نظراً لحالة عدم الاستقرار التي كانت سائدة. وقد تزايدت اعداد الشركات العالمية التي ترغب بتنفيذ مشاريع في اسرائيل إثر التوقيع على اعلان المبادئ، وبالرغم من الحرص الذي تبديه هذه الشركات، الا ان بعضا منها قد بدأ في افتتاح مراكز للأبحاث والتطوير في اسرائيل ومن بين هذه الشركات (جنرال موتورز) و (جانسون آند جانسون).

ولم تعد المقاطعة العربية تقف في وجه الانفتاح الاسرائيلي على المنطقة العربية. فقد بادرت دول الخليج العربي برفع المقاطعة عن الشركات التي تتعامل مع اسرائيل، وابقتها على التعامل المباشر مع الاسرائيليين. اما اجتماعات المقاطعة العربية فلم يعد يحضرها الا القلة. وشكل حرص الشركات العالمية على التواجد في اسواق عربية، بالاضافة الى اسرائيل، حيزاً مهماً في استراتيجياتها نحو المنطقة. وكانت (ATT) الشركة الاميركية الاولى في مجال الاتصالات، وشركة (سيمنس) الالمانية في طليعة الشركات العالمية التي نجحت في اعادة ترتيب اولوياتها واستراتيجياتها في المنطقة. ويرى الاسرائيليون ان هذه الشركات العالمية ربما تلعب دوراً مهماً في تضييق الفجوة بين العرب والاسرائيليين. وابدت بعض هذه الشركات تحفظات على هذا الدور، شركة (نستله السويسرية) والتي لها اعمال في ايران وسوريا، وكانت قد فتحت شركة اسرائيلية حق توزيع منتجاتها في اسرائيل، ورفضت ان يقوم موزعها الاسرائيلي بتوزيع منتجات الشركة في دول الشرق الاوسط الاخرى. وتوجهت بعض الشركات العالمية الى فتح مكاتب لها في اسرائيل على اساس خدمة الاقتصاد الاسرائيلي دون ان يكون لها دوراً اقليمياً، وقد بررت هذه الشركات عملها بالتطور الاقتصادي الاسرائيلي. فنمو الاقتصاد الاسرائيلي ووجود طبقة عمالية ماهرة، واتباع اسرائيل لنظام الاقتصاد الحر، والنمو السريع للصناعات الاسرائيلية التكنولوجية، دفع الشركات العالمية للتركيز على السوق الاسرائيلي. وما تتطلع اليه هذه الشركات قبل ان تلتزم بإستثمارات طويلة الأجل في اسرائيل هو اقتصاد قوي، وسلام دائم يشمل السوريين واللبنانيين.

اما بالنسبة للفلسطينيين، فمن المتوقع ان تعمل الاتفاقيات الموقعة مع الاسرائيليين على تحسين فوري لمستوياتهم المعيشية. ومع الانفراج السياسي، فإن الدول المانحة للفلسطينيين ستقدم ١٥٠٠ مليون دولار لتنفيذ ١٦ مشروع في الضفة وغزة. ومن المتوقع لهذه المشاريع ان تخلق الاف من فرص العمل وتنمي الاقتصاد الفلسطيني. جاء لاجتماع باريس قبل اسبوعين تقريبا ليضع اللمسات الاخيرة على برامج الدعم المالي للفلسطينيين. الجانب الفلسطيني، أظهر براعة فائقة في ادارة مؤسساته المالية والادارية وقدم للمموليين قائمة منظمة بأسماء المشاريع الاقتصادية التي يود تنفيذها. وتعامل الفلسطينيون بحذر مع الموازنة السنوية، واستخدم معظم المساعدات المالية التي استلموها لتقليل العجز في الموازنة.

مشاريع البنية التحتية الفلسطينية



الإستثمارات الاجنبية في إسرائيل

أشار صندوق النقد الدولي الى تحسن كبير جداً في عملية جمع الضرائب لدى الجانب الفلسطيني. ومن المتوقع ان يكون العجز في موازنة السلطة ٧٠ مليون دولار لعام ١٩٩٦ مقارنة بـ ١٣٦ مليون دولار لستة اشهر، وحتى كانون الاول من هذا العام.

والمشاريع التي قدمها الجانب الفلسطيني الى اجتماع المموليين كانت شاملة وتغطي معظم القطاعات الاقتصادية، وكان التركيز على تطوير القطاع الخاص وإعطائه الفرصة لتقديم الخدمات العامة في مناطق الحكم الذاتي. ومن هذه المشاريع المقدمة:-

١- مجمع صناعي: ويهدف المشروع الى اقامة ٩ مناطق صناعية (٧ في الضفة إثنتان في غزة خلال ٤ سنوات، ومن المتوقع ان يخلق هذا المجمع ٥٥٠٠ فرصة عمل وبتكلفة ٣٠ مليون دولار.

٢- اعادة تأهيل البنى التحتية

وسيعمل المشروع على تمويل الخدمات الفنية اللازمة لتخصيص نظام خدمات البنية التحتية وسيكلف المشروع ٦٠ مليون دولار (٥ مليون ستقدمها السلطة الوطنية).

٣- مشروع إقراض للأعمال الصغيرة بكلفة ١٢ مليون دولار لتشجيع البنوك التجارية لاعطاء قروض طويلة الاجل للمشاريع الصغيرة.

٤- مشروع كهرباء مستقل لقطاع غزة بكلفة ٥٠ مليون دولار. يهدف هذا المشروع الى خدمة شركة القطاع الخاص التي ستبني وتدير وتملك محطة توليد كهرباء في غزة.

٥- مشروع الاسكان الفلسطيني بكلفة ٢٢٧ مليون دينار.

بالاضافة الى هذه المشاريع، فإن القائمة تشمل انشاء طريق سريع مجاور للبحر، واستثمارات في قطاع الكهرباء واعادة هيكلة النظام الصحي والتعليمي ومشاريع اخرى عديدة. ■

١٢١ ألف وظيفة ستتوفر خلال فترة الخطة (١٩٩٣ - ١٩٩٧)

تحرير اسعار الفائدة لن يشجع على قيام مشروعات محلية

● خولة سبيتان

اكدت دراسة عن "آثار السياسات الاقتصادية في الخطة الاقتصادية والاجتماعية (٩٣-٩٧) على التشغيل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" ان سياسات اسعار الصرف وأسعار الفائدة الحقيقية التي تفرضها الحكومة يمكن أن تؤدي، ضمن إطار خطة متكاملة، الى زيادة تدفق رأس المال الخارجي، من خلال زيادة الثقة في المناخ الاستثماري. وتشير الدراسة الى أن تحرير أسعار الفائدة على الاستثمار لن تشجع المشروعات الاستثمارية المحلية غير المجدية، والتي لا تعطي معدل عائد معقول، وستترك آثار ايجابية على المشاريع التي تختار بعناية وروية للمستثمر الذي يريد الاستمرارية في المدى البعيد.

وأضافت الدراسة التي اعدتها وزارة التخطيط بالتعاون مع منظمة العمل الدولية وبتمويل من برنامج الأمم المتحدة الانمائي، أن الخطة الاقتصادية والاجتماعية الخمسية ستؤدي الى زيادة عدد فرص التشغيل التي توفرها المشاريع الصغيرة والمتوسطة خلال فترة الخطة (١٩٩٣-١٩٩٧) بحوالي ١٢١ الف وظيفة، أي بنسبة ٥٤٪ من اجمالي الزيادة التي تتوقعها الخطة. وهذا يعكس اهمية هذه المشاريع في الاقتصاد الوطني. وقد اكدت الخطة الاقتصادية والاجتماعية على أهمية الاستثمار في المشروعات الصغيرة والمتوسطة كركيزة من ركائز التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.

وبينت الدراسة الآثار المباشرة وغير المباشرة للسياسات الاقتصادية والاجتماعية من الناحية التشغيلية على المدى القصير والطويل. فالسياسات الاقتصادية التي ستترك آثار مباشرة على المدى القصير ستكون من خلال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وبتنظيم تدفق العمالة الوافدة الى السوق المحلي، ومضاعفة أجهزة الرقابة والتفتيش.

أما الآثار غير المباشرة لسياسات معالجة الاختلالات الهيكلية، كالسياسات المالية والنقدية، فستكون سلبية على قدرة المشاريع الصغيرة والمتوسطة على التوظيف. وتؤكد الدراسة أن الأثر السلبي سيكون على المدى القصير، اما عن المدى المتوسط والطويل، فستعمل هذه السياسات على تهيئة البيئة الاقتصادية الملائمة لعمليات الاستثمار والانتاج، حيث تشتمل على سياسات تتعلق بتقليص الدعم الحكومي، والحد من نمو الائتمان ورفع اسعار الخدمات التي تقدمها الحكومة وغيرها.

وقد باشرت الحكومة في الشهر الجاري بتطبيق هذه السياسات بأن قامت برفع خدمة الكوبونات عن ٢٠٠ الف اسرة يزيد دخلها الشهري عن ٥٠٠ دينار، مما يوفر على خزينة الدولة ٩ مليون دينار للعام المقبل ١٩٩٦ ستذهب لصالح ميزان البيع بالأسعار الحرة.

كما قام البنك المركزي خلال الأسابيع الماضية بإصدار شهادات إيداع بقيمة ١٠ مليون دينار، وذلك للحد من السيولة في محاولة لتخفيض التضخم الذي وصل إلى ٤ر٥ درجة لسنة ٩٥ بزيادة قدرها ٥ر درجة عن سنة ١٩٩٤.

وتبين الدراسة عدد المؤسسات الصغيرة المتوسطة حتى عام ١٩٩٢ البالغة ٢٣ر٢٧٦ مؤسسة، وعدد العاملين فيها البالغ ٩٥ ألف عامل. وقد بلغت القيمة المضافة ٢٣١ الف دينار لسنة ١٩٩٢. ويبين الجدول مساهمة كل من المشاريع الصغيرة والكبيرة في تشغيل الأيدي العاملة خلال الخطة الخمسية (١٩٩٢-١٩٩٧).

يذكر ان معدل البطالة في الاردن بلغ خلال العام الماضي ١٥٪ وتتركز البطالة في صفوف خريجي كليات المجتمع المتوسطة فيما توجد حاجة ماسة في سوق العمل الاردني للعمال المهرة من مختلف التخصصات، وهذا ما يحتم ضرورة تفعيل دور مراكز التدريب المهني لتخريج عمال مهرة تتوائم تخصصاتهم وحاجات السوق المحلي. ■



الزيادة في التشغيل خلال الفترة ١٩٩٣-١٩٩٧ بالألف

القطاعات الاقتصادية	المشاريع الصغيرة والمتوسطة	المشاريع الكبيرة	الاجمالي
الزراعة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التعدين	٠ر٢٤٦	٢ر٨٩	٣ر١٤٠
الصناعات التحويلية	٢٩ر٥٦	١٩ر٦٨	٤٩ر٢٤
التجارة	٤٧ر١٦	—	٤٧ر١٦
الخدمات	١٥ر٨٧	٩ر٣٦	٢٥ر٢
المالية والبنوك والتامين	٠ر١٠١	٤ر٦	٤ر٧٠
النقل والاتصالات	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الانشاءات	-٠ر٣٥	-١ر١٩	-١ر٥٤
الكهرباء والمياه	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموع	١٢١ر٠٢٧	٤٨ر٤	١٦٩ر١

في تقرير لصندوق النقد الدولي

١٤٧ر٦٪ نسبة التضخم في اوروبا الشرقية



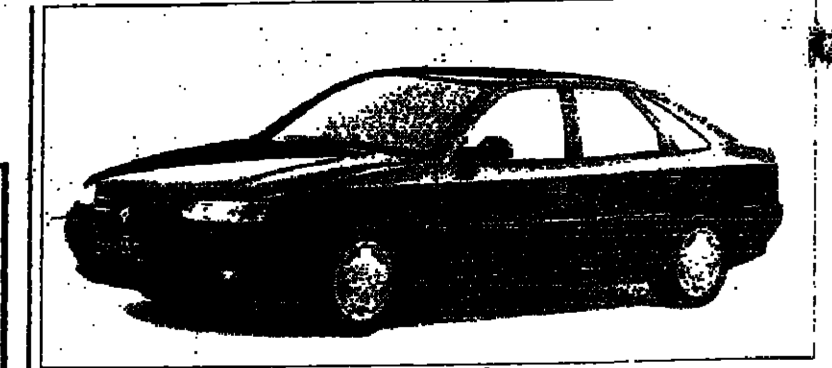
ميشيل كامديسو/مدير عام الصندوق

توقع صندوق النقد الدولي ارتفاع نمو اقتصاديات الدول الصناعية بمقدار ٥ر٢٪ لهذا العام مقارنة بـ ١ر٣٪ في العام الماضي. وأشار الى ان انتاج هذه الدول تشكل ٥٥٪ من الانتاج العالمي، وان هذه النسبة في طريقها الى الانخفاض لصالح الدول النامية واوروبا الشرقية. فمن ناحية اقتصاديات الدول النامية نمواً بمقدار ٦٪ لهذا العام، ومن ناحية اخرى سينخفض انتاج دول اوروبا الشرقية (الاتحاد السوفياتي) السابق ١ر٢٪ بدلاً من ٨ر٣٪ التي توقع ان تصل اليها في شهر ايار من هذا العام. ويتوقع الصندوق ان تحقق الدول الصناعية نمواً بمقدار ٤ر٢٪ في العام القادم مسجلة تراجع مقداره ١ر٠ عن هذا العام. وستحقق الدول النامية فيه نمواً بمقدار ٦ر٣٪ بزيادة مقدارها ٣ر٠ عن هذا العام. ولأول مرة ستحقق دول اوروبا الشرقية نمواً ايجابياً مقداره ٤ر٢٪. وقال ان معدل التضخم في هذه الدول سيكون بحدود ٤ر٢٥٪ بدلاً من ٧ر١٤٧٪ في هذا العام. أما التضخم في الدول الصناعية فسيكون بحدود ٥ر٢٪ في عام ١٩٩٦ وهي نفس النسبة لهذه العام. وستنخفض نسبة التضخم في الدول النامية بقيمة ٥ر٦٪ عام ١٩٩٦ لتصبح ١٣٪ بدلا من ٥ر١٩، وهي النسبة المتوقعة لعام ١٩٩٥. ويقول صندوق النقد الدولي ان جميع اقتصاديات الدول الصناعية والنامية ودول الاتحاد السوفياتي ستحقق عجزاً في الموازنة لعامي ١٩٩٥ و٩٦. وقال ان نسبة العجز في موازنات الدول الصناعية لعام ٩٦ ستكون بحدود ٣٪ و ٢ر١٪ في الدول النامية، وستكون حوالي ٢ر٣٪ في دول اوروبا الشرقية. ■

في ظل الإنفتاح و"العولمة"

قوى السوق تحدد مسار الإستثمارات العالمية

[illegible]



رينو سفران - أداء عال وشكل جذاب

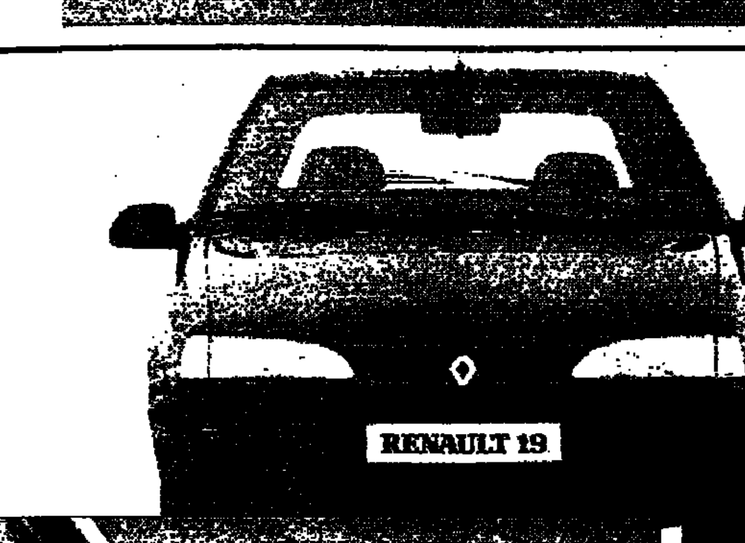
تجمع "سفران" بين قوة التحكم في الطريق وروعة الاسترخاء، وبين السرعة العالية جدا والثقة بالنفس. بين الطاقة الكامنة في المحرك والهدوء، والاداء العالي والشكل الجذاب. "سفران" مقصورة ركاب مريحة، صاحبت تصميم انسيابي باهر. ■

جراند شيروكي تقترب من (الاسطورة)

"شيروكي" تقترب من (الاسطورة) بالكفاءة العالية والراحة والامان بانسيابية الشكل الساحره، وبما تمتاز به من مقصورة واسعة ورائعة. شيروكي متعددة الاستعمالات، يمتاز داخلها بالذوق واللمسات السحرية. ■



رينو ١٩ RN هادئة على الطرق





"تابلو" رينو ١٩ RN الهادىء

تتميز رينو ١٩ RN بالتصميم الداخلي المعتدل، نوافذ كهربائية امامية واغلاق مركزي متناسقة الشكلو هادئة على الطرق، رؤية واضحة. رينو ١٩ RN تجد المتعة والبهجة في قيادة السيارات. ■

رينو ١٩ - رونق ومتانة

تتوفر رينو ١٩ باختيارات مختلفة، منها "سيدان" بأربعة ابواب، و"هاتشباك" بخمسة ابواب، محاطة بخطوط ايروديناميكية منسابة، ولجنحة امامية وخلفية، واطارات معدنية وطلاء معدني يعطيها رونقاً خارجياً جميلاً.

ومن مميزاتها وجود نوافذ كهربائية امامية واغلاق مركزي عن طريق التحكم عن بعد، ومرايا يمكن تعديلها كهربائياً وتنجيد جديد وجذاب ومقود مكسو بالجلد ومساند للرأس امامية وخلفية. ■

السيارة العائلية تتميز بمقصورتها الخلفية



ظهرت في الأسواق مؤخراً السيارة العائلية من رينو لاجونا نيفادا متزامنة مع ظهور منافستها وعلى نفس شاكلتها السيارة زانتيا من ستروين التي سيتم تسويقها هذا الشهر. ■

شركة كياموتورز تتعامل بالتقسيط المريح حسب امكانيات الزبائن

"سيفيا" تحتل موقع الصدارة



تنطلق كياموتورز بسيارتها الجديدة "سيفيا" ذات المواصفات الفنية والاضافات المتميزة بقوة تكاد لا تضاهيها فيها اية سيارة من ذات الفئة "فمحركها سعة ١٥٠٠ سي سي بقوة ٧٧ حصاناً وتؤهلها امتيازاتها، مثل الزجاج الكهربائي، والاغلاق المركزي لاحتلال موقع لاستغلال مركز الصدارة، ويمنحها الفخامة التي لا تجدها في السيارات ذات الحجم المشابه. ■

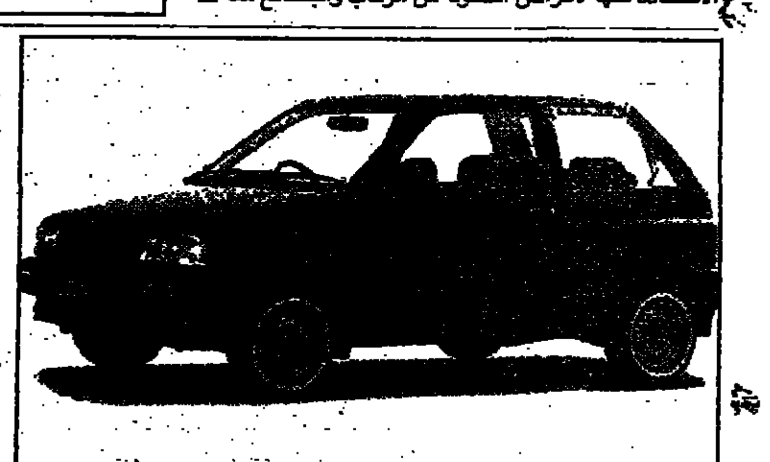
بيستا الأكثر انتشاراً في الاردن



تعتبر سيارة "بيستا" من اكثر السيارات التجارية انتشاراً، ليس في الاردن فحسب، بل في كثير من بلدان العالم.

وقد طورت كيا تلك السيارة خلال السنوات القليلة الماضية فزادت قوة وسعة محركها الى ٢٧٠٠ سي سي بقوة ٨٠ حصاناً، علاوة على ما تتميز به اصلاً من امتيازات يمكن الاستفادة منها لأغراض الحمولة من الركاب والبضائع معاً ■

برايد سيارة اقتصادية وعملية



تعتبر "برايد" التي تنتجها كياموتور، السيارة الاقتصادية الاولى في كوريا حيث تتميز بالقوة والحجم الصغير والاداء العالي. وتتمتع "برايد" بسمعة عالمية حيث تباع في الولايات المتحدة باعداد كبيرة تتفوق على كثير من مثيلاتها، لكونها سيارة اقتصادية صغيرة، وعملية. ■

زاز سيارة كل الناس

استطاعت زاز ان تثبت جدارتها في الاسواق الاردنية من خلال تقنيتها العالية وادائها الرائع واصبحت منافسة للسيارات التي من فئتها.

الراحة، الامان، السعر في تناسق رائع

سيارة زاز تؤمن كل ما تحتاج اليه في السيارة، فهي عملية ومريحة وسعرها معقول وتقنيتها عالية ذات سعة داخلية ورؤية واضحة انسيابية الشكل، اقتصادية. ■

مرسيدس ذات العيون الجديدة



لوحظ اخيرا في عمان عن وجود سيارة مرسيدس فئة E ذات الواجهة الجديدة.

هذه السيارة تعكس صورة التسعينات فهي تجمع بين الإبتكارات التقنية المتطورة والتصميم الهندسي الرائع وانسيابيتها المثالية، فقد تم تخفيض وزنها فأصبحت اقتصادية اكثر من سابقتها، مع العلم انه يتم الآن انتاج ١٥٠ سيارة يوميا. ■

بورصة المشرق للسيارات

الشركة	الموديل الماركة	قوة المحرك/سي سي	السعر/دينار نقدا	التسهيلات
كياموتورز	بيستا سيفيا برايد	[illegible]	[illegible]	امكانية التقسيط [illegible]
لادا	صالون ٢٠٩٣-٢١ صالون ٢١٠٧ ستيشن ٢١٠٤٣ سمارا هاتشباك سمارا سيدان نيفا ٤×٤	[illegible]	[illegible]	امكانية التقسيط لجميع الموديلات
هوندا	هوندا اكورد عادي هوندا اكورد اتوماتيك اضافات كاملة هوندا سيفيك عادي هوندا سيفيك اضافات كاملة اتوماتيك	[illegible]	[illegible]	امكانية التقسيط [illegible] دفعة اولى والباقي على ٤٨ شهرا
رينو	رينو RL19 رينو RL19 [illegible] رينو RT19 جيز عادي رينو RT19 [illegible] كاملة الاضافات رينو لاجونا [illegible] كاملة الاضافات رينو لاجونا [illegible] كاملة الاضافات رينو سفران [illegible] كاملة الاضافات رينو سفران [illegible] كاملة الاضافات	[illegible]	[illegible]	دفعة اولى [illegible] التقسيط لمدة ٤٨ شهر [illegible] فوائد سنوية

تأمل المشرق من وكلاء السيارات الذين يرغبون في المشاركة في هذه الخدمة المجانية، ارسال المعلومات الواردة الى مكاتب الصحيفة او بواسطة الفاكس.

● المحرر

بورصة المشرق للسيارات

الشركة	الموديل الماركة	قوة المحرك/سي سي	السعر/دينار نقدا	التسهيلات
اوبل	X فيلسيا	١٥٠٠	٨٦٠٠	امكانية التقسيط ٣٠٪ دفعة اولى الباقي ٤٨ شهراً
	GLX فيلسيا	١٥٠٠	٩٠٠٠	
	استرا عادي	١٥٠٠	١٦٥٠٠	
	استرا اضافات كاملة	١٨٠٠	١٨٥٠٠	
	فكترا	٢٠٠٠	١٩٥٠٠	
	فكترا ٥ غيار	٢٠٠٠	٢٢٥٠٠	
	فكترا اوتوماتيك	٢٠٠٠	٢٧٧٥٠	
	اوميغا عادي ٥ غيار	٢٠٠٠	٣٤٥٠٠	
	اوميغا اتوماتيك	٢٠٠٠	٣٧٥٠٠	
	اوميغا مع إضافات كاملة	٢٠٠٠	٣٩٥٠٠	
جيب	جيب شيروكي SE	٢٥٠٠	٣٤٣٥٠	دفعة اولى ٢٥٪ التقسيط لمدة ٤٨ شهر بواقع ٩٪ فوائد سنوية
	جيب شيروكي LAREDO	٢٥٠٠	٣٦٩٠٠	
	جيب شيروكي SE	٤٠٠٠	٤٢٧٥٠	
	جيب شيروكي LAREDO	٤٠٠٠	٤٤٧٥٠	
	جيب جراند شيروكي لاريدو	٤٠٠٠	٦٢٧٥٠	
	جيب جراند شيروكي ليمتد	٥٢٠٠	٧٤٥٠٠	
	كرايزلر جراند فويجير SE		٣٩٩٠٠	
زاز	زاز تافريا ١١٠٢ لوكس	١١٠٠	٤١٦٣	دفعة اولى ٢٠٧٥ دينار ٨٧ دينار/ ٢٤ شهر

مناقشة تعديلات على قانون وزارة التنمية

● المشرق -خاص

عقدت اللجنة المشكلة من قبل وزيرة التنمية الاجتماعية السيدة سلوى المصري، الاسبوع الماضي، اول اجتماع لدراسة اعادة النظر في نظام وتنظيم ادارة وزارة التنمية الاجتماعية لعام ١٩٨٠م وتعديلاته، ووضع مسودة مشروع نظام جديد يساعد المواطنين لتقديم العون لانفسهم بانفسهم، بعيداً عن مفاهيم البر والاحسان والمساعدة المقدمة للفرد.

وقال السيد خليل البنا مدير مديرية الاعلام والتثقيف الاجتماعي في وزارة التنمية، في حديث "للمشرق": ان اعادة النظر بتعديل نظام رئاسة الوزارة مهمة، لانها لم تشمل على قانون وزارة التنمية الاجتماعية، والذي ينظم سياسة الوزارة ومجالات عملها ومهامها.

واضاف ان هذا التعديل يأتي على اساس اعادة النظر، والوقوف على ما قامت به الوزارة في الماضي، وتقييم الوضع كاملاً، لكي يتجاوز اي خطأ يرافق مسيرته.

واشار السيد البنا الى ان العمل الاجتماعي مبني اساساً على الديناميكية والتعامل مع الانسان. وبما ان الانسان متغير السلوك بطبعه، وجب اجراء التعديل على القانون ليوافق مهام الوزارة.

واوضح ان الاستراتيجية الوطنية التي تعالج الفقر والبطالة، والتي سيتم اعدادها بالتعاون مع المركز الثقافي البريطاني، لم تتبلور حتى الان. والتي ستعتمد في اطرها العامة على الدستور الاردني والميثاق

واقع التحصين في الاردن

الوقاية من الامراض الفتاكة عند الاطفال

● د.مالك حباشنة

يتفرد التحصين من بين الوسائل والتقنيات الاساسية قليلة الكلفة لتحسين حياة الناس، والوصول الى غالبية افراد المجتمع، وذلك لحماية الاطفال وتحسين رفاههم في مجال مكافحة الامراض الرئيسية للطفولة. حيث يجري في البلدان النامية تنفيذ برامج وطنية لبلوغ اهداف وضعت مسبقاً، ويجري تنفيذها بدرجات متفاوتة من الالتزام، والتمويل من قبل الحكومات. وبالرغم من العقبات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتقنية، امكن تحقيق انجازات هامة على صعيد التحصين ضد اي مرض وهذه إشارات الى كفاءة النظام الموضوع، من حيث طاقات التدريب وتقديم الخدمات وضبط السجلات والمتابعة: فهذا النظام كفل الوصول الى جميع المناطق والاحياء، سواء كانت ريفية او حضرية. ولا شك بأنه يتطلب ذلك جهوداً خارقة للمحافظة مع استمراريته وتقويته، في السنوات القادمة.

فهناك فائدة اخرى هامة للتحصين الا وهي تحسين تغذية الاطفال فالامراض المتكررة هي مصدر تهديد دائم لصحة الطفل وتغذيته ونموه. فهي تقلل شهية الاكل عنده لعدة ايام، كما تحول دون امتصاص الغذاء وتستهلك سعرات حرارية. كذلك عند اصابته بالحمى، واثناء مقاومته المرض، يقع الاطفال في دوامة من سوء التغذية، واعتلال الصحة والذي يؤدي الى وفاة ملايين الاطفال في سن مبكرة.

ان ما يحدث اليوم في العالم الثالث هو بداية هجوم حاسم على تغطية اعداد الاطفال في العالم، الا وهي الامراض الفتاكة الرئيسية: ان هذه الامراض الفتاكة تقتل اكثر من ثمانية ملايين طفل سنوياً. بالاضافة لما يتسبب به سوء التغذية من اعاقة النمو العقلي والجسد لثلث اطفال العالم النامي. وفي دراسة لمنظمة الامم المتحدة والطفولة (اليونسيف) لعام ١٩٩٤م تبين ان الحصبة قتلت ٢٫٥ مليون طفل سنوياً، قبل عقد من الزمان بنسبة ٧٥ مليون طفل، التقطوا فيروس المرض، اما اليوم، تم تخفيض عدد حالات الاصابة بالحصبة الى ٢٥ مليون حالة سنوياً، والوفيات الى مليون وفاة سنوياً، وذلك بفضل نظم الرعاية الصحية والتحصين.

اما بالنسبة للاسهال اعتبر في اوائل الثمانينات سببا رئيسيا لنقص النمو والوفاة المبكرة للاطفال حيث كان يموت ٤ ملايين طفل سنوياً بسبب الاسهال. ولكن منذ عام ١٩٨٥ تم وضع طريقة معالجة الجفاف عبر الفم في متناول حوالي ٢٥٠ مليون اسرة كما انتجت ٦٠ بلدا ذلك المحلول وكانت النتيجة هي حماية اكثر من مليون طفل من الوفاة سنوياً بسبب الاسهال.

في بداية الثمانينات السعال الديكي كان يسبب الوفاة لاكثر من ٧٠٠٫٠٠٠ طفل سنوياً ،اما اليوم انخفض هذا العدد الى اقل من ٤٠٠٫٠٠٠ وخلال نفس الفترة انخفض عدد المواليد الجدد الذين يموتون من الكزاز من ١٫١ مليون طفل الى اقل من ٦٠٠٫٠٠٠ طفل بسبب تحصين الامهات اثناء فترة الحمل. و انخفض عدد الاطفال الذين يموتون بسبب (الخانوق) من ١٩٠٠ الى ٤٠٠٠ حالة.

وبفضل التحصين امكن خفض عدد حالات شلل الاطفال من ٤٠٠٫٠٠٠ في عام ١٩٨٠ الى ٤٠٫٠٠٠ حالة في عام ١٩٩٤م وهناك احتمال لاستئصال المرض الخطير في نهاية هذا العقد.

ان فترة الثمانينات واوائل التسعينات شهدت زيادة معدلات التغطية بالتحصين اقل من ٢٠٪ الى حوالي ٨٠٪ وهو يحقق اكبر انجاز شهدته البشرية خلال القرون السابقة. حيث ساهم في اختراق حدود الخطورة، والتي شملها امراض الحصبة والسعال الديكي والكزاز والخانوق بالاضافة الى شلل الاطفال.

اما بالنسبة للأردن فنسبة التحصين ١٠٠٪ ١٩٩٠-١٩٩٢ للاطفال في عمر سنة. ويبلغ للطعم الثلاثي ٩٨٪ ولشلل الاطفال ٩٧٪ وللحصبة ٩٠٪ اما لقاح الكزاز للنساء الحوامل فيبلغ ٣٢٪ فقط ونسبة استخدام طريقة معالجة الجفاف بالفم ٧٧٪.

علماً بان هناك اهداف محددة نطمع بالوصول اليها، وهي القضاء على كزاز المواليد الجدد واستئصال شلل الاطفال وتخفيض الوفيات الناجمة عن الحصبة بنسبة ٩٥٪ وترويج استخدام طريقة معالجة الجفاف لتصل الى ٨٠٪.

وليس هناك ما يمنع ذلك لطمنا بوجود الكوادر المدربة والامكانيات للاتصال وتوافر الخدمات في جميع مناطق المملكة فيبقى هناك الالتزام والانتماء الشخصي وادراكنا بحجم المشكلة كونها تحسن حافز ومستقبل المجتمع الاردني. ■

العيادة النفسية

نقص المناعة المكتسبة والادمان

● د. محمود الشريف

يعتبر تعاطي المخدرات عن طريق الحقن الوريدي احد طرق الاصابة، بل وانتشار هذا الوباء المرعب بين المدمنين. ويلجأ هؤلاء عادة الى ممارسة هذا السلوك بطريقة جماعية أو زوجية ومن الممكن لاكثر من شخص أن يستخدم نفس الابرة او الحقنة او ان يصل التلوث الى محلول مشترك بين افراد الجماعة، دون أن يعي أحد منهم لهذه الحقيقة.

ويتناسب معدل حدوث الاصابة بهذه الطريقة طردياً مع ازدياد حالات الحقن، والتي بدورها ترتفع بارتفاع نسبة المدمنين على المخدرات والعقاقير الخطرة بشكل عام.

ولما كانت الوسيلة الناجعة لتجنب الاصابة هي الوقاية، فان هناك مسؤولية وطنية تقع على عاتق كل من له علاقة بهذا العمل الجاد والمبكر، كي نبعد أبنائنا عن هذا الخطر المحدق. والاقطار الاكثر عرضة دول العالم النامي، تلك المنتجة للمخدرات، وكذلك دول العبور والمرور، والتي تشمل منطقتنا. وان التعاطي بهذه الطريقة، من الممكن، ان ينتشر بصورة أسرع من تنظيم برامج الوقاية من خطر انتشار وباء نقص المناعة المكتسبة. وعليه فان من واجب لجهزة الصحة العامة أن تجد نوعاً من التوازن بين نشاطات تهدف الى إقناع المتعاطين بالحقن تغيير سلوكهم هذا، وبين نشاطات تهدف الى ثني الجميع عن سلوك هذا الطريق. ان الوقاية تتطلب التنظيم والاعداد وتوزيع المسؤوليات، من خلال لجنة وطنية جادة، تضم مختلف القطاعات المعنية، والتي بدورها يجب ان تعتمد سياسة واضحة والية فعالة لاستباق المحظور قبل حدوثه. ان التوعية والتثقيف الصحي الموجه بشكل عام، وغير محدد، من خلال وسائل الاعلام، وكذلك اعطاء المحاضرات في مختلف التجمعات الشعبية والشبابية، لا يكفي بحد ذاته ولا يمكن ان يكون فعالاً بالشكل المطلوب للوصول الى الغاية المحددة لهذه الفئة من المتعاطين. وهذه حقيقة جديدة توصلت اليها الاجهزة المعنية في منظمة الصحة العالمية، ذلك ان كل هذا الجهد العام، من الممكن لن يذهب ادراج الرياح لانشغال من نقصدهم في برامجنا بأمور أخرى. وعليه فلا بد من الاتصال المباشر مع المدمنين، والتعرف عليهم والوقوف الى جانبهم، وكسب ثقتهم، ومنحهم الأمان ومن ثم توعيتهم والعمل على تغيير سلوكهم، وتوفير فرص العلاج والتأهيل لهم، لاعادتهم أعضاء منتجين وعاملين. وكذلك تجنيد التائبين منهم ضمن فرق الاصلاح والارشاد.

إننا بحاجة لمركز خاص لهذا الغرض، وليكن مركزاً وطنياً للوقاية والعلاج والتأهيل، فضلاً عن الدراسات والبحوث العلمية، كي يبقى وطننا آمناً من كل الجوانب. وان حجم المشكلة والذي يصعب تحديدها بدقة، يجب أن لا يثنينا عن السعي الحثيث في هذا المجال، معتمدين على قيمنا الانسانية والدينية الرفيعة كأساس ومنطلق. ■

اجتماع لجنة التخطيط في التدريب المهني

برامج لاستيعاب العمالة المحلية

● المشرق-خاص

عقدت لجنة التخطيط في مؤسسة التدريب المهني اجتماعاً، الاسبوع الماضي، تم خلاله بحث عدد من القضايا الادارية والفنية المتعلقة بتطوير عمل المؤسسة وقال السيد سلمان القريوتي، مدير العلاقات العامة في المركز، في حديث "للمشرق": ان مركز التدريب المهني بالتعاون مع وزارة العمل قام بتنظيم سوق العمل المحلي، وتهيئة نفسه لوضع برامج لاستيعاب حاجة السوق بعد خروج العمالة الوافدة.

واعتبر السيد سلمان ان الخلل في احيان كثيرة يعود الى صاحب العمل، لانه يفضل العمالة الوافدة لانخفاض اجورها واستغلالها بلا رحمة، بينما هناك حقوق للعامل الاردني يجب صيانتها.

واضاف القريوتي: ان مشاغل مركز التدريب وخططه ستكون جاهزة للطلب، على كافة المستويات المهنية (كبرامج التلمذة المهنية والباحثين عن عمل، اضافة لبرامج التدريب القصير والمتوسط) وتم التعاون مع النقابات المهنية لتنظيم امور السوق المحلي، موضحاً ان المركز سيرفع الى مجلس وزارة التربية والتعليم اقتراحاً بتعديل القانون لاتاحة الفرصة امام المتدربين لتقديم امتحان الثانوية العامة، خلال الفترة القادمة، مشيراً الى ان عدد الخريجين من المركز لغاية الان بلغ ٩٩ الف متدرب لكافة المهن.

ولنجز مركز التدريب المهني دليلي "الطباعة" و "الصناعات النسيجية والجلدية". ويسعى المركز، انطلاقاً من مسؤوليته للعمل مع الجهات المعنية لاستكمال اصدار الادلة لتغطية كافة العائلات المهنية، في مختلف قطاعات النشاط الاقتصادي، واعداد الامتيازات المهنية اللازمة المكملة لهذا العمل. ■

الخضروات و الحبوب تحمي المواليد من تشوّه الوجه

توصل علماء امريكيون الى أن حامض الفوليك، لحد فيتامينات B، يمنع من الإصابة بمرض تشقق الحنك والشفة. وكانت دراسات سابقة قد اثبتت ان هذا الحامض يمنع ايضا تشوهات العمود الفقري لدى المواليد.

واشارت دراسة لبرنامج يعنى بالتشوهات الخلقية في كاليفورنيا، إلى أن السيدات اللاتي يتناولن جرعة يومية من الفيتامينات المتعددة، او يأكلن اطعمة من الحبوب مدعمة بحامض الفوليك قبل شهر من الحمل، وخلال الأسابيع الاثنى عشر الأولى، تنخفض نسبة تعرض مواليدهن لتشوهات الوجه بنسبة ٥٠ في المائة.

وكانت دراسات سابقة قد اشارت الى ان حامض الفوليك يقلل من احتمال إصابة المواليد بمرض شقوق العمود الفقري وتشوهات الانبوب العصبي الجنيني الأخرى. ودفعت هذه النتائج إدارة الرعاية الصحية العامة في الولايات المتحدة الى التوصية بتناول كل سيدة في سن الحمل، ٤ر٠ مليجرام من هذا الفيتامين يومياً.

وتناولت الدراسة ٧٣١ اما لديهن اطفال مصابون بمرض تشقق الحنك او الشفة، و ٧٣٤ سيدة لا يعاني أطفالهن من هذين التشوهين. واجابت المجموعتان عن سؤال حول تناول عقاقير يتوافر فيها هذا الفيتامين، واغذية فيها حبوب. ورغم عدم تأكد الباحثين من احتمال تأثر نتائج دراستهم بوجود فيتامينات أخرى أو مواد معدنية غير حامض الفوليك، ذات تأثير إيجابي في حماية المواليد من هذا التشوه، فإنهم يشيرون الى قيمة هذه النتائج في مجال الصحة العامة. ■

٤٠٠ ألف حالة إعاقة في الأردن

الشلل الدماغي نسبته في الاردن من اعلى النسب العالمية

كثير من الازواج يتساءلون بعد ولادة اطفال لهم معاقين عن اسباب اصابة اولئك الاطفال بالشلل الدماغي وهو امر لا يتوقعه الاباء ولا الامهات ويصيبهم بالصدمة. ويعتقد البعض ان ذلك حدث عقابا على ذنب ما. دون محاولة اللجوء الى البحث عن الاسباب الحقيقية ، وطبعا دون التفكير في طرق الوقاية .

الطفلة سمر عمرها سنتان ونصف مصابة بالشلل الدماغي نتج عنه وجود "شد وتر" في عضلات الاقدام منعها من الحركة في جزئها السفلي. وازداد وضعها سوءاً نتيجة للاوضاع الخاطئة للجلوس من قبل الاهل، والاهتمام الزائد بحمايتها منع حركتها بالشكل الطبيعي.

طفل اخر عمره اربع سنين مصاب بالشلل الدماغي نتيجة لإعطائه ابرة الجلكوز حيث ولد طبيعياً ومرض بعد اربع ايام من الولادة، فأعطاه الطبيب في المستشفى ابرة جلكوز بعدها انتفخ رأسه واصابته جرثومة بالدم مما سبب اصابته بالشلل الدماغي.

الطفلة اسلام هاني تزال عمرها سنة واربع اشهر ،اختلف الاطباء حول سبب اصابتها بالشلل الدماغي حيث قال البعض: انه بسبب تغير دمها بعد الولادة لاصابتها بالصفار فتلوث دمها.. والفريق الاخر قال: انه بسبب اصابة الوالدة بفيروس خلال فترة الحمل، مما ادى الى تدمير الخلايا في الدماغ.

وحين حاول الاهل علاجها استعصى عليهم الامر، واخيراً ظهر تحسن على اسلام فازداد وزنها بشكل ملحوظ. ولكن تبقى الحالة في حدودها المرضية.





أم الطفل محمد وعمره ٥ سنوات اصيب بشلل دماغي نتيجة لتعرضه لسخونة حادة، عندما كان عمره سنتين ونصف لم يفعل له الطبيب المعالج في ذلك الوقت شيئاً. مما جعل الحالة تزداد لديه.

والآن وبعد سنة ونصف من المعالجة في مركز العناية بالشلل ظهرت بعض الدلائل الايجابية للعلاج تقول السيدة سميرة بابان – مديرة مؤسسة العناية بالشلل الدماغي: ان نسبة انتشار الشلل الدماغي تتراوح ما بين ١-٦ تقريباً من كل الف من المواليد الاحياء، اما في الاردن فتقدر نسبة الانتشار بحوالي ٤-٦ من كل الف. (تشير الاحصائيات الى وجود ما يقارب ٤٠٠ الف حالة إعاقة بشكل عام في الأردن). في حين ان بعض الدول المتقدمة استطاعت ان تخفض النسبة الى حدود ١-٢ حالة من كل الف. وذلك بتنظيم الحمل والمراقبة الحثيثة لصحة الحامل والجنين والتخطيط للولادة في مكان صحي تتوافر فيه كافة وسائل الاسعاف للام والجنين.

والشلل الدماغي ليس مرضاً بالمعنى الشائع لهذه الكلمة حيث يكون في العادة قابلاً للمعالجة والشفاء، او يكون معدياً. الا ان الشلل الدماغي غير معدٍ من جهة، وانه غير قابل للشفاء التام من جهة اخرى. فهو ناتج عن تلف غير متزايد أو متطور الى الاسوأ يصيب الدماغ، يؤدي الاهمال به الى ان يصاب الطفل بتشوه في الاطراف والعامود الفقري.

وحول اسباب الاصابة بالشلل الدماغي تقول د. بابان: ان الاسباب غير واضحة تماما، ومرتبطة بفترة ما قبل الولادة الى ما بعد الولادة، وكل حالة تختلف عن الاخرى، الا ان التشخيص المبكر للطفل يساعد على اكتشاف الحالة، والبدء السريع بمعالجتها.

فأسباب ما قبل الولادة تتلخص بمضاعفات الحمل كالنزف وتسمم الحمل والاصابة بالسكري والامراض الفيروسية. اضافة لعدم المباعدة بين فترات الحمل.

وتضيف د. سميرة اما الاسباب عند الولادة فتشتمل على الولادات العسرة، وخصوصاً تلك التي تجري بأيدي غير مدربة، او اماكن غير صحية أو تعرض الطفل لليرقان الشديد، ونقص الاوكسجين او حدوث نزف داخلي.

ويتعرض الطفل للاصابة بالشلل الدماغي بعد الولادة بسبب امراض شديدة الخطر مثل التهاب السحايا الدماغية، والتهاب الدماغ، أو نوبات الصرع الشديدة، اضافة الى حوادث البيت والطرق والتسمم والاختناق الخ...

وليس بالضرورة ان يكون الطفل المصاب بالشلل الدماغي متخلفا عقلياً، حيث تشير التقديرات الحديثة الى ان حوالي ٢٥٪ من حالات الشلل الدماغي يكون ذكاؤهم ضمن المعدل الطبيعي لنسب الذكاء، لكن الصعوبات المرافقة احيانا للشلل الدماغي – يقول د. سمير– تترك الاثر السلبي لدى الطفل، مما يجعل الوضع لا يعكس القدرات الحقيقية لهؤلاء الاطفال. وأخيراً نحن كمجتمع وآباء نستطيع ان نفعل الكثير للحد من هذه الظاهرة، من خلال اتباع الاجراءات الوقائية، وتقبل الطفل المصاب بالشلل الدماغي، مهما كان حجم الاحباط واليأس الذي نشعر به، اضافة الى التعرف على المراكز والمؤسسات والخدمات والبرامج المقدمة للاطفال المصابين بالشلل، سواء على مستوى المنطقة أو المملكة، والعمل على دمج الطفل في مجتمعه، واتاحة الفرصة له للاختلاط مع الاخرين واكتساب الخبرات والمهارات

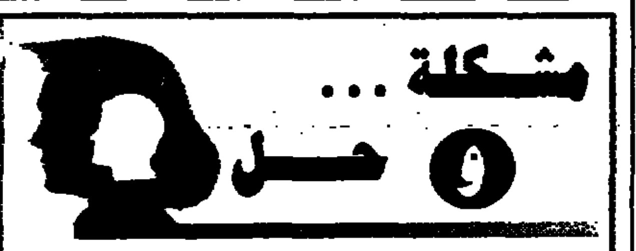
الاقتصاد المنزلي

● لسهولة التنظيف استخدمي الورق المزخرف للحيطان والارضيات.

● لمعرفة حاجة النبتة الى الماء، ادخلي إبرة تريكو في التربة ثم اخرجيها، فإذا لم تجدي طين لاصق على الابرة تعرفي ان النبتة بحاجة الى ماء.

● لاظهار اتساع في غرفة المعيشة ثبتي الستائر من اعلى الحائط واجعلي لونها كلون المقاعد مع اختلاف في نوع القماش (يفضل الالوان الفاتحة) ثم لتكن الطاولة مصنوعة من الزجاج والمعدن. واجعلي طاولة اخرى على احد جوانب الغرفة فتشعري باتساع الغرفة.

● للاستفادة من سرير الطفل بعد ان يكبر ويعود لا يسعه حاولي ان تكون جانبية السرير متحركة– فبعد ان يصبح طفلك مستعداً للنوم بسريره الخاص ازيلي جانبي السرير ليتحول الى اخر كلاسيكي يتسع لفرد واحد. وبعد ان يبلغ طفلك التاسعة من عمره، ولا يعود يسعه السرير. يمكنك ان تحوليه الى اريكة بإضافة بعض الوسائد وتنجيد السرير بالقماش الذي يحبه طفلك. ■



أحب الفتاة الغامضة وخطيبتي "فلاحة"

لحتاج الكثير من الجرأة حتى اعترف انني تسرعت في إقدامي على (خطبتها). انها فتاة فيها الكثير مما احلم به، غير ان المشكلة الكبرى لدي، في طبيعتها البسيطة (وربما الساذجة)، بينما تميل شخصيتي الى الفتاة التي تمتلك شيئاً من الغموض.

اعلم ان الرجال كلهم على هذه الشاكلة، ولكن ما يوضح المشكلة عندي انها فتاة (فلاحة واللي في قلبها على لسانها) واحياناً تتكلم باشياء، اعلم انها لا تقصدها تماماً غير انها بالنسبة لي مشكلة، وخاصة انني في اللحظة غير المناسبة تعرفت، عن طريق الصدفة، باللتي كنت ابحث عنها، وبدأت في نفسي عملية المقارنة. ومع ذلك فإن مسالة الانفصال ابداً لا تراودني فخطيبتي لا دخل لها بما يحصل. ولم تجبرني سابقاً على خطبتها فماذا افعل؟

● *وليد الروحي - جبل الحسين*

يتبين من رسالتك، مع الأسف، المشكلة التي وقعت فيها الفتاة وليس أنت. أي اننا نميل الى "نجدة" الفتاة منك، وليس العكس. فتصويرك "لسذاجتها" يبين ازدواجية الرجل الشرقي عموماً ومطالبته بأن تتمتع المرأة (التي يقترن بها) بكل الصفات الممكنة (حتى وان كانت صفات متناقضة) والشيء الذي انت مقدم عليه (الزواج) هو قضية حياة، ولا يمكن ان يكون قرارك فيها بسيطاً (كبساطة خطيبتك)، وان ميلك الى الثانية معناه هشاشة مشاعرك تجاه الاولى (خطيبتك) المتورطة. ونعتقد، ونأمل ان لا يكون اعتقادنا مجحفاً، ان تركك لخطيبتك هو ربما في مصلحة الطرفين، ما دمت غير متعلق بها بالدرجة الكافية التي تجعل الزواج ناجحاً في المستقبل. فان تترك الفتاة تشق طريقها منذ الان خيرٌ لكما من اكتشاف عدم تجانسكما في المستقبل حيث يكون الحل بعدئذ اصعب. وهناك ملاحظة نود أن نوردها هنا وهي ان قولك بان "الرجال كلهم هكذا" غير دقيق ويحتاج الى مراجعة، اليس كذلك؟

● *المحررة الإجتماعية*



رغم وجود حضانات مرخصة

المرأة العاملة تفضل الحضانات المنزلية

● متابعة: انتصار القصار

تحتار المرأة العاملة اين تضع اطفالها، وبالرغم من وجود دور للحضانة مرخصة، وتحت أشراف وزارة التنمية الاجتماعية، الا اننا نجد الامر تتجه نحو السيدات اللواتي يفتحن بيوتهن دون ترخيص. لماذا انتشرت هذه العادة ولماذا الهرب من الحضانات المرخصة او التابعة للمؤسسة التي تعمل لديها المرأة؟

السيدة ناهد النحاس – معلمة – قالت ان مدرستها لا تمتلك حضانة، اما الحضانات المرخصة فغير نظيفة ولا ترعى لطفالي جيداً.

اما السيد ام العنود – مديرة مدرسة – فتقول: ان عدد الاطفال في الحضانة كبير بحيث لن تجد ابنتي الرعاية الكاملة. اضافة لعدم تأكدي من سلامة باقي الاطفال وخلوهم من الامراض التي قد تعدي طفلتي، اما عن الاقساط فهي عالية في الحضانة المرخصة بحيث لا تستطيع الموظفة ذات الراتب البسيط ان تفي بها.

ولمزيد من التفاصيل، التقت "المشرق" بمربية حضانة غير مرخصة والتي رفضت الكشف عن هويتها او حتى تصوير الاطفال الموجودين عندها، معتذرة بأن ذلك "سيسبب لها بعض الاشكاليات" حيث قالت: "انني ارعى خمسة اطفال وهذا هو مصدر رزقي – فزوجي يعمل في البناء وراتبه لا يكفي لسد حاجات البيت الاساسية – ولكوني لا استطيع فتح دار للحضانة لكلفتها العالية، لجأت الى هذا الاسلوب.

واضافت ان الامهات يفضلن وضع اطفالهن لدى سيدة تسكن بالجوار لمعرفتهم المسبقة بالسيدة ولقرب البيت لضافة الى قلة الاقساط مقارنة باقساط الحضانات المرخصة، متمنية لو وجد تعاون مشترك بين وزارة التنمية وبين هذه الفئة التي لا تستطيع فتح دور الحضانة. وقالت سيدة جاءت لأخذ طفلها تدعى (ام رامي) انها كانت تضع طفلها في حضانة مرخصة وبعد فترة اصيب بمرض اكتشفت انه جاء عدوى من طفل في الحضانة، مضيفة: انها كانت تذهب لاخذ طفلها في بعض الاحيان مبكرة لتجد الحضانة بوضع مزرٍ من ناحية النظافة ومعاملة المشرفات للاطفال.

السيدة هناء طوقان – رئيسة قسم الطفولة في وزارة التنمية – قالت: ان دور الحضانات لا تعطى الترخيص الا اذا كانت مستوفية لكافة الشروط الصحية والتربوية، من حيث البناء والاثاث والاشراف الصحي والاشراف التربوي، اضافة الى الزيارات الروتينية للمشرفة الاجتماعية، لتفقد سير الدار ومحافظتها على تنفيذ الشروط من حيث عدد الاطفال والمؤهلات العلمية للمربيات، ووجود ملف كامل لكل طفل يحتوي على كافة المعلومات التي تحتاجها الوزارة.

وحول الحضانات البيتية قالت: ان هذه الظاهرة لا يطلق عليها اسم "حضانة" ولا علاقة لها بوزارة التنمية، لا من حيث الاشراف او حتى تقديم الشكاوي فهي ترتبط بمديرية التنمية او محافظ المنطقة التي تتواجد فيها الدار.

واضافت، ان الكثير من المواطنين قدموا شكاوى ضد العديد من النسوة اللاتي يضعن اطفالا لديهن بسبب الازعاج، او عدم الالتزام بالشروط الدنيا للحياة الكريمة للاطفال. وكانت الوزارة تحول هذه الشكاوي لمديرية المنطقة. اما دور الحضانة المرخصة فأي شكوى تقدم ضدها تجري الوزارة تحقيقاً حول الموضوع للتأكد من صحة المشكلة، فإذا صدقت الشكوى تعطى الدار انذاراً اولا ثم ثانيا. وإن لم تصحح الامور تغلق الدار.

ورغم ان لكل طرف دواعيه غير ان الامر يحتاج الى حل سريع لان ذلك يخص بالدرجة الاولى اطفالنا. ■

بعد صدور روايته الجديدة "جزيرة اليوم السابق"

امبرتو ايكو يتجنب الظهور في الامكنة العامة

عندما يكون الشاعر عاشقاً، لا يستطيع ان يكتب قصائد حب


امبرتو ايكو: لا اريد ان احتفظ بافكاري لنفسي

منذ النجاح الذي لاقته روايتا "اسم الوردة" و"بندول فوكو"، اصبح كاتبهما "امبرتو ايكو" مشهوراً الى الدرجة التي يتجنب فيها الظهور في الامكنة العامة. والآن اذ صدرت روايته الجديدة "جزيرة اليوم السابق"، اصبح الصحفيون يقتفون كل خطواته بعد الشهرة التي حققها، حتى انه قبل فترة، في اثناء سيره مع طلابه، بعد خروجهم من احدى الندوات، مرّ ايكو بقرب قاعة مسرح، فاقترب من المكان (الذي كانت تعرض فيه اوبرا) ليرى ماذا هناك، ثم عاد منضماً الى طلابه، واكمل سيره معهم، ليقرأ في اليوم التالي عنواناً رئيسياً في احدى الصحف، هو: "امبرتو ايكو لم يحضر العرض". ولهذا وجد محرر (التايمز)، صعوبة في مقابلته، بادىء الامر، اذ اجابه ايكو: "انا ضد المقابلات الصحفية، فهي مرض الصحافة المعاصرة وينبغي الا تُجرى الا عندما يكون لدى شخص مهم – ممن لم يجر الكثير من المقابلات، شيئاً مهماً حقاً يقوله. فأن تقابل شخصاً وتسأله عن كتابه الجديد معناه ان تخدع القارىء، الذي يتطلع الى تفسير نقدي صادق، فمن النادر جداً ان يخبرك المؤلف ان كتابه، مثلاً، فظيع، وانه احمق تماماً".

ومضى ايكو في كلامه قائلاً: –"في الاسبوع الماضي، عقدت مؤتمراً صحفياً في اسبانيا، واجبت على اسئلة كثيرة ومهمة. ولكن، بعدئذ، أصرّ كل واحد منهم (من الصحفيين) على اجراء مقابلة خاصة معي، ثم سألوني، بعدئذ، الاسئلة نفسها التي سئلت في المؤتمر، قبل دقائق، لقد ضيعوا وقتي ووقتهم".

امبرتو ايكو: الصحفيون ضيعوا وقتي ووقتهم

ويعرف قراء ايكو انه يعمل بروفيسوراً في جامعة بولونا حيث يحاضر في علم الاشارة، ويكتب بشكل اكاديمي عن كل قضايا الثقافة العامة، وله اعمدة في الصحف يكتب فيها مواضيع متنوعة متناولاً كرة القدم وسواق التاكسي والاباحية وفناجين القهوة. ويستند في رواياته الى المعرفة التاريخية العميقة ويملأ الصفحات بالتفاصيل المعقدة التي تتعلق بالفلسفة واللاهوت والقوى الخفية والتأويلات الانجيلية والفقه اللغوي في القرون الوسطى وعلم الفلك والتنجيم.

ويبرر ايكو ذلك بقوله: – "ان السبب وراء امتلاء كتبي بكل هذه الاشياء هو سبب الكتابة نفسه. فكلما تعلمت شيئاً جديداً، اريد ان اخبر به الجميع. فاذا كنت عاشقاً، الا تنتابك رغبة باخبار العالم كله؟ هذا شيء طبيعي، وانا لا اريد ان احتفظ بافكاري لنفسي".

وتواجه ايكو الآن، بعد أن تجاوزت مبيعات كتبه ملايين النسخ، مشكلة تذمر بعض القراء من عدم فهمهم لكتبه. ويعلق على ذلك قائلاً: – "اذا كان بعض الناس يشتري كتبي لمجرد انها تُباع بشكل جيد في المكتبات ليتذمروا بعد ذلك من عدم فهمها، اي انهم يشترونها للتباهي فقط، اذن هي ضريبة على الحمقى، ولستُ مسؤولاً عن ذلك، فلست منظمة الصليب الاحمر لأعتني بالجميع".

ويضيف ايكو انه يرغب، في حياة اخرى، ان يصبح ربما كاتباً بوليسياً، لينجز الكتاب بسرعة. "ولكن فات الأوان. وقد أرغب كذلك بأن اصبح عازف بيانو في نادي ليلي، غير انه لا يمكنني تغيير حياتي الآن" من ناحية ثانية، تحدث امبرتو ايكو لمحرر "الاتيبيندنت" عن روايته الجديدة التي استغرق في كتابتها ست سنوات قائلاً: – "انها عن جزيرة لا يمكن الوصول اليها، قضية رغبة خارج متناول يدك. مررت، في حياتي، [illegible] اذ كان هناك شيء لم اصل اليه او مكان لم أكن فيه. لم استطع ان اكون هناك فالأمر خارج ارادتي. هذه تجربة انسانية عادية، ولكن الطريقة التي تنقل بها هذه التجربة الى عمل أدبي هو الاسلوب... هو اللغة".

اللغة هي التي تبتكر المشاعر

لا أريد أن أكتب رواية كل سنة

ويقول ايكو ان اعماله الادبية عموماً تستند الى تعليم القارىء، الا يتوقع اي عزاء (سلوى) "لان الحياة ليست سهلة، وليس هذا اكتشافاً شخصياً".

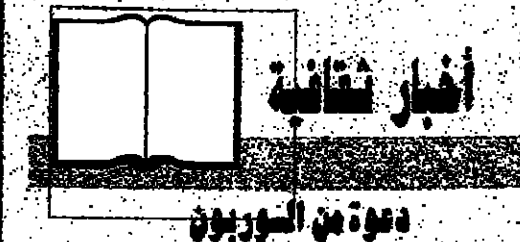
لماذا اذن نقرأ الكتب؟، يجيب ايكو: – "هناك متعة التجربة. يمكن للمؤلفات الموسيقية ان تكون صعبة جداً، كمؤلفات شوبان مثلاً – ولكننا نملك متعة الحزن فيها. ان العزاء الرخيص هو: ستكون سعيداً. العزاء الاسمى هو متعة ادراك اللاسعادة، متعة ادراك ذاك القدر والوصول الى وعي اكبر".

ويمضي ايكو في قوله: – "هناك رغبة قوية للبدء بكتابة عمل جديد لمجرد استعادة المتعة. ولكني يجب ان اقاوم هذه الرغبة. فانا لا أريد ان اكتب رواية كل سنة. واعرف اني احتاج الى فترة راحة لمدة سنة او سنتين لتجديد نشاطي". وعن روايته الاولى "اسم الوردة" التي بيع منها عشرة ملايين نسخة، يقول ايكو: – "لقد بدأ الامر بلعبة. وفكرت انه لشيء لطيف ان اكتب رواية بوليسية بمعنى الكلمة. ولكني، بعدئذ، وجدتُ نفسي اضع كل تلك الفلسفة والتاريخ والحياة الاجتماعية للقرون الوسطى. بدأت قصة من ٢٠٠ صفحة وانتهت الى ٥٠٠ صفحة".

وتحدث ايكو عن "ما بعد الحداثة" مستذكراً قول نيتشة الذي قال ان العصر يطغى عليه الوعي التاريخي، "فنحن نعرف الكثير عن ماضينا، ويصعب علينا تجاهل الادب السابق، فاذا كانت كتابة "ما بعد الحداثة" طريقة للقول بأننا نعرف اننا نقول شيئاً قيل تواً، فانا أوافق"، يقول ايكو:

ولا يمكن، برأيه، ان يكون التدفق العاطفي العفوي ابداً. "عندما يكون الشاعر عاشقاً، لن يكون بمقدوره ان يكتب شعراً عن الحب. يكتب عندما يتذكر انه كان واقعاً في الحب. فالشعر ليس مسألة مشاعر، وانما مسألة لغة. فاللغة هي التي تبتكر المشاعر. وأجمل قصائد الحب اكذبها. والطالب الشاب الذي يكتب قصائد حب لمجرد استثارة فتاة ما ليس شاعراً"، يقول ايكو. ■

● اعداد: دنيا ميخائيل



أخبار ثقافية

دعوة من السوربون

● تلقى وزير الثقافة المهندس سمير حباشنة دعوة من رئيس جامعة السوربون لالقاء محاضرة في وحدة الدراسات في الجامعة حول مشروع الدولة الاردنية وعملية السلام. ■

الجائزة الكبرى للفرنكوفونية لصلاح ستيتية

● منحت الأكاديمية الفرنسية الشاعر اللبناني "صلاح ستيتية" الجائزة الكبرى للفرنكوفونية والبالغة قيمتها ٤٠٠ الف فرنك فرنسي (٨٠ الف دولار)، وسبق ان نال الجائزة اللبناني جورج شحادة والفيزيائي الفلكي هيوبرت ريفز والكاتب المصري البير قصيري. وتمنح الجائزة عادة لمن يساهم في نشر اللغة الفرنسية بشكل بارز. ■

فوز "الخط العربي" في مهرجان التلفزيون العربي

● فاز البرنامج التلفزيوني الوثائقي "الخط العربي" بالجائزة الثالثة لمهرجان التلفزيون العربي الذي نظمه اتحاد الاذاعات العربية في تونس. والبرنامج من اخراج الفنان فؤاد ميمي وانتاج التلفزيون الاردني. ■

تأسيس مجمع لغوي عربي في فلسطين

اعلن عن تأسيس سادس مجمع لغوي عربي هو مجمع اللغة العربية الفلسطيني "بيت المقدس" وتم انتخاب مكتب تنفيذي للمجمع يضم في عضويته يحيى جبر رئيساً، ونبيل أبو علي نائباً للرئيس، واحمد السلوادي، وعبداللطيف البرغوثي، ومحمود الدراويش اعضاء.

فكرة هذا المجمع ظهرت من خلال توصيات ندوة "التعريب الجامعي" واساليب تدريسها في الجامعات الفلسطينية، التي عقدت في القدس في العام ١٩٨٧. وشددت تلك التوصيات على ضرورة انشاء مجمع للغة العربية في فلسطين. وتشكلت منذ ذلك الحين لجنة تحضيرية لانشاء المجمع. ■

مهرجان "من اجلك يا قدس"

● مهرجان "من اجلك يا قدس" سيقام في الامارات (ابو ظبي) الفترة من ٣٠ تشرين الاول الجاري حتى الخامس من تشرين الثاني المقبل، وتنظمه مؤسسة التعاون في جنيف مع المجمع الثقافي في أبو ظبي، يتضمن مجموعة من الفعاليات الثقافية والفنية، من بينها ندوة (القدس – الواقع والمستقبل والعمل لانقاذها)، وامسية شعرية، ومعرض لوحات فنية، ومعرض للكتاب، وسوق تراثي، بالاضافة الى عروض فلكلورية وافلام وثائقية عن القدس. ويهدف المهرجان الى حشد الدعم من أجل اعادة اعمار البلدة القديمة في القدس. ■

تشجيعاً للفنانين التشكيليين الأردنيين

تشجيعاً للفنانين التشكيليين الاردنيين، بعث وزير السياحة كتباً رسمية للوزارات والمؤسسات الرسمية لشراء بعض الاعمال الفنية للتشكيليين الاردنيين لوضعها في تلك الدوائر الرسمية. ■

ادوارد سعيد في "سياسة السلب":

بحث "الضحية" المضني عن هويتها الثقافية

١-٢

● رضا الظاهر

رغم أن كتاب ادوارد سعيد الجديد "سياسة السلب: الصراع من لجل حق تقرير المصير الفلسطيني"، الصادر، مؤخراً، عن دار نشر "تشاتو أند وندوس" لم يحظ بالاهتمام الذي لقيه كتابه المتميز "الاستشراق" الصادر عام ١٩٧٨، والذي أثار يومها ضجة في اوساط الباحثين والمستشرقين والقراء أيضاً، رغم ذلك فإن هذا الكتاب الجديد، وهو، في جوهره، مواصلة للبحث المضني عن الهوية الوطنية والثقافية، ما يزال موضع جدل واسع من جانب النقاد الذين انقسموا بين مهاجم ومدافع، ورافض ومتعاطف، بين من يظهر قدرة على استيعاب وإضاءة حجج سعيد المقنعة، ومن يحاول تسفيه هذه الحجج.

نحاول هنا أن نعاين وجهات نظر ثلاث متباينة عرضت الكتاب نقدياً في ثلاث من النشرات البريطانية الهامة مؤخراً: مقالة بول جونسون الموسومة "احتجاج اكثر مما ينبغي" التي نشرت في ملحق "الكتب" بصحيفة "الصنداي تايمز" في عددها الصادر يوم ١٧ تموز ١٩٩٤، ومقالة كريستوفر هيتشنز "شعب مهان" المنشورة في عدد تموز من مجلة "ليتراري ريفيو". أما المقالة الثالثة فقد كتبها إيان غيلمور في "الاوبزرفر ريفيو" الصادرة يوم ١٠ تموز ١٩٩٤. لن نبحث عن مبررات الاهتمام الاستثنائي بكتابات الباحث القدير ادوارد سعيد. فمثل هذه المبررات، إذا ما كانت ضرورية الاشارة العابرة الى بعضها، تتلخص، من بين أمور أخرى، في ما أثارته من اسئلة جديدة وحادة وخطيرة في ميدان إشكالي هو "الاستشراق". بدت (أي الاسئلة) نوعاً من تهديد لمناهج المستشرقين الأوروبيين، في الغالب إذ هتكت ستر أساليبهم، وفضحت أحادية مناهجهم، وادعاءاتهم حول الغرب "المتحضر المتفوق" والشرق "المتوحش المتخلف"، فضلاً عما أثارته تلك الكتابات من إشكاليات تتعلق بالهوية الوطنية والثقافية، وعلاقة "الشرق والغرب" اللذين "لن يلتقيا" حسب خرافة روديارد كبلنغ.

ولسنا في معرض البحث في هذه القضايا الاشكالية، ذلك ان عودة الى "استشراق" ادوارد سعيد، أو "الثقافة والامبريالية"، ناهيك عن كتبه وابحاثه الهامة الاخرى، تزود القارىء والمتابع بفيض من الافكار والنظرات والمواقف في هذا الموضوع. لكن ربما كان من الهام أن نستذكر هنا توصيف ادوارد سعيد للاستشراق بأنه أسلوب غرب في الهيمنة، وإعادة البناء وفرض النفوذ على الشرق، وإضاءته (أي سعيد) لـ "طابع الثقافة الاوروبية الجوهري الذي جعلها بالذات مهيمنة في اوروبا وخارجها: وهو فكرة هوية اوروبية متفوقة على كل الشعوب وكل الثقافات التي هي ليست أوروبية". وقد يفيد أن نشير، عرضاً، الى ان سعيد قد دفع اتهامه الدائم للغرب خطوة أبعد في كتاب جديد له صدر العام الماضي، هو "الثقافة والامبريالية"، فأثار، هو الآخر، ضجة بالغة. فقد سعى هذه المرة الى اظهار كيف ان الثقافة الاوروبية خاضعة لوقائع النظام الامبراطوري، وكشف عن عدد اعظم من الكتاب المتورطين في هذه الثقافة على نحو غير متوقع.

لا غرابة، إذن، والحال هذه، أن يتوقع المرء اهتماما استثنائيا، بل و"هجوماً" فكريا على ادوارد سعيد وكتاباته. وليس هدفنا في هذا التناول الموجز الدفاع عن ادوارد سعيد ومنهجيته "الغاضبة" و"المتطرفة"، ورد الاتهامات التي يطلقها نقاد غربيون مغرضون، بقدر ما هو إضاءة بعض الحقائق التي تكشف عن بعض أساليب التعامل مع باحث "غريب" بالنسبة للغربيين، رغم انه يحمل الجنسية الامريكية! وعلى ان بعض الاتهامات الموجهة لسعيد، ربما كانت "واردة"، بهذا الشكل او ذاك، والى هذا الحد او ذاك، فإن هذا لا يصلح ان يكون مبرراً لـ "منهجية" يسترشد بها كثير من النقاد الغربيين في تحليل كتابات ادوارد سعيد.

العالم العربي لم يكن يعوزه المال والحرية.. كان ينقصه العقل

ليس من حق الناقد تشويه الحقائق ومحاولة تطويعها بعيداً عن التحليل المعرفي

لنتفحص، مثلا، النعوت "الايجابية" التي اطلقها بول جونسون في مقالته "احتجاج اكثر مما ينبغي" (لاحظوا بالمناسبة الروحية التي تنعكس، منذ البداية، في العنوان إذ يطالب الناقد جونسون الباحث ادوارد سعيد بأن "يقلل"، وربما "يهذب" احتجاجه على الغرب). يقول بول جونسون في معرض "اطرائه" لسعيد وكتابه الجديد:

"كتاب ذكي ... معرفة سعيد بتاريخ وثقافة الشرق هامة وعميقة، وهو على صلة مع التطورات السياسية، الراهنة ... لديه عقل حاد وأصيل ... وهو رسول الثقافة الاسلامية والعربية في الغرب... قرأ بعمق وموسوعية... يكتب جيداً ... وهو كاتب جدير بالقراءة حتى عندما يكون في حالات غضبه الشديد... وهو شخصية أنيقة... وسعيد إنسان ذو مواهب يحسد عليها..." ماذا يريد المرء اكثر من هذا، إذن، من إنسان وكاتب!؟

لكن المقالة ذاتها تكشف تناقض كاتبها الفاضح، إذ تنعت سعيد على نحو متناقض تماماً. فـ "بعض مقالاته لا يستحق النشر... وكتابه متعسف.. ومن غير الواضح بالنسبة لي (المقصود بالنسبة لبول جونسون) من هو ادوارد سعيد وماذا يريد... شغوف بالرطانة الاكاديمية... تصير متألق للمبالغة... يجعل من نفسه، أحيانا، مضحكا كما في عمله الاخير "الثقافة والامبريالية"... منبع ضد اية افكار يتجرأ المقابل على طرحها"... واخيرا، وليس اخراً "انه لا عقلاني".

ويضيف بول جونسون، الذي لا يهتم، كما بدا من عرضه، بمناقشة افكار الكتاب، وتحليل مواقف سعيد الفكرية، ان لديه (أي لدى سعيد) "مشكلات تتعلق بهويته. ففي بعض الاحيان يرى نفسه كمواطن امريكي غربي، فيما يحمل، في أحيان أخرى لقب اللاجىء الفلسطيني الذي أبعده الى المنفى ائتلاف الجشع الصهيوني والامبريالية اليانكية".

بوسعنا الاستزادة من "مناقب" بول جونسون: "العالم العربي لم تكن تعوزه الحرية والمال خلال نصف القرن الماضي. كان ينقصه العقل. فلم تتجح أي من الدول العربية المستقلة حديثاً في منح شعبها الحريات المدنية الأساسية، ورخاء الاكتفاء الذاتي، او حتى، في حالات كثيرة، النظام والسلام" "وأن "سعيد يلوم الغرب وهذا خطأ لم يقترفه الراحل البرت حوراني النصير الناجح لقضية العرب" (ينبغي لسعيد ان يتماثل، اذن، مع البرت حوراني لكي يكسب رضا بول جونسون!). و "تضيع مواهب سعيد في التعصب والكلام المنمق الطنان... ولو انه استطاع ان يطور القدرة على النقد الذاتي، ويطبق هذا على أداء العرب، فقد يصبح مدافعاً مقنعاً شأن حوراني، فيقدم لشعبه بعض الجميل"...

وبالرغم مما في بعض "استنتاجات" بول جونسون من حق، لكنه الحق الذي يراد به باطل. فجونسون يصل في مقالته الى اعتراف خطير، فيه يكمن بيت القصيد، عندما يقول: "إن سمة الحياة قد إتلفت بحدة منذ أن أزيلت السيطرة الغربية"! أهي دعوة لعودة جديدة الى الكولونيالية الغربية، لأن شعوباً تحررت منها، فنحلت، بسبب ذلك، نفقاً مظلماً؟!

وإذا كان من حق أي ناقد أن يطرح وجهات نظره بشأن ادوارد سعيد وكتاباته (حتى وإن كانت بلهجة اوروبية متعالية ومتفوقة)، فليس من حق مثل هذا الناقد، كما في حالة جونسون، تشويه الحقائق، ومحاولة تطويعها لأغراض بعيدة عن التحليل المعرفي، وليس من واجبنا السكوت عن مثل هذا التشويه لا رغبة في دفاع أعمى عن باحث "فلسطيني" حقّ أن تُنتقد مثالبه المنهجية، وأساليبه التي تضيّع، أحياناً، بعض حقائقه المقنعة، وإنما دفاعاً عن هويتنا الثقافية. ■

نجمة الفنون

هل

يمكن اعتمادها مؤشراً للانشطة الفنية الاردنية؟

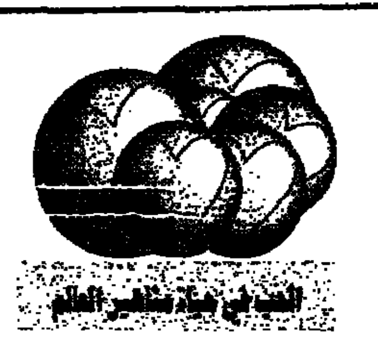
● علي عبد الامير

تنشط الفنون على اختلاف اشكالها في الاردن.. حتى ان المتابع يستطيع ان يسمي الفن التشكيلي، المسرح، الموسيقى، العروض السينمائية والدراما التلفزيونية، وهي تشهد حركة دائبة وعروضاً تتواصل مجتذبة فئات كثيرة من الجمهور، الذي بدأ يتعاطى هذه الانشطة ويتعامل معها بشيء من الحرص والاهتمام. وفي الوقت الذي نجد هذا على ارض الواقع، يبدو غياب المتابعة النقدية الجادة، واظهار المثاقفة مع هذه الاشكال الفنية الناشطة غير مبرر تماماً. فالمطبوع المتخصص الذي يعنى بالمتابعة، شبه غائب فيما تتوفر له مادة خصبة ومتحركة .. خذ صالات العرض الخاصة بالفن التشكيلي، وعمّان زاخرة بها وتشهد واحدة من افضل فتراتها اليوم.. هناك اتجاهات تتلاقى وتتقاطع، اشكال جديدة وانماط تعبيرية ومحاضرات مساندة تلك العروض. لا بل ان هناك من النشاط السينمائي في عمان ما هو متخصص في الفن التشكيلي. ومن صالات العرض التشكيلية الى صالات العرض السينمائي .. عروض مميزة لافلام عربية واجنبية. في صالات العرض التجاري أو المراكز الثقافية، أو تلك التي توفرها لجنة السينما في مؤسسة شومان، والتي اجتهدت لا في توفير الفرصة لمشاهدة العديد من الروائع السينمائية بل في اقامة اسابيع سينمائية – آخرها الاسبوع الثاني للافلام العربية/الفرنسية. وتلك التي تتولى تنظيمها وزارة الثقافة بالاشتراك مع الممثليات الثقافية الأجنبية، والتي تأتي في اطار التبادل الثقافي الثنائي. المسرح، ينشط في عروض تتعدد، فمن التجريبية واشكال التعبير الجديدة في المسرح، سواءً جاءت في عروض منفردة او تلك التي تنتظم في المهرجانات – شهدنا اثنين منها خلال هذا العام – الى تلك العروض المستمرة والتي تتخذ طابع الفرجة المسرحية الشعبية. الموسيقى هي الأخرى ناشطة في اكثر من اتجاه، نخبوية وشعبية فمن موسيقى الصالة الى الاوبرا مروراً بالموسيقى المعاصرة واشكال الغناء التعبيري الذي يخرج عن السائد والتقليدي. كل هذا وغيره ممن يأتي في باب العرض الفني لا تجد مواكبة (ثقافية) له تأخذ باب النقد والاحاطة الجادة، سوى ما ينشر في الابواب الصحفية اليومية او الاسبوعية. فيما يغيب المطبوع الفني المتخصص، واذا كانت مجلة (الفنون) التي تصدرها وزارة الثقافة تتولى هذه المهمة وأخرى لا تقل اهمية، الا وهي التعريف بالفنون واشكال التعبير فيها وعرض ما يستجد من افكار حولها، والاتصال مع مقاربات اجنبية تتسع وتتحاور، غير ان مجلة (الفنون) وحسب ما اظهره العدد الأخير الصادر في هذا الشهر لا تتصدى لهذه الاسبقيات الا في حدود. فموضوعاتها تأخذ احياناً طابع التعليق اكثر من البحث النقدي الجاد، وهي استذكارية فيما يتعلق بمناسبات فنية او شخصيات، أو تتسم بالعروض الاخبارية احياناً اخرى.. هذا لا يغيب الجدية عن دراسات احتواها العدد الاخير من مجلة (الفنون)، مثل الانسان والفنون لاسعد محمد علي، المسرح الحديث عند سعد الله ونوس لمحمد حسن المشايخ، ونحو قراءة سيميائية في سينوغرافيا العرض المسرحي لعواد علي، وأخرى في الفن التشكيلي حملت توقيع غازي عيسى نعيم، عدنان يحيى وشاكر حسن آل سعيد. فيما كانت المتابعة الجادة التي كتبها جمال اشتيوي عن مهرجان أيام عمان المسرحية نموذجاً من للمقالة الفنية الشيقة، فهي اذ تحرص على التسجيل والعرض للانشطة، لا تنسى اللمحات النقدية والقراءة الكاشفة. إن وجود مقالات كهذه تتابع العروض التشكيلية – العرض الذي واكب النشاط في الثلث الاول من هذا العام فلم يوفق مثلما وفق في مقالة جمال اشتيوي – كذلك النشاط الموسيقي والسينمائي. كان يمكن ان يقدم قراءات تقنية لانشطة تبدو على أرض الواقع تستحق من مجلة الفنون مواكبة مستمرة وبوتيرة ثابتة لا منقطعة. ■

هكذا من الأصل



هتلر — زير نساء عنيف



هتلر.. رمز النازية والتعصب العرقي وصاحب شعار "المانيا فوق الجميع" وكل ويلات التدمير والحرق والقتل كلها ألصقت كصفة ملازمة لاسمه. أيعقل ان يكون لهذا الانسان قلب يحب ويعشق ويتلفظ بكلام الحب والعاطفة والحنين.

الحقيقة ان الحاكم في النهاية هو انسان من لحم ودم ومشاعر واحاسيس وحتى لو كان هذا الحاكم هو هتلر نفسه.

هتلر الانسان العاشق. وايفا براون التي خصها بالمركز الأول في وصيته وقبل ذلك الأولى في قلبه وضميره. جمعهما دفء العاطفة ولم يفرقهما حتى الموت حيث أصرا على الموت معاً ليلتهبا بالحرق معاً كما أوصى هتلر وايفا قبل انتحارهما.

في عز المعركة الانتخابية للوصول الى السلطة انهمك هتلر بتوسيع قاعدة الحزب النازي وكان خارجاً لتوه من مأساة انتحار عشيقته غيلي راوبك. خلال جولاته وخوضه لمعركة الحزب هذه، تعرف هتلر على ايفا براون التي حاولت جاهدة ان تحل مكان غيلي في قلب ومخدع "زير النساء" هتلر كما كان يسمى لكثرة علاقاته النسائية حينها. مع بداية عام ١٩٣٠ بدأت العلاقة بينهما تكبر وتكبر، ولم تعد علاقات عابرة تحكمها رغبة ظرفية او وقتية، بل اصبحت وحسب كل المراسلات التي كانت تطير بينهما تؤكد على ان الرابط اصبح مصيرياً بين الاثنين، وذلك حسب رسالة لايفا التي ارسلتها الى هتلر اثناء غيبة الاخير في جولة طويلة على خطوط الجبهة. ايفا كتبت في رسالتها اليه تقول: "انت تعلم انني لا اعيش الا لاحبك، وقسمي هو هو وما زال اللحاق بك حتى الى القبر".

وبدوره بادرها في رسالة يقول فيها: أمل من العودة قريباً وقريباً جداً لارتاح بين ذراعيك، انني في حاجة الى الراحة لكن شعوري الكبير بالراحة عندما أؤدي واجباتي تجاه شعبي وبلدي".

إيفا.. كانت سكرتيرة صغيرة تعمل على رصيف بمحطة القطارات ببرلين، نشأت وترعرعت في دير سيميخ للراهبات، كانت تجيد اللغة الفرنسية كتابة ولفظاً بجانب الالمانية. من سكرتيرة تعمل على الرصيف، الى قصر المستشارية في برلين، قفزت ايفا، ومع هذا التغيير الشامل والجذري في حياتها اضحت سيدة الصالونات الالمانية والمجتمع الالماني الفعلي بلا منازع حيث لقبت بآنسة التمساح" لأنها اشترت ذات يوم مجموعة رائعة باهظة الثمن مصنوعة من جلد التمساح، وكانت عبارة عن حقيبة محفظة يد ومظلة وحقيبة سفر واشياء اخرى.





مغامرات هتلر متعددة ومتنوعة لكن الثابت انه كان هناك ثلاث نساء أثرن تأثيراً جذرياً في حياته ومسارها. الأولى كانت امه حيث كان شديد الالتصاق بها ودائم الاطمئنان عن وضعها، والثانية كانت غيلي راوباك التي احبها وأحبته وكانت خليلته الحقيقية حيث أحضرها الى ميونخ في العام ١٩٢٨ لتكون الى جانبه وملاصقة له لكن انتحارها في ايلول ١٩٣١ ترك اكثر من علامة استفهام حول اسبابه.

كلام كثير قيل عن اسباب الانتحار هذا، ومن ضمن هذا الكلام انها كانت حامل ففضلت طمس معالم خطيئتها لكي لا تحرج هتلر الذي رفض "حملها" من الاساس. ولشدة تعلقه بها فلقد أمر بصنع تمثال نصفي لغيلي لكي يوضع على مكتبه ورسم لوحة لها لتوضع في قاعة منزله.

أما ايف براون والتي رافقت "العز" الهتلري وانتهت مع نهايته فلقد خصها هتلر بالكثير من الرعاية والاهتمام استناداً للمراسلات بينهما او بالوصية التي خلفها وراءه.

وصية هتلر والمكتوبة بخط يده في ٨ أيار ١٩٣٨ توصي بثروته كلها الى الحزب النازي شرط ان يدفع لايفا وعلى مدى حياتها مبلغاً قدره الف مارك شهرياً. ■

اختبار شخصية: هل تخاف الفراق؟

بعض الناس يكرهون الفراق جداً، هم يعتبرون الفراق نوعاً من انواع الارهاق النفسي الذي قد لا يحتملونه، فالبعد عن اشخاص يحبونهم مسألة بالفعل مؤلمة، ولذلك هم يتجنبون قدر الامكان ساعات الفراق هذه، والبعض الآخر يتجاوزون هذه اللحظات بقدرة عجيبة، ويمضون في طريقهم وكأن شيئاً لم يكن. والحالتان في النهاية تعبران عن طبيعة شخصية وقدرات نفسية.

والآن اي الاشخاص انت؟

اسأل نفسك وأجب عن الاسئلة الآتية لتعرف نفسك:

١- اخبرك صديقك انه ينوي السفر للخارج، فقد جاءته فرصة للعمل في وظيفة جديدة، وانه يفكر في الاستقرار في المكان الجديد لفترة قد تطول جداً، هل؟

أ- تحزن جدا من اعماق قلبك، وتحاول لتقنعه بالعدول عن فكرته هذه، لان الفرصة في الوظيفة التي يحتلها اكبر من فرصة مجهولة.

ب- لا تعلق على الامر.

ج- تخبره ان الفرصة الجديدة مناسبة جداً، وأنك تتمنى لو تستطيع الحصول على نفس الفرصة.

٢- عندما يسافر هذا الصديق، هل تذهب لتودعه في المطار؟

أ- نعم. ب- لا.

ج- حسب الظروف.

٣- صديق عزيز عليك جداً، انقطعت اخباره عنك منذ سنوات طويلة جداً، وفجأة وجدت هذا الصديق، بعد هذه السنوات الطويلة، وفي ساعات قليلة استطعتما استرجاع كل الذكريات الجميلة، هل؟

أ- لا تترك هذا الصديق بعد هذا اللقاء، وتظل على علاقة وطيدة به.

ب- تتواعدان على الاتصال الدائم.

ج- تنسى الامر كله.

٤- هل تحتفظ بصداقات ايام الدراسة؟

أ- نعم. ب- لا.

ج- الذين التحقوا معي بنفس مجال عملي فقط.

٥- صديق لك عرض عليك منزلاً جديداً، المنزل يقع في مكان لا مثيل له وسعره مغر جداً، وكل الظروف تفتح الشهية للانتقال اليه، ولكنك في الوقت نفسه تحب بيتك جداً، هل؟

أ- تنتقل للمنزل الجديد على الفور.

ب- تنتقل له، وتحتفظ بالقديم ايضاً.

ج- لا تفكر في الانتقال على الاطلاق.

٦- هل تعود الى "البوم صورك" القديمة، لتتذكر الايام الجميلة والأصدقاء القدامى؟

أ- نعم ب- لا ج- احياناً

والان اعط نفسك هذه الدرجات لإجاباتك:

أ- ثلاث درجات ب- درجتان ج- درجة واحدة	أ- ثلاث درجات ب- درجتان ج- درجة واحدة
أ- درجة واحدة ب- ثلاث درجات ج- درجتان	أ- درجة واحدة ب- ثلاث درجات ج- درجتان
أ- ثلاث درجات ب- درجة واحدة ج- درجتان	أ- ثلاث درجات ب- درجة واحدة ج- درجتان

والآن احص نقاطك واعرف نفسك:

* اذا حصلت على ١٣:١٨ درجة:

- انت تكره فراق الاصدقاء والاحباب، صداقاتك محدودة، ولكنها متينة، ترتبط بالمكان الى حد كبير. انت انسان كلاسيكي، طيب، حنون، لا تحب التغييرات الفجائية وتعشق الاستقرار بشكل دائم.

* اذا حصلت على ١٢:٧ درجة:

- انت انسان متوازن، عملي ولكنك عاطفي ايضاً، تكره الفراق، وتحب الصداقات المتينة، ولكن لا مانع من تكوين صداقات جديدة، فلكل مرحلة علاقاتها، ومتطلباتها. انت ناجح في عملك وحياتك.

* اذا حصلت على اقل من ٧ درجات:

- انت انسان عملي جداً، لا تهمك الصداقات القديمة، ولا يهمك الفراق. يمكن ان تدوس بكل سهولة على اي علاقة طالما انها لن تفيدك مستقبلاً. النصيحة هي ان تضفي بعض العواطف على حياتك قبل ان يصيبها الجفاف. ■

لا تهمل وجبة الصباح

صحيح ان اغلبنا لا يشعر بالجوع عندما يستيقظ في الصباح، ولا يستطيع ان يضع شيئاً في فمه الا بعد عدة ساعات، الا ان اطباء التغذية والرشاقة يؤكدون على الاهمية القصوى لهذه الوجبة ولعدة اسباب. فاذا تناولت وجبة الافطار فانك لن تضطر الى اللجوء الى تلك القضمات المليئة بالسعرات، قبل وجبة الظهر كقطع الشكولاتة والحلوى والبسكويت المحلى والكيك وما شابه فهذه تعتبر مأكولات زائدة عن الحاجة وتمنحك طاقة لست بحاجة اليها.

من ناحية اخرى ايضاً، وجد الباحثون المتخصصون بأمور الرشاقة والرجيم ان اصحاب الرجيم عندما يتناولون وجبة الصباح، فانهم يفقدون وزنا اكثر مما لو لم يتناولوا تلك الوجبة، والسبب ان الجسم ينشط اكثر ويقوم بالحرق.

اما اذا كنت تشعر بانك لا تستطيع ان تمضغ الطعام في الصباح فهذه المسألة لها حل. قم مثلا بخلط ثمرة موز مع الحليب المنزوع السمن بالخلاط واشرب هذا المزيج المغذي فهو سيعطيك الطاقة اللازمة في بداية النهار. ■

اختيارات المشرق

أفلام القناة الاولى

● يوم الاحد ٢٩/١٠/١٩٩٥ موعد مشاهدي القناة الاولى مع الفيلم العربي "انا وانت وساعات السفر" وذلك الساعة الثانية عشرة والربع ظهراً. الفيلم بطولة نيللي ويحيى الفخراني. قصة الفيلم تحدث في القطار المتجه للاسكندرية ويلتقي فيه صدفة المؤلف "عزت" بسلوى حبيبته قبل ١١ عاماً التي تزوجت من رجل غني لكي تساعد اهلها ويجري حديث طويل ليفترقا في النهاية لان طريقهما مختلف. الفيلم شيق يناقش عدداً من القضايا الاجتماعية المعاصرة.

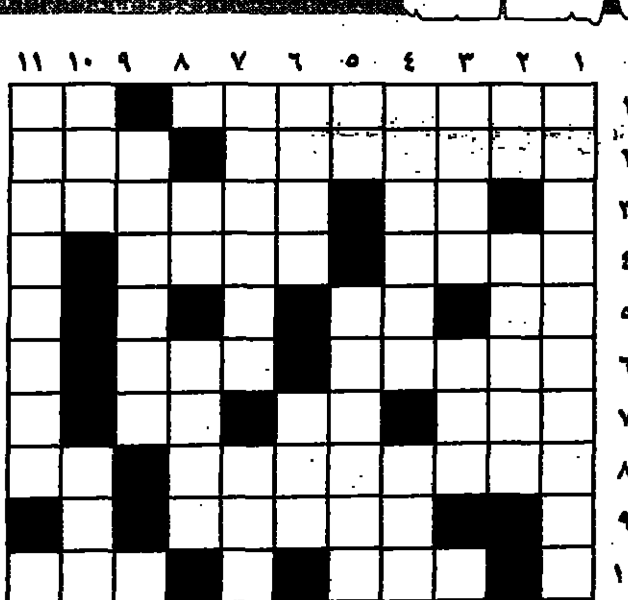
● يوم الثلاثاء ٣١/١٠/١٩٩٥ هناك فيلم اجنبي يعرض الساعة الثانية عشرة والربع ظهراً من بطولة كيني روجرز وبن جونسون بعنوان الخيول البرية Wild Horses. فيلم شيق وممتع يتتبع حياة الخيول البرية وطمع المؤسسات التي تبيع تلك الخيول في المزيد من الارباح عن طريق جمعها باعداد كبيرة، يتصدى لذلك بطل سابق من رعاة البقر ويطلق سراحها الى البراري.

افلام القناة الاجنبية

● Two kinds of love بطولة لينسي واغنر يعرض يوم السبت ٢٨/١٠/١٩٩٥ ويحكي قصة أب وابنه وحياتهما عندما يفقدان محور حياتهما.

● Coogan's Blybe بطولة ايستوود، يعرض يوم الخميس ٢/١١/١٩٩٥ - بوليسي ومطاردات في شوارع امريكا.

كلمات متقاطعة



عمودي

١- كاتب فرنسي أثر في تطور الديمقراطية الحديثة
٢- حرفين مختلفين، عكس نظراً
٣- ممل، شرح (معكوسة)، حرف جر
٤- بمعنى توجيهي، ثابت
٥- كثير (معكوسة)، متطابق
٦- غامق اللون، راية
٧- بناتي، طعم الليمون
٨- ثلثي وكر، عكس نسيّن
٩- بلدنا، عكس ركب
١٠- شتم، بمعنى الذهاب خوفاً
١١- قطعة مرصعة بمربعات صغيرة، احرف مختلفة

افقي

١- مجموعة جزر تفصل بين مدغشقر وموزامبيق، معنى دار (يدور)
٢- استعارة، بمعنى فرح (معكوسة)
٣- ثلثي يثب، خاص بالتموين
٤- عكس تنافراً، خبيث
٥- يجري في العروق
٦- من العناصر يستخدم يومياً، يشتاق
٧- رسل مبعثرة، حرف جر، ثلثي فاس
٨- كثير الحظ، ضمير مؤنث
٩- جمعها قيمة السلعة
١٠- غذاء النحل، كسب
١١- هبوط ضغط

حل العدد السابق

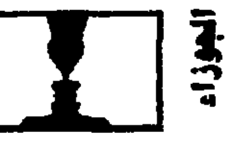
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١	ا	ر	ع	م	ي	د	س	■	ل	م	ح
٢	ل	■	س	ر	■	ع	ي	■	م	ق	ص
٣	م	ب	■	■	و	ص	م	ة	■	■	ا
٤	س	ر	م	د	ي	■	ف	س	ت	ا	ن
٥	ت	و	ل	و	ا	■	و	ط	و	ا	ط
٦	ش	ن	ا	ل	ك	■	ن	م	ر	■	ر
٧	د	ا	ه	ع	■	د	ي	ر	ا	■	و
٨	ق	ي	م	ة	■	س	ة	■	ة	ي	ا
٩	■	■	■	■	ت	ت	■	ع	■	و	د
١٠	ي	س	ا	م	■	و	ا	ل	س	ر	ة
١١	ن	ع	و	ى	ك	ر	م	■	ه	ي	■

حظك هذا الاسبوع

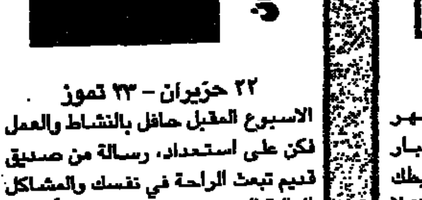












الحمل ٢١ اذار - ٢٠ نيسان
تفكيرك بالمال يتعبك ... نفذ افكارك فوراً وستحصل على مردود جيد. علاقة قديمة تظهر لك مجدداً وقد يتطور الامر الى زواج.

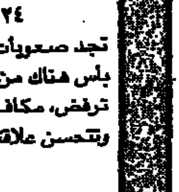
الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
تحتاج للنظر الى حقائق الامور قبل اتخاذ اية قرارات، يساعدك صديق قديم تعتمد عليه في مثل هذه المواقف تأتيك اخبار سارة تتعلق بمسألة كنت تنتظر البت في امرها.

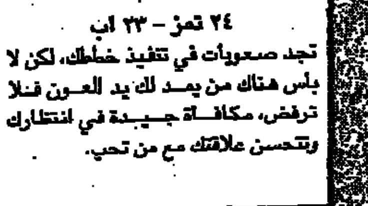
الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
افاق العمل متاحة لك هذا الشهر فاستغل الفرص التي تأتيك، اخبار سارة عن علاقة الحب التي تربطك بالطرف الآخر، وتذكر ان القناعة كنز لا يفنى.

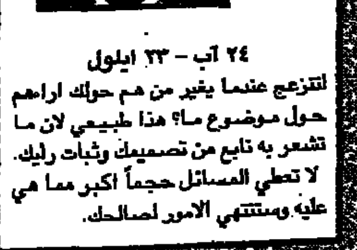
السرطان ٢٢ حزيران - ٢٣ تموز
الاسبوع المقبل حافل بالنشاط والعمل لكن على استعداد، رسالة من صديق قديم تبعث الراحة في نفسك والمشاكل المالية التي تمر بها ستنتهي قريباً.

الأسد ٢٤ تموز - ٢٣ اب
تجد صعوبات في تنفيذ خططك، لكن لا بأس هناك من يمد لك يد العون فلا ترفض، مكافأة جيدة في انتظارك وتتحسن علاقتك مع من تحب.

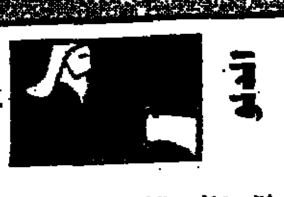
العذراء ٢٤ آب - ٢٣ ايلول
لتنزعج عندما يغير من هم حولك اراءهم حول موضوع ما؟ هذا طبيعي لان ما تشعر به تابع من تصميمك وثبات رأيك. لا تعطي المسائل حجماً اكبر مما هي عليه وستنتهي الامور لصالحك.

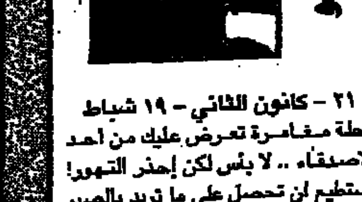


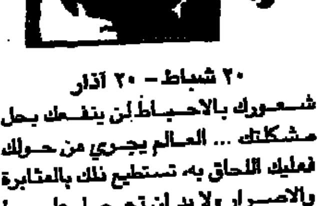


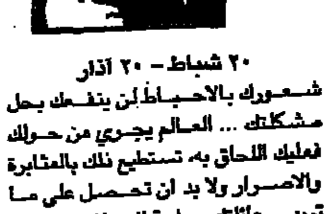


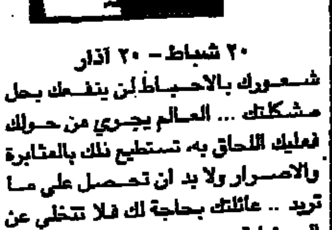












الميزان ٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين اول
تتداخل امورك العائلية مع أمور العمل مما يسبب لك الازعاج، التخطيط والتنظيم يساعدك في الفصل بين الامور فاعمل على ذلك! احداث سعيدة في نهاية الاسبوع توفر لك الجو النفسي الذي تريد.

العقرب ٢٤ تشرين الاول - ٢٢ تشرين الثاني
احتفظ بمشاعرك لنفسك في المرحلة الحالية، سيأتي الوقت المناسب لتقول ما تشعر به. خلاف مع الشركاء حول مسألة مالية لكن الامور تنتهي كما تريد.

القوس ٢٣ تشرين الثاني - ٢٢ كانون الاول
احداث سعيدة تمر بك يومي الاربعاء والخميس، هناك تطورات في حياتك تجعل ظروفك المعيشية افضل مما عليه الان. اتصال مع الطرف الاخر يزعجك قليلاً ... لا تهتم.

الجدي ٢٣ كانون الاول - ٢٠ كانون الثاني
فرصة ضئيلة لعلاقة رومانسية، مناسبة عائلية سعيدة في نهاية الاسبوع المقبل، التزامات في العمل تأخذ من وقتك وجهدك فحاول تنظيم الامور قدر استطاعتك.

الدلو ٢١ - كانون الثاني - ١٩ شباط
رحلة مغامرة تعرض عليك من احد الاصدقاء .. لا بأس لكن إحذر التهور! تستطيع ان تحصل على ما تريد بالصبر والتخطيط السليم فعليك بالتروي ودراسة كافة العناصر قبل اتخاذ القرار.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
شعورك بالاحباط لن ينفعك بحل مشكلتك ... العالم يجري من حولك فعليك اللحاق به. تستطيع ذلك بالمثابرة والاصرار ولا بد ان تحصل على ما تريد .. عائلتك بحاجة لك فلا تتخلى عن المسؤولية.

[illegible] في نقود فرنسية

باريس – ا ف ب – ستصدر فرنسا نقوداً تذكارية من الذهب والفضة تحمل صور نجوم سينما في مناسبة الذكرى المئوية للسينما.

اذ سيتم اصدار اربعة نقود قيمة كل واحدة منها ٥٠٠ فرنك فرنسي (١٠٠ دولار) واربعة نقود قيمة كل واحدة منها ١٠٠ فرنك فرنسي (٢٠ دولاراً). وتحمل هذه النقود عبارة "الذكرى المئوية للسينما" وصورة غريتا غاربو، وارليتي، وفيديريكو فيليني، وورومي شنايدر.

وسيتم اصدار قطعتين بقيمة ١٠٠ فرنك فرنسي تحمل كل واحدة صورة ايف مونتان، واودري هيبورن. ومن جهة اخرى سيتم اصدار قطعتين بقيمة ٥٠٠ و١٠٠ فرنك عليهما صورة جان دولاقونتين لمناسبة الذكرى الـ ٣٠٠ على وفاته. ■

هكذا امن الآمل

اسبوعية شاملة

المشرق

AL-MASHRIQ

بيع مخطوطة جان بول سارتر في مزاد

بيعت مؤخراً مخطوطة للكاتب الفرنسي جان بول سارتر بمبلغ (٥٠٠ر٥٣) فرنك فرنسي (أي ما يعادل ٧٠٠ر١٠ دولار) في مزاد علني أقيم في دييب في فرنسا. وعنوان المخطوطة هو "باريونا او لعبة الألم والأمل". وكان سارتر كتبها عام ١٩٤٠ عندما كان معتقلاً، واهداها لصديقه الصحافي الفرنسي مارك بينار الذي كان اسيراً عند الألمان.

ويذكر ان سارتر (الكاتب الوجودي) منظّم في عملية الكتابة ولكنه فوضوي في ترتيب الكتابات والاوراق، حتى ان مسودة كتابه عن فلوبير عثرت عليها صديقة له في سلة المهملات. ■

أهلاً وسهلاً بكم في حزب الضحك الأردني!

قيل للزوج: ان حماتك ماتت مسمومة. فأجاب على الفور

– لا بد انها عضت لسانها.

انها نكتة سوداء مضحكة اجتماعية، ومن الواقع .. ولكنها تدعونا قليلاً للابتسام والتأمل..

والابتسام خير من التجهّم..

ان نضحك ليس ذلك "ترفاً" بل هو "مرهم" لتضميد جراح المعاناة..

وان ننكت .. لا يعني اننا نقبل، بل نحارب بالسخرية..

وان نستلقي على قفانا من القهقهة، فذلك اننا نهزأ بقوة.

بالنكتة ينتصر الانسان..

والنكتة هي حرب تمتد على مدى التاريخ يخوضها الناس ضد الواقع الرديء وينتصرون.

بالنكتة ننتصر على الكبت..

والنكتة ممكن ان تكون بالكلمة او الرسم او الحركة..

وللتاريخ باب خاص يدخل منه "اصحاب النكتة" ونسميهم "الظرفاء"

وفيدل كاسترو قال مرة "ان تحكم أمة اسهل بكثير من ان تُضحكها"

رغم ان قادة كثيرين طوتهم صفحة النسيان.

ونذكر ان النكتة السياسية – الاجتماعية بحاجة الى الذكاء، وتكون قليلة المفردات.. قصيرة وسريعة وخاطفة، تستطيع ان تنتشر في طول البلاد وعرضها بسرعة. انها مثل سباق التتابع يسلمها شخص لآخر .. حتى تصل اخيراً لتتويج على طاولة المحاكم في تقارير او همسات من رجاله..

ويروى ان الحكماء القدامى كانوا اسبق من العلماء في تقدير جدوى المرح والفكاهة على صحة الانسان، عندما تحدثوا عن المزاج كأحد المكونات الواجب الالتفات اليها عند علاج المرضى.. ويعرف علم وهو احد فروع المعرفة العلمية، باسم "علم التداوي بالدعابة والضحك" (Gelontology).

هذا العلم يطلب من الناس المرضى او الذين يواجهون الازمات بأن يكافحوا ذلك بالسخرية من خلال تحويل عاداتهم او ازماتهم الى مواقف شبه كوميدية، وان لا يفوتوا فرصة في الضحك حتى على

وتقول الابحاث التي تناولت موضوع الضحك: ان الاشخاص ذوي المواقف الايجابية من الحياة، هؤلاء الذين يتسمون بروح الدعابة والمرح يصابون بنزلات البرد والزكام بمعدلات تقل عن غيرهم. وتفسير ذلك ان الحالة النفسية للانسان تُعزز من فعالية جهاز المناعة.

وهناك ابحاث اخرى تقول: ان الانسان يصبح اكثر قدرة على الابداع اذا استطاع التشبع بالمرح. كما ان تشبّع الرئتين بالاكسجين اثناء الضحك يجدد حيوية خلايا المخ، بل ويفيد الضحك ايضاً كتمرين لعضلات الوجه وفي عمليات الهضم.

وهناك عدة نصائح نوردها عليه للمتجهمين وهواة تعلّم فن الضحك. فمن يتقنها تكون له أولوية الانضمام الى "حزب الضحك" الذي ينوي مجموعة من الاصدقاء في الاردن بالتقدم الى وزارة الداخلية بطلب ترخيصه.

وبهذه المناسبة، ندعو الكتاب الاردنيين الذين جف قلمهم وصعبت الكتابات الجادة عليهم ان يتوجهوا الى الكتابة الفكاهية، والتوجّه الى السخرية، وكتابة النكتة والطرفة. وندعو الرسامين والهواة الى تسخير الواقع المعاش للضحك والسرور بالكاريكاتور .. هناك من يعتقد ان الشعب الاردني لا يضحك! ويتساءل احدنا أين هي النكتة الاردنية؟!

ونحن هنا نعتقد غير ذلك فبيوتنا عامرة بالمرح والفرح واعراسنا كثيرة، ولكننا بارعون في ادعاء الوقار.. وتصنّع الجدية.. وهي صفات مصطنعة لا غير، ولا تنفي سجيتنا. وهناك من يعتقد ان تجهم الاردنيين له علاقة بالاسنان والتبسوس الذي يدفع البعض بإغلاق الفم، الذي قد يفسّر بالعبوس او التجهم.

وتفيد الاحصائيات والابحاث المختلفة ان المرأة اكثر مرحاً وسروراً من الرجل .. ويعود ذلك ربما لسبب واحد هو عدم مساواة المرأة بالرجل. وهذا ما يزعج الرجل الذي يتحمل الاعباء لوحده دون مشاركة جدية من المرأة.

ويقلقنا ان كتاباً اردنيين يحسبون انفسهم في صفوف المعارضة يتحدثون في كتاباتهم عن جماليات الحزن وجماليات الحرب والموت، واجدر بهم التحدث عن جماليات التسامح وجماليات السلام والضحك.

متى يضحك الانسان؟ (في الصباح يضحك اقل). لماذا؟

هل السبت ام الخميس افضل ايام الضحك لديك؟

وهل كثرة الضحك تميت القلب" كما يقول الحديث الشريف وماذا تعني الآية الكريمة "ولا تمشي في الارض مرحاً"؟ ما الفرق بين السخرية والضحك؟ ولماذا تمنع الاسر المحافظة الضحك؟.

وهل للضحك عيب؟! وهل يدعوك شيء للضحك؟ دعونا نصدر بياناً في الضحك نعلن فيه هواجسنا ورأينا في الموضوع بانتظار آراء القراء.

عشر نصائح للمتجهمين

● تعلم كيف تتسامح مع الاحداث اليومية المزعجة وتتخطاها.

● ارصد الناس من حولك وتأمل كيف يتألق المبتسمون، وكيف يتجهم العابسون.

● اجعل المرح جزءاً من حياتك دون ان تكتفي بمشاهدة الفكاهة على شاشة التلفزيون او في الافلام السينمائية الكوميدية بين فترة واخرى.

● حاول ان تسعى للمرح. اكتشف بنفسك الاشياء التي تسعدك.

● تعرّف على الاشخاص الذين يتمتعون بالفكاهة مع تستمتع في صحبتهم بجو من المرح وانضح الفهم.

● انظر دوماً للمستقبل، ولا تفكر كثيراً في الماضي.

● حاول ان تهتم بالناس لا بالاشياء من حولك كي تدرك مغزى الحياة وتجد اسباباً للضحك.

● تأكد ان سعداء الحظ في الحياة هم هؤلاء الذين حباهم الله بالدعابة، ومنحهم القدرة على الابتسام.

● لكي تتقن فن الضحك وتتحلى بروح الدعابة فإن أهم خطوة هي ان تبدأ بتغيير نظرتك الى الحياة.

● تنفس بشكل جيد.. فالاكسجين ينشط العقل وينعش فيك الحيوية. ■

● من تيسير مصطفى

خربشات

عالم المقص

هنا نسوة (بطرانات) يتباهين بقبعاتهن أمام آلات التصوير، وهناك رجال (عقلاء) في قاعة اجتماعات تلتمع بأربطة عنق ومناديل ملونة.. وهنالك هياكل ديناصورات اكتشفت حديثاً.. تلك هيلاري كلنتون تخاطب النساء في بكين، وتنتقد سياسة تحديد النسل.. ذاك شيموس هيني في اليونان لا يدري بفوزه بجائزة نوبل .. تلك جموع من الهنود تتزاحم لتقديم الحليب للاله (شيفا) ... هذا دواء جديد للصداع.. وهذه سيارة سباق جديدة نزلت الى الاسواق.. هنا تحضيرات واسعة لقمة عمان الاقتصادية .. وهناك معرض رسومات ومنحوتات القارة الافريقية .. هؤلاء لاجئون تركوا أوطانهم للحكام يلقون فيها خطباً عن التقدم والازدهار.. اولئك أطفال نزقون يهزّون شجيرة بلا ثمار.. هذا منتوج جديد اكثر حلاوة من السكر .. وذاك رجل دين يهدر دم الكومبيوتر.. هاتان يدان تتصافحان بشدة بعد طول نزاع .. انه عالم غريب وزاخر هذا الذي نثرهُ المقصُ أمامي. هكذا، بعبثية مطلقة، وضعَ المقصُ الأطفالَ في قاعة الاجتماعات، والديناصورات في سيارة السباق، والهنود في القارة الافريقية (يبحثون عن الاله شيفا)، ورجل الدين على الشجرة (ليكون أقرب الى السماء)، واللاجئين بين اليدين اللتين تتصافحان.. بشدة. فعلَ المقصُ كل هذا، بلا مبالاة فائقة. غير انه يترددُ الآن أمام هذه الخريطة التي أريدُ ان اقتطع منها هذا الجزء الذي بحجم القلب.. ويملك دقاته غير المنتظمة.. اريدهُ .. اريدُ هذا الجزء.. بعيداً عن علبة الكبريت.. عن الزي الموحّد.. عن الشعارات .. عن الاسلحة.. عن نشرات الأخبار .. عن الفقاعات .. عن الببغاوات.. عن دموعهن.. بعيداً عن .. أريدهُ .. بعيداً.. بعيداً.. ولكن .. آه.. أمام هذا الجزء .. يترددُ المقصُ. ■

● دنيا ميخائيل

عاشق الموز



يشتهر الاميركي كين بانيستر بطل اكل الموز العالمي بامتلاكه لأحد المتاحف الفريدة المخصصة للموز ومشتقاته. ويحتوي على ١٦ ألف قطعة مصنوعة على شاكلة هذه الفاكهة او مزينة بالوانها الصفراء وخصائصها المميزة. كما تحتوي مكتبته الخاصة على ٧٩ كتاباً و ٤٤ اغنية لها علاقة مباشرة بالموز. ويشمل قسم الاغذية التابع للمتحف ١٠٠ نوع من الاطعمة الغنية بنكهة الموز ايضا.

تجدر الاشارة الى ان عاشق الموز هذا قادر على ابتلاع ١٦ موزة دفعة واحدة. وهو مؤسس نادي الموز الدولي الذي يضم ٨٣٠٠ عضو بينهم رئيسا الولايات المتحدة الاميركية السابقان رونالد ريغان وجورج بوش. ■

في كثير من عواصم العالم ترتفع أسعار الارض لدرجة فلكية، ويصبح حجم الشقق مضحكاً بالنسبة لمن اعتادوا السكن في اماكن واسعة، ويجب ان يعتاد سكان هذه الامكان على السكن في اماكن ضيقة جداً، ومحاولة استعمالها بمرونة كبيرة، فتجد ان الشقة على صغرها، تحتوي على مطبخ وحمام، وحجرة جلوس، وحجرة جلوس وحجرة نوم في مكان هو في الحقيقة مكان غرفة واحدة وصغيرة. وفي نيويورك قام احد مهندسي الديكورات بتصميم غرفة تتحول من حجرة جلوس الى حجرة نوم بضغطة زر، او باستعمال مفتاح صغير والفكرة تكمن في حقيقة ان الحجرة تحتوي في وسطها على هيكل من الالمونيوم المقوى يقف على اربع حوامل، وفي اعلاه مخزن يحتوي داخله على سرير ويهبط هذا السرير عند اللزوم، بطريقة تشبه هبوط المصعد لكي يستمتع الانسان بنوم مريح، حتى اذا اراد استعمال الحجرة للجلوس والمعيشة، صعد السرير الى مخزنه.

يصل احتمال السرير المصعد الى قوة ضغط وتحمل مقدارها ثلاثة اطنان لكل ياردة مربعة ويمكن التحكم فيه عن بعد، او باستعمال مفتاح خاص. ■

[illegible]

السيدة الفرنسية "جين كالمنت" احتفلت مؤخراً ببلوغها عامها العشرين بعد المائة. ونجدها، في الاحتفال الذي حضره جمع غفير من الناس (غرباء واقرباء)، تستقبل المصورين والصحفيين من حول العالم بوجه مبتسم، وترحب بوزير الصحة الفرنسي الذي كان حاضراً عيد ميلاد هذه السيدة. وتصفها موسوعة "جينس للأرقام القياسية" بانها أكبر معمرة على وجه الارض.





وقد وصفت الاحتفال الكبير الذي أقيم لها بانه مسَّ شغاف قلبها بالفرح والسعادة.

ومثل حوالي نصف الناس الذين يتجاوزون سن الخامسة والثمانين، فقدت "جين" معظم قدرتها على السمع، واصيبت بكسر في مفصل الورك منذ خمس سنوات اقعدها عن المشي، كما ادت اصابتها بالكتراكت (اعتام عدسة العين) الى فقدانها البصر. ويقول طبيبها "فيكتور ليبر" انها رفضت ان تجري عملية جراحية لانها تعتقد ان من الطبيعي ان يفقد المرء النظر بعد ان يصل عامه العشرين بعد المائة.

لكن "جين" لم تفقد حضورها الذهني، فحين سألها احد الصحفيين عن توقعاتها للمستقبل اجابت: "ان مستقبلي قصير جداً".

وحول بلوغها هذه السن المتقدمة قالت: "لا شيء يدعو للابهار في ذلك. فمن الطبيعي ان يتقدم الانسان في العمر".

وصحيح ان من الطبيعي ان يتقدم الانسان في العمر، لكن بلوغ مائة وعشرين عاما لا يمكن ان يكون شيئاً طبيعياً او عاديا. فهذه السن هي الحد الاقصى لما يمكن ان يصل اليه عمر الانسان كما يعتقد علماء البيولوجيا.

وبناء على الراي العلمي المتفق عليه فان قلة قليلة من الناس تبلغ مثل هذا السن، لكن الاحصائيات تؤكد من ناحية اخرى ان نسبة الذين يبلغون سنا متقدمة يتزايدون في عدد غير قليل من البلدان. ففي الولايات المتحدة وغيرها من البلدان الصناعية المتقدمة تشكل فئة "الشيوخ الكبار" (اي من تتجاوز اعمارهم ٨٥ عاما) نموا متزايدا من حيث نسبتها الى مجموع السكان. فبين عامي ١٩٦٠–١٩٩٠ بلغ اجمالي اعمار السكان في الولايات المتحدة نسبة ٣٩ في المائة، بينما ارتفعت نسبة البالغين ٨٥ عاما واكثر الى ٢٣٢ في المائة في نفس الفترة، ووفقا لتوقعات مكتب تعداد السكان في الولايات المتحدة فان عدد الامريكيين الذين سيبلغون عمر المائة في العام ٢٠٤٠ وسيصل الى ١ر٣ مليون نسمة، بينما تضع احصائيات اخرى هذا الرقم عند ٤ ملايين نسمة. ولنا ان نتخيل اربعة ملايين نسمة. ولنا ان نتخيل اربعة ملايين مسن ومسنة تجاوزوا اعوامهم المائة مع كل الاعباء التي يشكلونها على الخدمات الطبية. مثل هذه التوقعات تترك صورة باعثة على القلق، تختلف عن الصورة الحالية التي تتشكل من فئة البالغين ٨٥ عاما فاكثر. ■

نبيلة عبيد [illegible] التصوير

اتفقت نبيلة عبيد مع المخرج سعيد مرزوق على تأجيل تصوير فيلمهما الجديد المأخوذة احداثه من ملفات المباحث عن حادثة حقيقية وقعت في الاسكندرية، بسبب انشغال محسن نصر مدير التصوير بالعمل في فيلم آخر.

ورغم تأجيل التصوير، تقول نبيلة انها مشغولة جداً. "مشغولة على أمي، فصحتها ليست على ما يرام هذه الايام، ومشغولة باصلاحات الشقة الجديدة، ومشغولة بالسيناريو".

● انت متعلقة بوالدتك الى درجة كبيرة جداً، فهل هذا احد اسباب عدم زواجك؟

– لا اعرفه ولكن ما اعرفه هو ان امي بالنسبة لي بمثابة الاب والام والصديقة، فتحت عيني عليها فابي رحل عن الدنيا قبل ان اكمل العامين. رأيته، ولكني لا اذكر ملامحه على الاطلاق، وبالنسبة لاخوتي انا الوسطى فكنت بالنسبة لامي شيئا مهما، وكانت هي بالنسبة لي شيئا اهم.

كنت قريبة منها جدا اكثر من شقيقتي الاصغر مني، وشقيقتي الاكبر مني. وكبر تعلقي بها مع مرور السنين، ووصل الى درجة قد لا تصدقها. فحين بدأت اعمل لم نكن نفترق عن بعضنا ابداً، عندما كنت اسافر للتصوير، كانت تسافر معي، ووقت ارتدي ملابسي للذهاب الى المسرح ترتدي ملابسها ايضا وتستعد للنزول معي. ننزل معا ونعود معا.

● واسرارك الخاصة هل تخفينها عنها ام تبوحين لها بها؟

– مع امي لا اسرار، فما في قلبي في قلبها، وما في عقلي بعقلها، احكي لها عن كل شيء وبأدق التفاصيل. وهي على علم بكل تحركاتي واسراري، وامي توأم روحي، ولذا انا متعلقة بها جدا، وهي الآن تعيش معي وادعو الله ان يعطيها الصحة وطول العمر.

● ما هي المواصفات التي تطلبينها فيما يعرض عليك من ادوار حاليا؟

– ان أكون المرأة صاحبة القضية التي لها موقفها ارفض الآن تقديم الشخصية السلبية، احب ان اجسد الشخصية الموجودة على ارض الواقع التي يمكن ان تشاهدها فتقول: اعرف هذه الشخصية. فالزمن اختلف، لم تعد قصص الحب والرومانسيات هي صاحبة السيطرة، لا بد ان نأخذ من نبض الحياة اليومية التي نعيشها. ■



عدد المشرق

معرض "الجميعي" في قاعة "أبعاد"

يستمر في قاعة "أبعاد" للفنون (الكائنة في شارع مكة) معرض الفنان "صالح الجميعي" لغاية ١٩٩٥/١١/٩.

والفنان الجميعي ولد في العراق (الصويرة) عام ١٩٣٩، ويعيش في كاليفورنيا منذ عام ١٩٨٠. وشارك في العديد من المعارض العربية والدولية التي اقيمت في بغداد وبيروت والرباط والكويت وأبو ظبي والدوحة ولندن وواشنطن.

ويشتمل المعرض على ٣٥ عملاً فنياً تمثل الزخرفة الشرقية والتجريد اللوني. وكانت سمو الاميرة وجدان علي رئيسة الجمعية الملكية للفنون الجميلة افتتحت المعرض. ■

